

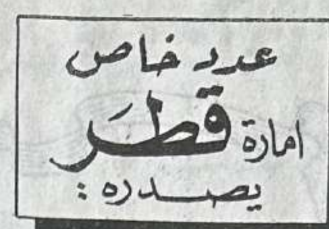
عدد خاص عن امارة

قطر

ديسمبر ١٩٥٩
الثمن ٣ قروش



دار مصر للطباعة





QATAR
A Special Issue
Published by
AL-AHRAM

ديسمبر سنة ١٩٥٩

هذا العدد

قطر : قطعة غالية من الوطن العربى

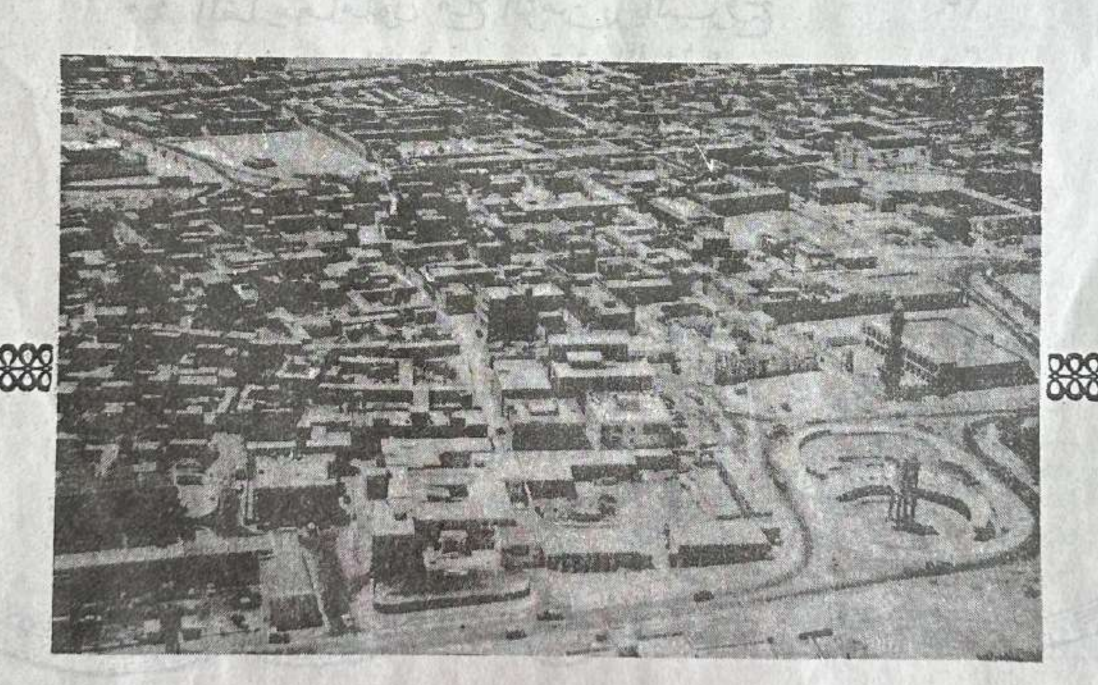
••• هذه أيام مجيدة سعيدة ، تطاول الزمان وجودا وخلودا ، اذ يلتقى فيها الوطن العربى الكبير ، من محيطه الاطلسى الهادر ، الى خليجه العربى الثائر ، فى وثبة صاعدة صامدة ، وخفقة متحدة واحدة ، ينبض فيها قلب العروبة بالايمان ، والقوة ، والثقة ، والتفاؤل ، ليذهل العالم بوثبته الباهرة ، ونهضتهالزاهرة ،ويحنى رأسه تمجيدا لهذا البعث المتجدد،يتمثل ماردا جبارا،فى تلك القومية العربية الخالدة، فى ظل حماتها ، ورعاتها ، ودعاتها ، من أبطال العرب الغر المیامین .

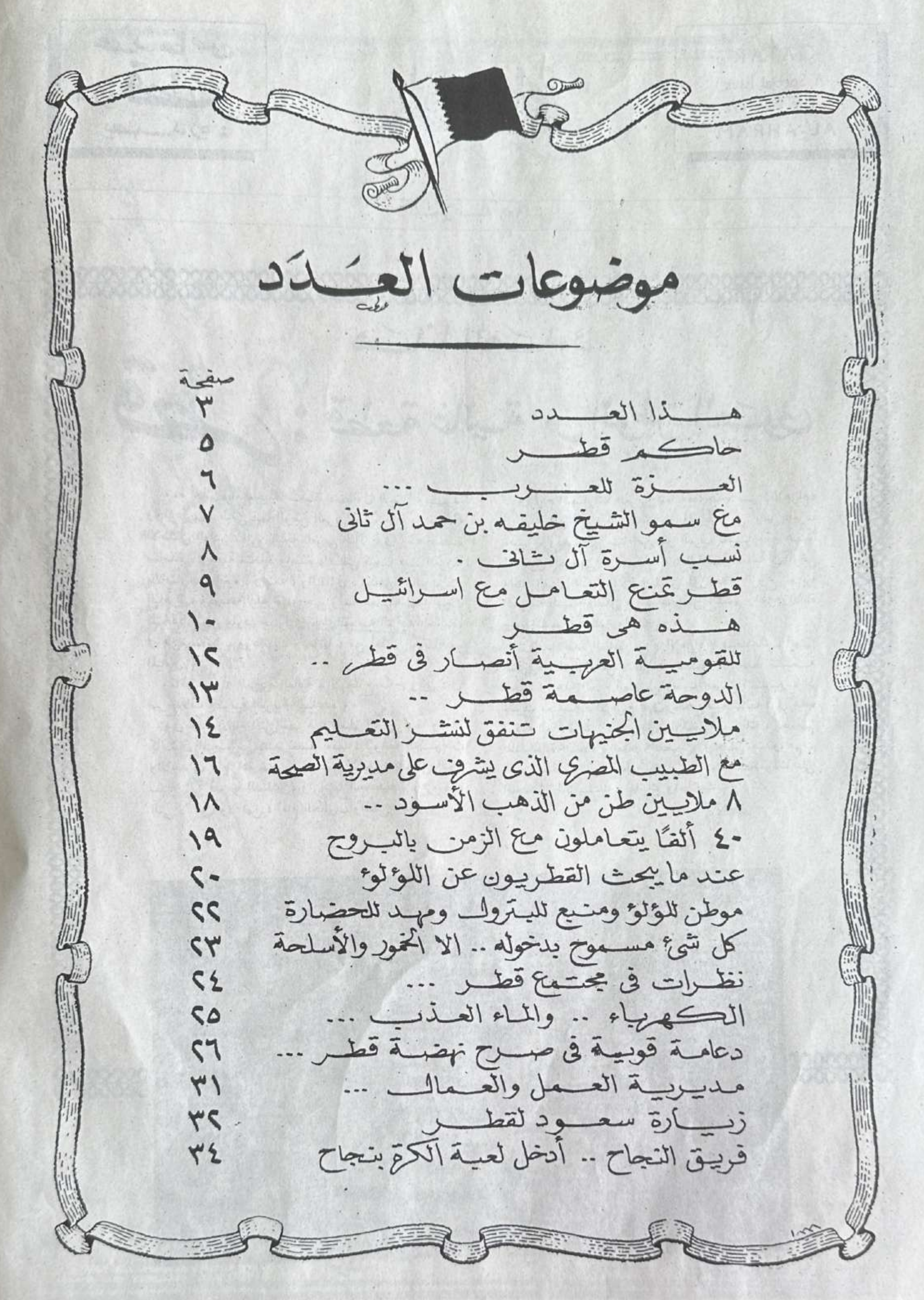
وما « قطر » العزيزة الغالية ، الا جناح مكين ركين ، فى صرح تلك القومية العربية الصاعدة ..

وفى هذه الايام التى يقف فيها العالم العربى صفا واحدا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ، ليواجه الحوادث والاحداث ، بارادة شعوب منتفضة لا يعرف الوهن اليوم سبيلا الى قلوبها الصلدة ، وارادتها الحديدية ، وعزمتها التى لا تلين ولا تهن ، أمام الخطوب والمحن •••

فى أيام انتصاراتنا العربية المجيدة ، هذه يسر «الاهرام» أن يقدم الى شبيبة العرب ، فوق أى بقعة من أرض العرب تعيش ، وتحت أى سماء من جو العرب تحيا ••• هذا التحقيق الصحفى عن « قطر » ، البقعة الغالية فى أرض وطننا العربى الكبير ، وفيه تتمثل كل اصالة الروح العربية الكريمة السمحاء،بكل ما أثر عنها من الشمم والعزموالاباء ومن السمو والعظمة والكبرياء .

ان هذا العدد الخاص من « الاهرام » سيحدثك ، أيها القارىء الكريم ، عن « قطر » الشقيقة ، لتحيط بطبيعة الحياة فى هذا الجزء الهام من وطنك العربى الكبير ، اذ تطوف مع بعثة « الاهرام » فى رحلة ذهنية شائقة ؛ فى هذه البقعة العزيزة التى يعيش فوق أرضها أخوة لك : تجمعهم بك وحدة الهدف والغاية والقصد ، وتجيش صدورهم ، بنفس المشاعر التى يضطرم بها صدرك ، ويبادلونك على البعد كل أحاسيسك وأمانيك وأحلامك ..

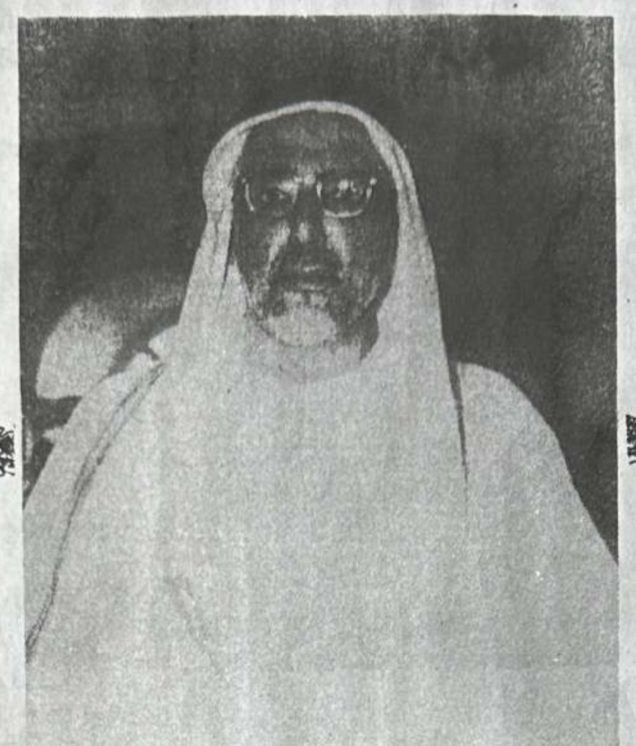


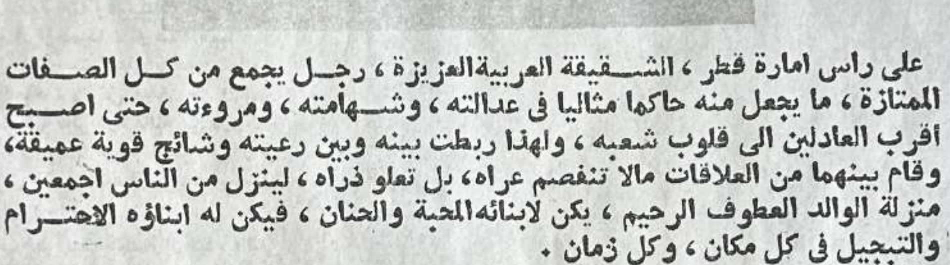


موضوعات العـدد

حاكم قطر : الشيخ على بن عبد الله آل ثانى

حاكم عادل ، وعالم ممتاز ، وأديب رقيق ، وأب للجميع ..





على راس امارة قطر ، الشقيقة العربية العزيزة ، رجل يجمع من كل الصفات الممتازة ، ما يجعل منه حاكما مثاليا فى عدالته ، وشهامته ، ومروءته ، حتى اصبح أقرب العادلين الى قلوب شعبه ، ولهذا ربطت بينه وبين رعيته وشائج قوية عميقة ، وقام بينهما من العلاقات مالا تنفصم عراه ، بل تعلو ذراه ، لينزل من الناس اجمعين ، منزلة الوالد العطوف الرحيم ، يكن لابنائه المحبة والحنان ، فيكن له ابناؤه الاحترام والتبجيل فى كل مكان ، وكل زمان .

ذلك هو سمو الشيخ المعظم على آل ثانى ، الذى كان مولده السعيد على شعبه عام ١٣١٢ هـ (١٨٩٤ م) ، فكان ميلادا سعيدا لشعبه ، ومجيدا لامته ..

وعاهل قطر حاكم هادىء الطبع ، كبير القلب ، عميق الايمان ، سمح النفس ، دمث الخلق ، رقيق الحاشية ، لطيف المعشر . كانت نشأته الكريمة فى طاعة الله ورسوله ، وقد تلقى من الدراسات الدينية واللغوية والعلمية ما أوفى به على الغاية من كمال العلم وجمال الادب ، فكان فى هذا الميدان فى طليعة المبرزين ، الى جانب التقى والورع ، فهو يرعى وجه الله تعالى فى كل ما يأخذ وما يدع .

ذلك الى أن سموه أديب طويل الرمح والباع ، وقارىء واسع الاطلاع ، يمتلك ناصية اللغة والبيان ، فى عبارة بارعة واسلوب جذل ، وحجة قوية . وفى مجالس وندوات الحاكم الاديب ، يستمتع منه سامعوه بزاد طيب موفور ، من الروائع والبدائع ، من الانتاج الادبى النادر ، وقصص السلف الصالح ، وكنوز الاولين السابقين .

وفى ميدان الاطلاع والقراءة ، يقبل سموه على كل ما تجود به قرائح قادة الفكر ، وسادة الادب . ومن هنا أيضا يحرص حاكم قطر على ازدهار النهضة الفكرية والادبية فى بلاده ، وتشجيعها بكل الوسائل ، وحث القائمين بها على مواصلة جهودهم ومضاعفتها ، للارتفاع بمستوى مدارك الشعب ، وتحصينه ضد الجهالة والضلالة .

وقصر الحاكم العربى العريق ، لا يعتبر قصره وحده .. اذ يعتبر « بيت القصيد » لكل شعبه الوفى : انه ملك كل فرد من الشعب .. ان ابوابه مفتوحة على مصراعيها ، فى كل وقت ، لجميع أفراد رعيته ، حيث يجدون ــ لا الحلول الموقتة لمختلف المشكلات العامة ــ بل كذلك الحلول المخلصة للمشكلات والمسائل الفردية والشخصية .

ومع كل ذلك فالشيخ المعظم شديد التواضع .. تواضع لله فرفعه ، ولشعبه فأحبه ، ولوطنه فقدره .. هل رأيت حاكما يدعو الحرس والخدم دائما الى مائدة طعامه ، فى الليل والنهار ، يجلس اليها معهم ، كأنه واحد منهم ، لا فرق فيهم بين كبير وصغير ؟ ..

انه نفسه سمو الشيخ على آل ثانى ! ..

بل ان وفاءه لمن معه بلغ حدا عجيبا : اذا تغيب واحد منهم على كثرتهم ، لاحظ غيابه ، فسأل عنه ، ليطمئن عليه ! ..

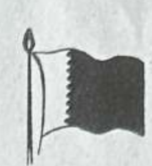
ان حاكما هذا شأنه جدير بالحب والاكبار والتقدير .

وهذا شأن حاكم قطر مع شعبه : حب متبادل ، طرفاه حاكم عادل ، ومحكوم يدين بالوفاء ، والولاء .

نائب حاكم قطر:

العزة للعرب





كلمة خالصة مخلصة ، تفيض وطنية حقة ، وقومية صادقة ، يوجهها هنا

سمو الشيخ أحمد بن على آل ثانى
نائب حاكم قطر المعظم

وقد عرفه الجميع بدماثة خلقه ، وعزة نفسه ، وكرم محتده ، وطيب سيرته وسريرته ، وسجل تاريخه الحافل بجلائل الاعمال والآثار فى خدمة امته وقوميته ، حتى لم يبق فى قطر مكان لا تجد فيه أثرا حميدا ، او عملا طيبا ، او ذكرا مخلدا ، لنائب الحاكم الذى يسير على نهجه ومنواله ، مستهدفا خدمة البلاد والعباد ، فى كل ميدان من المرافق العامة والهامة ، حتى اصبحت قطر درة غالية من درر تاج القومية العربية ، تلمع سناء وتتلالا ضياء ،لتشير الى ان فى هذا الجزء من الوطن العربى الكبير ، شقيقة كريمة تسهم فى بناء صرح المجد للعرب وللعروبة .

وقد تفضل نائب حاكم قطر بهذه الكلمة الرقيقة ، التى نفتتح بها هذا العدد الخاص من ((الاهرام)) ، عن الشقيقة العربية الغالية . قال سمو الشيخ احمد بن على آل ثانى :

لاشك ان التقدم الاقتصادى والاجتماعى هما المقياس الذى تقاس به حضارة الامم كما ان الصناعة والتجارة والثقافة هى الاسس التى يقوم عليها الرخاء الاقتصادى والاجتماعى . والواجب يدعونا ـ نحن العرب ـ ان نعمل دائما على تقوية هذه الاسس ، والقضاء على جميع العوامل المعرقلة للجهود المبذولة . وقطر ، كأية دولة عربية ، تنشد فى جميع خطواتها التقدمية ،العزة والقوة . ويمكن لاى شخص ان يشاهد مظاهر نهضتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، التى شملت جميع انحاء البلاد ، والتى نوليها رعايتنا واهتمامنا .

لذلك أرجو ان يؤدى هذا العدد غرضه .بعرض صورة واضحة لنواحى نهضة قطر فى جميع مرافقها .

ولا يتم ذلك سوى بقيامكم بزيارة مختلف مدن قطر،ودراسة كافة النواحى التقدمية التى شملت جميع مرافقها ، وبذلك يطلع لقارىء العربى ، من خلال صفحات هذا العدد ، على مدى الجهود التى تبذل فى بلادنا العربية ، والتى تنفذ برعاية صاحب السمو الشيخ على بن عبد الله آل ثانى حاكم قطر المعظم !

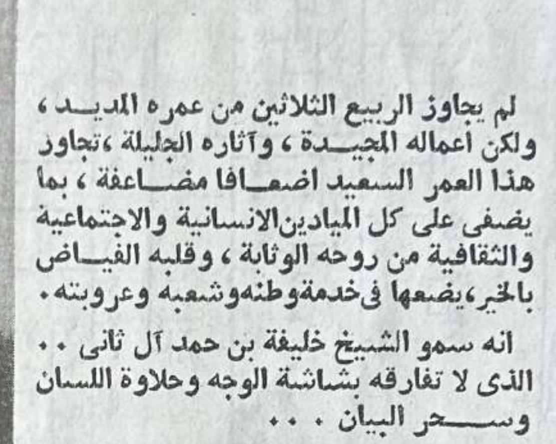
ويسعدنى أن أؤكد هنا ان قطر العربى يتطلع دائما الى تحقيق نهضته ونهضة البلاد العربية ، عن طريق توثيق التعاون الاقتصادى والاجتماعى بينه وبين البلاد العربية الشقيقة ، ولا شك فى ان هذا سيؤدى لى بناء مستقبل العرب وعزتهم .

★ ☆ ★ ☆ ★ ☆

مع سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني :

الرئيس جمال عبد الناصر شخصية عربية أعتز بها ..

قطر تفتح ذراعيها لكل اخ عربي ، ففيها مكان لكل مخلص يعمل



لم يجاوز الربيع الثلاثين من عمره المديد ، ولكن أعماله المجيدة ، وآثاره الجليلة ، تجاوز هذا العمر السعيد اضعافا مضاعفة ، بما يضفى على كل الميادين الانسانية والاجتماعية والثقافية من روحه الوثابة ، وقلبه الفياض بالخير ، يضعها فى خدمة وطنه وشعبه وعروبته .

انه سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني .. الذى لا تفارقه بشاشة الوجه وحلاوة اللسان وسحر البيان ...



قلنا لسموه : اى انواع الرياضة احب اليك ؟

قال : رياضتى المحببة الى نفسى هى « العمل » ! العمل وحده هو الذى يستغرق منى اغلب وقتى وجهدى . اننى اومن بان العمل هو الوسيلة الى اشباع رغباتى ، وهو الهدف الى تحقيق رفاهية شعبنا .. شعب قطر العزيز . وحينما تسالنى ما هى رسالتى ؟ اقول انها رسالة واضحة صريحة .. رسالة انسانية تقوم على العدالة والسلام والحب والخير لوطنى ، ولشعبى ، ولعروبتى

ـ وكيف تقومون بتصريف شئون ومصالح الشعب الكريم ؟ .

ـ ان دراسة شئون شعبنا القطرى وتنفيذها يتم بالتعاون الكامل بينى وبين الشيخ احمد بن على آل ثانى . وتعاوننا على ادارة دفة البلاد مبنى على نشر العدالة ، ورفع مستوى الشعب ، وتحقيق رفاهيته .

ـ هل يمكن لراس المال العربى أن يعمل ويستثمر فى قطر ، وباية صورة ؟ .

ـ ان العمل والتجارة يكفل لهما ، هنا فى قطر ، الحرية التامة لكل من يباشرهما ويعمل فى ميدانهما . وليس هذا مقصورا على ابناء قطر .. بل يمكن لاخواننا العرب أن يعملوا ويستثمروا اموالهم ، بشرط ان يساهم معهم شركاء قطريون .

ـ هل النهضة الثقافية والتعليمية التى نشاهد ثمراتها الآن فى قطر مقصورة فقط على ابناء قطر القاطنين بها ، أم يمكن للعرب المجاورين ان ينهلوا من مناهلها ؟ .

ـ ان سياستنا هى الحرص على معاونة البلاد المجاوره ، كاماره دبى وغيرها من المناطق الساحلية ، وذلك بافساح مجال التعليم امام ابنائها ، وعن هذا الطريق يعمل التعليم على ربط ابناء الاقطار العربية برباط وثيق .

وهذا التعاون فى المجال الثقافى يتبعه كذلك تعاون فى ميادين الصحة العامة حيث يقدم العلاج الطبى مجانا لكل قطرى ، وعربى ، وزائر ، بدون استثناء .

ـ من المشاهد التى استرعت انظارنا فى قطر ، أن العاملين بها يتكونون من جنسيات مختلفة ، فبينهم اللبنانى والفلسطينى والهندى والباكستانى والايرانى ومواطن الجمهورية العربية المتحدة والعراقى فهل معنى ذلك أنه يمكن لاى شخص يحمل اية جنسية أن يدخل ويعمل فى قطر ؟ .

ـ ان اتجاهنا فى الوقت الحاضر يقوم على السماح فقط للاشخاص المخلصين المنتجين الذين يمكن الاعتماد عليهم .

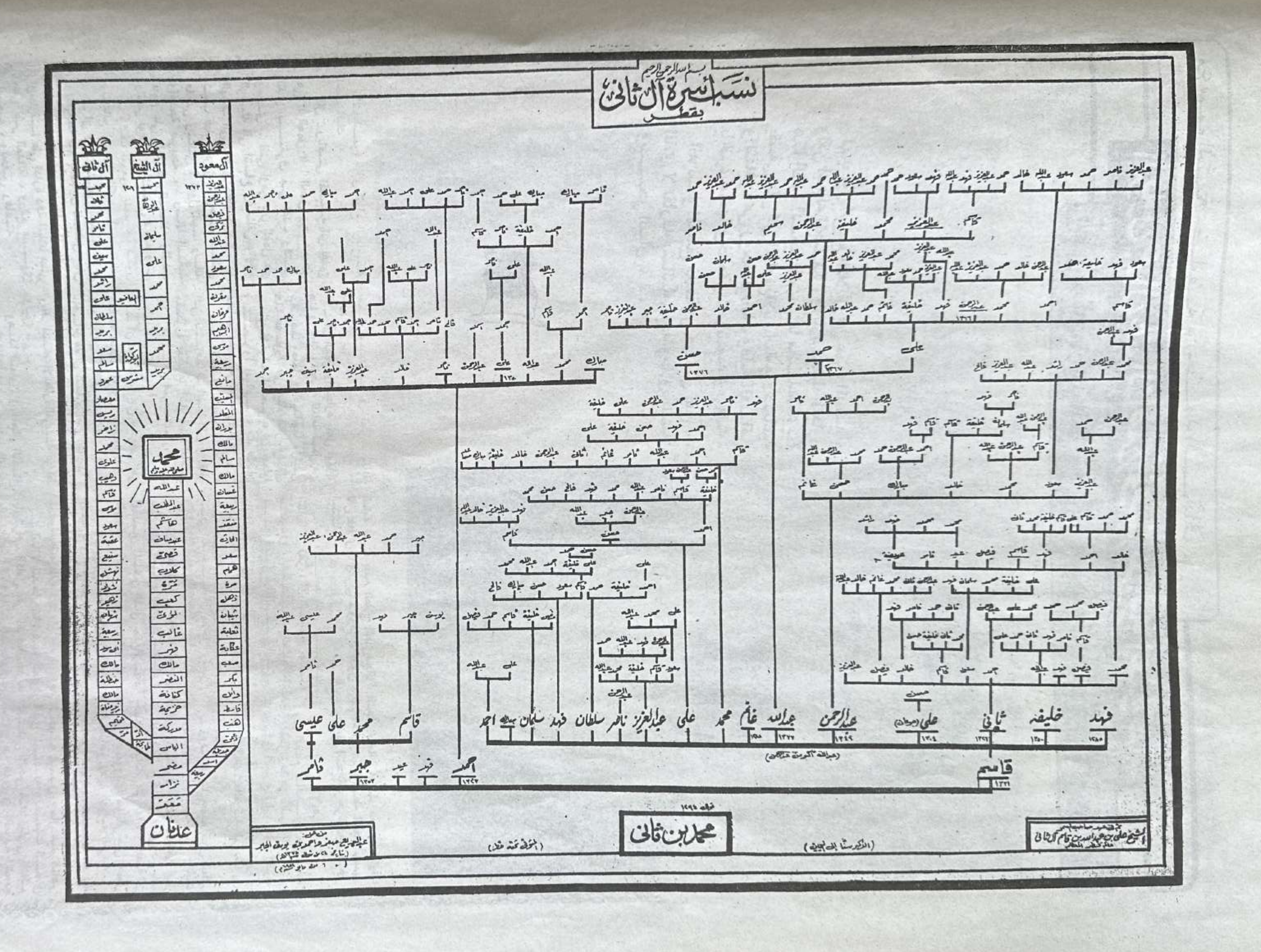
ـ هل تشرف الحكومة على الغرفة التجارية فى قطر ، وهل اعضاء مجلس ادارة الغرفة يعينون من قبل الحكومة او بواسطتها ؟ .

ـ اننا لا نتدخل بتاتا فيما يتعلق بالاشراف الكامل على الغرفة التجارية بل هى متروكة فى أيدى أصحابها من التجار ، كما أن اعضاء مجلس ادارتها يتم اختيارهم بواسطة التجار انفسهم عن طريق انتخابات حرة دون تدخل

وفى الختام سألنا سموه عن اسفاره خارج قطر : ما هى الدول التى قمتم بزيارتها فى الخارج ؟ ! وما هى الدولة التى تركت فى نفسكم أثرا كبيرا ؟ وماهى الشخصية العربية التى تعتزون بها ؟ .

ـ زرت تقريبا جميع دول العالم ـ من عربية واجنبية ـ ، وكانت الجمهورية العربية المتحدة من ابرز البلاد التى تركت فى نفسى ذكريات جميلة سعيدة أعتز بها ، وخاصة ان رئيس جمهوريتها هو الرئيس جمال عبد الناصر زعيم القومية العربية .

اما عن اهم الشخصيات العربية التى اعتز بها كذلك ، فهى بلا شك شخصية الرئيس جمال عبد الناصر الذى شاهدته وتحدثت اليه فى اغسطس الماضى اثناء زيارتى للاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة


بسم الله الرحمن الرحيم
نسب أسرة آل ثاني
بقطر
محمد بن ثاني
قاسم
أحمد
جبر
فهد
خليفة
ثاني
علي
عبد الرحمن
عبد الله
غانم
محمد
عبد العزيز
ناصر
سلطان
سلمان
عيسى
عدنان
آل ثاني
آل الشيخ
آل سعود

قطر تمنع التعامل مع اسرائيل وتحظر دخول بضائعها

غرفتها التجارية تعمل لتوثيق التعاون الاقتصادى مع كل البلاد العربية

الشيخ ناصر بن خالد آل ثانى رئيس الغرفة يتحدث الى "الاهرام" عن نشأتها ومظاهر نشاطها

صدر مرسوم الامير المعظم ، الشيخ على بن عبد الله آل ثانى ، حاكم قطر ، بانشاء اول مجلس لادارة غرفة قطر التجارية فى ٩ مايو من عام ١٩٥٨ فهى لم تقطع من عمرها المجيد الحافل الا عاما وبعض عام ، لكنها اتت خلال هذه الفترة الوجيزة من الزمن باعمال جليلة حقا ، فقد نظمت التجارة ، وارست قواعدها ، وادلت بآرائها القيمة ، وتقاريرها القوية المدعمة فى مؤتمر الغرف التجارية والزراعية العربية الذى عقد فى الكويت ، فى تشرين الثانى من نفس العام الذى تم فيه تاليف الغرفة .

واصدر سمو الشيخ احمد بن على آل ثانى ، نائب حاكم قطر ، مرسوما بعد تكوين الغرفة باحد عشر يوما ، وعلى التحديد فى ٢٠ مايو ١٩٥٨ ، بتنظيم مقاطعة اسرائيل ، وعدم التعامل معها .

هذه هى المسائل التجارية والاقتصادية الهامة التى تناولها الحديث التالى الذى دار بين ((بعثة الاهرام)) الى قطر ، وسمو الشيخ ناصر بن خالد آل ثانى رئيس مجلس ادارة غرفة قطر التجارية .

— كيف نشات الغرفة التجارية ؟

واجاب سموه :

— هى فكرة تحمست لها ؛ انا واخوانى من التجار القطريين ؛ وعملنا جاهدين منذ بداية عام ١٩٥٨ على اخراجها الى حيز الوجود ، ايمانا منا بأن غاية الغرفة التجارية وهدفها الاساسى هو تنظيم المصالح التجارية والصناعية وتمثيلها ، والدفاع عنها والعمل على ترقيتها .

وفعلا نجحنا فى انشائها ؛ وانتخاب اول مجلس ادارة لها ، وقد تم اختيارهم فى انتخابات حرة . . وصدر فعلا بتاريخ ٩ مايو مرسوم بتوقيع حاكم البلاد المعظم بموافقته على تشكيل مجلس الادارة على الوجه التالى :

الشيخ ناصر بن خالد آل ثانى ، رئيسا والشيخ جاسم بن خالد آل ثانى نائبا للرئيس ، وعضوية السادة محمد سعيد نصر الله زين العابدين وعلى بن محمد البادى وناصر بن عبد الله المسند وخالدبن محمد عبداللطيف المانع ومحمد ابراهيم جيداه ومرزوق الشملان واحمد بن محمد السويدى ومبارك بن صالح الخليفى وعلى بن خليفة الهتمى ومحمد رفيع عبد الرحمن قماد وسليمان حيدر لارى.

٢ — واجبات الغرفة

وتحدث سمو الشيخ ناصر عن اغراض وواجبات الغرفة ، مشيرا الى نص مرسوم تشكيلها كالاتى :

« نحن وعلى بن عبد الله آل ثانى ، حاكم قطر ، نؤسس غرفة قطر التجارية مؤلفا من العضوية وحسب الشروط التالية :

اولا — تتألف لجنة ادارة الغرفة التجارية من عدد لا يقل عن ستة اعضاء ولا يزيد عن اثنى عشر عضوا ، ويكون عملهم تمثيل التجار والمقاولين واصحاب البنوك الموجودين فى قطر

ثانيا — يتم فى بادىء الامر ولمدة سنة تعيين اعضاء لجنة الغرفة من قبلنا ، ومن ثم يتغير سنويا نصف عدد الاعضاء لذلك من قبل الغرفة نفسها ، بعد استشارة رغبات التجار فى قطر بوجه عام ، ويجوز تجديد تعيين الاعضاء السابقين

ثالثا — ينتخب اعضاء لجنة التجارة من بينهم رئيسا ، ونائب رئيس ، وسكرتيرا ، وهذا يجرى مرة فى السنة ويجوز تجديد انتخابهم

رابعا — واجبات غرفة التجارة هى الاتية :

ا — تزويد دوائر الحكومة والمحاكم بالمشورات والمعلومات التى تطلبها منها عن التجارة والصناعة وعن الاجراءات المتبعة عادة فى المعاملات التجارية

ب — عرض آرائها فى الوسائل التى تؤدى الى تحسين التجارة والصناعة وتوسعها واقتراح تعديل القوانين التجارية والصناعية والتعاريف الجمركية والامور المتعلقة بفتح الطرق ووسائل النقل برا وبحرا ؛ او بواسطة البرق والبريد او الهاتف ، وكذلك الامور المتعلقة بالامتيازات التى تمنح للمؤسسات التجارية والصناعية

جـ — السعى فى ابعاد العناصر وازالة العراقيل التى تعترض تقدم وازدهار التجارة فى البلاد ، وطلب مساعدة الحكومة لتحقيق هذه الغايات

د — تنظيم سجل تقيد فيه اسعار البضائع بالجملة والقطاعى ، وكذلك اسعار القطع وتقديم اية معلومات فى هذا الموضوع عند الطلب المعقول

هـ — التوسط والتحكيم فى حسم الدعاوى والاختلافات التجارية التى تقع بين تاجرين او اكثر ، وذلك عند طلب وموافقة الطرفين

و — التصديق على درجة ثروة الكفلاء وقدرتهم على القيام بالكفالات

ز — منح شهادات عن البضائع التى تصدر من قطر

خامسا — لا تعتبر القرارات والمحررات والشهادات والتصديقات ما لا يوقع عليها الرئيس وعند غيابه نائب الرئيس ، وتختم بختم الغرفة الرسمى

سادسا — على الغرفة التجارية ان تحتفظ بالسجلات الاتية :

ا — سجل يحتوى على اسماء كافة الاعضاء وعناوينهم ونوع اعمالهم .

ب — سجل لمحاضر الجلسات

جـ — سجل يحتوى على نسخ من الشهادات والتقارير والرسائل التى تصدرها لجنة الغرفة

د — سجل باسعار البضائع واسعار القطع كما جاء فى الفقرة — د — من المادة الرابعة

سابعا — على لجنة الغرفة التجارية عقد اجتماع كل شهر ، واكثر من اجتماع اذا اقتضت الضرورة ولا يتم نصاب الجلسة ، ولا تعتبر القرارات المتخذة نافذة ؛ الا بحضور نصف الاعضاء على الاقل .

٣ — نشاط ايجابى الغرفة

وتناول رئيس الغرفة النشاط الايجابى لها ، فاشار الى انه قد تمثل فعلا فى اشتراكها فى مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة فى البلاد العربية الذى عقد فى الكويت فى نوفمبر ١٩٥٩ ، وكان يمثل الغرفة وفد قطر الى المؤتمر ؛ قال الشيخ ناصر :

واشترك وفد امارة قطر — المتكون من الشيخ ناصر بن خالد آل ثانى والسيد خالد المانع والاستاذ خالد العزى — الى مؤتمر الغرف التجارية والزراعية والصناعية العربية التاسع الذى عقد فى امارة الكويت من ١٣ الى ١٧ جمادى الاول ١٣٧٩ (١٤ — ١٨ تشرين الثانى ١٩٥٩) وقد اشتركت فيه جميع البلاد العربية الشقيقة .

وقد قام المؤتمر ببحث المواضيع الاتية :—

١ — تقرير المكتب الدائم لاتحاد الغرف العربية والشئون الادارية بما فيها الميزانية ، ومشروع المجلة . وقد ساهمت قطر فى الميزانية بمبلغ ٥٠٠٠ ليرة لبنانية ؛ وتم تقرير تأسيس المجلة المذكورة

٢ — مراجعة تقارير وتوصيات الدورات السابقة ومعرفة مدى ما تحقق منها

٣ — دراسة موضوع وسائل توثيق التعاون التجارى والاقتصادى والمالى بين الكويت ومنطقة الخليج العربى من ناحية ، وسائر البلاد والمناطق العربية الاخرى من ناحية اخرى

٤ — البحث فى انشاء غرف تجارية مشتركة بين البلاد العربية وبعض البلاد الاجنبية — وخاصة دول امريكا اللاتينية

٥ — شئون الترانزيت بين الدول العربية

٦ — تشجيع السياحة بين الدول العربية وخاصة بينها وبين الاردن .

٧ — فتح طريق برى رئيسى يربط البلاد العربية بعضها ببعض

٨ — التعاون الاقتصادى الافريقى الاسيوى .

٩ — وسائل الاستفادة من برنامج الكفاية الانتاجية والتأهيل المهنى فى الجمهورية العربية المتحدة

٤ — مقاطعة اسرائيل

واجاب سمو الشيخ ناصر آل ثانى على سؤال بشان موضوع التعامل مع اسرائيل ، فقال على الفور : اننا لا نتعامل معها ، وقد اصدر سمو الشيخ احمد بن على آل ثانى ، نائب حاكم قطر المعظم ، مرسوما بتاريخ ٢٠ مايو ١٩٥٩ ، بشان عدم التعامل مع اسرائيل هذا نصه :

٥ — تامين مبادىء الغرفة

واجاب سمو رئيس الغرفة على سؤال اخير « للاهرام » عن مدى الجهد الذى سيبذل فى المستقبل لتأمين مبادىء الغرفة فقال : **ستعمل الغرفة التجارية ، ممثلة فى اعضائها ، والتجار الذين يؤازرونها فى جهودها على خدمة الاقتصاد القطرى . اذ يعلمون ان عليهم يقع العبء الاكبر فى سبيل البناء ، بناء قطر القوية ، ذات التاريخ التجارى العظيم ، فضلا عن الجهد المبذول فى سبيل توثيق التعاون التجارى والاقتصادى بين قطر من ناحية والبلاد العربية من ناحية اخرى .**



اعضاء وفد الغرفة التجارية القطرية عند سفرهم الى الكويت لحضور مؤتمر الغرف التجارية ويرى سمو الشيخ ناصر بن خالد آل ثانى رئيس الغرفة وهو يتوسط الوفد ، والى يمينه سمو الشيخ جاسم بن خالد والى يساره الدكتور خالد العزى

الشيخ ناصر بن خالد آل ثانى

رئيس الغرفة التجارية فى قطر ، وهو فى الخامسة والاربعين من عمره ، وله دراسات دينية واجتماعية وتاريخية متعددة ، يعتبر معها من اقدر رواة تاريخ قطر القديم والحديث .

وقد زار سموه معظم البلاد الاوروبية والعربية ، فاتاحت له هذه الرحلات الكثير من الخبرات فى مختلف الميادين الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

وهو ولوع بالمطالعات الادبية والاقتصادية والتاريخية ، يقرا لطه حسين فى الادب ، ولنجيب محفوظ فى القصة ، ولمحمد حسنين هيكل فى تعليقاته الصحفية .

ومن هوايات سموه المفضلة الصيد وركوب الابل ، ويعتبر من ابرع من يركب الابل فى قطر ، ومن حبه للابل ان مائدته لا تخلو من لبنها عادة ، وهو يقدمه لضيوفه باعتزاز . . .

اما مبدؤه فهو : دعامة قوية من دعامات القومية العربية فى قطر .

هذه هى قطر : الامارة العربية الشقيقة

٢٠ مليون جنيه للحكومة سنويًا من رسوم البترول

قطر امارة عربية مستقلة ، تتالف من شبه جزيرة قطر على الساحل الغربى للخليج العربى ، وتمتد حدودها الجنوبية من خور العضيد فى الساحل الشرقى ، الى سلوى على الجانب الغربى . وتبلغ مساحتها ٤٠٠٠ ميل مربع

وحاكم قطر الحالى هو سمو الشيخ على بن عبد الله بن جاسم الثانى . وقد تولى الحكم فى ٢٠ اغسطس سنة ١٩٤٩ . وترتبط قطر مع بريطانيا بمعاهدة لتنظيم بعض شئون الدفاع والخارجية

وعاصمة قطر هى « الدوحة » وفيها وكيل سياسى بريطانى . وليس لاية دولة اجنبية اخرى ممثل دائم هناك فى الوقت الحاضر ، ولكن يحدث بين وقت وآخر ، أن يقوم ممثلو البعثات الاجنبية فى المناطق الاخرى بزيارة قطر



وكانت قطر فقيرة حتى عهد قريب ، وكان الاهالى بوجه عام يعيشون من صيد اللؤلؤ والاسماك ، ولكن حظ هذه الامارة تغير منذ اكتشفت منابع للبترول فى اراضيها ، فقد زادت رفاهية الاهالى كثيرا بعد استغلال موارد البترول الحكومية ، وبفضل مشروعات النهوض التى امكن القيام بها نتيجة لذلك الاستغلال . وقد ارتفع بسرعة مستوى المعيشة بالنسبة للفرد هناك ، وارتفعت تبعا لذلك تكاليف المعيشة .

السكان :

يقدر عدد سكان قطر بحوالى ٤٠ الف نسمة ، ومعظم الاهالى من اصل عربى ، وقليل منهم لايزالون فى حالة البداوة ، ولكن الاغلبية استقرت الآن ، او تكاد تكون استقرت . واهالى قطر مسلمون ، والمذهب السنى شائع بينهم . وقد تضاعف عدد السكان فى السنوات الاخيرة بسبب استمرار تدفق المهاجرين على قطر من المناطق المجاورة ، ومن عدن وبلوخستان ، وحتى من المناطق البعيدة مثل الصومال ، املا فى ان يجدوا عملا فى صناعة البترول او فى مشروعات النهوض التى تقوم بها الحكومة .

ولايزيد عدد الاوربيين فى قطر على ٨٥٠ بنسائهم واطفالهم ، ومعظمهم من رعايا بريطانيا ، ولكن هناك حوالى ٣٨٠٠ شخص ينتمون الى الهند والباكستان وجوا .



قطر ... من الجو

المدن الرئيسية :

عاصمة قطر هى الدوحة ، وسكانها فى ازدياد مستمر ، ويقدر عددهم الآن بحوالى ٢٥ الف نسمة . وفى هذه المدينة عدد من المبانى العصرية آخذ فى الازدياد المستمر . وبها محطة رئيسية لتوليد الكهرباء ، ومحطة اخرى للمياه ، وسوق مليئة بشتى انواع السلع ، كما ان لها مطارا وميناء ، حسنا لاستقبال السفن المحلية والبواخر الساحلية .

وليس فى قطر غير « الدوحة » والاماكن المحجوزة للعاملين فى صناعة البترول الا عدد قليل من القرى التى يجرى الآن تكبيرها وتوسيعها .

الخصائص الجغرافية :

ان شبه جزيرة قطر حجرية رملية ، وهى احيانا صخرية ، ولكنها قاحلة بوجه عام ؛ ومياهها الجوفية محدودة الكميات ، وهى توجد عادة فى كل انحاء البلاد

ولكن معظم هذه المياه له خصائص معدنية تجعلها غير ملائمة للشرب ، ولا للرى ، الا بعد معالجتها باستخراج الاملاح المعدنية منها وتطهيرها وتنقيتها .

المناخ :

يظل المناخ فى قطر خلال ٨ اشهر كل سنة — من اكتوبر الى مايو من نوع المناخ السائد فى منطقة البحر الابيض المتوسط ، اى لطيف للغاية بوجه عام ، ولكن تتخلله فترات من الجو البارد فتنزل درجة الحرارة فى فصل الشتاء الى ٥٠ فهرنهيت .

وتسقط فى شبه جزيرة قطر امطار خلال فصل الشتاء — من ديسمبر الى مارس — تزيد كميتها سنويا على اكثر من بوصتين . وتسقط هذه الامطار غالبا فجاة وبدرجة غزيرة . ولكن الشمس تسطع هناك مع ذلك ، وكثيرا ماتهب نسمات تلطف من حرارتها . وتظل هذه النسمات مستحبة ومحتملة ، الا اذا انقلبت الى عواصف فعندئذ يصبح الجو سيئا ، بسبب ماتحمله تلك العواصف فى طياتها من اتربة ورمال .

والجو فى الشهور الاربعة بين يونيه وسبتمبر غير مستحب ، اذ تشتد فيه درجة الحرارة ، وكثيرا ماتصل الى درجة ١٠٠ او ١١٠ فهرنهيت ، ويزداد استياء الانسان من الحر بسبب ارتفاع درجة الرطوبة فى ذلك الوقت حتى تبلغ نسبتها احيانا ٨٠ ٪

الحكومة :

تتولى ادارة الدولة فى قطر عدة مصالح حكومية ، تعمل كلها تحت اشراف الحاكم . وينقل مستشار الحاكم رغباته وتوجيهاته الى رؤساء تلك المصالح لتنفيذها والعمل بها

ويضم رؤساء المصالح الحكومية الضابط الطبى ، وقائد البوليس ، ومهندس الحكومة ، ورؤساء المصالح الهندسية الاربع (وهى مصلحة الهندسة المدنية ، ومصلحة المعدات والهندسة الميكانيكية ، ومصلحة الهندسة الكهربائية ، ومصلحة الهندسة الخاصة بمحطات المياه) . كما يضم رؤساء المصالح الحكومية مدير الجمارك ومدير التعليم .



ويعد مهندس الحكومة مسئولا عن تنسيق برنامج النهوض ببقية المصالح الهندسية ، واما مدير التعليم فمسئول مباشرة امام وزير التعليم .

وفى مدينة (الدوحة) مجلس بلدى مسئول عن بعض مظاهر النشاط الحكومى فى المدينة ، ولكن هذا المجلس معطل فى الوقت الحاضر بصفة مؤقتة .

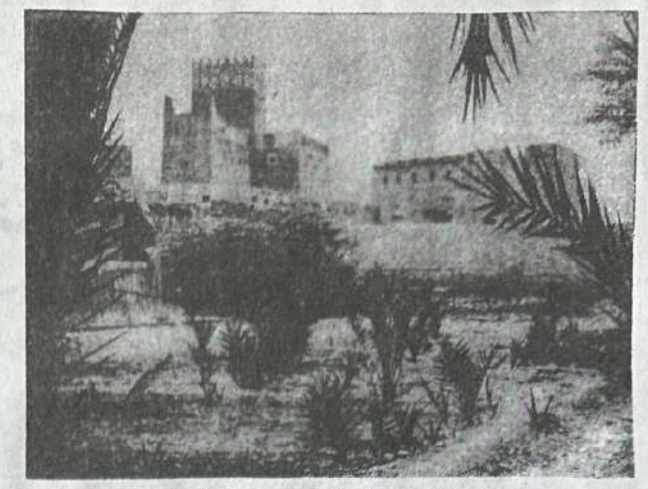
القانون والنظام :

كان قانون القبائل وعاداتها هو المتبع حتى عهد قريب ، بين البدو المقيمين فى قطر ، ولكن هذا القانون وتلك العادات عدلت الى حد كبير ، حتى اصبحت تتمشى مع الظروف الحديثة ، وتتمشى مع اجراءات المحاكم المحلية .

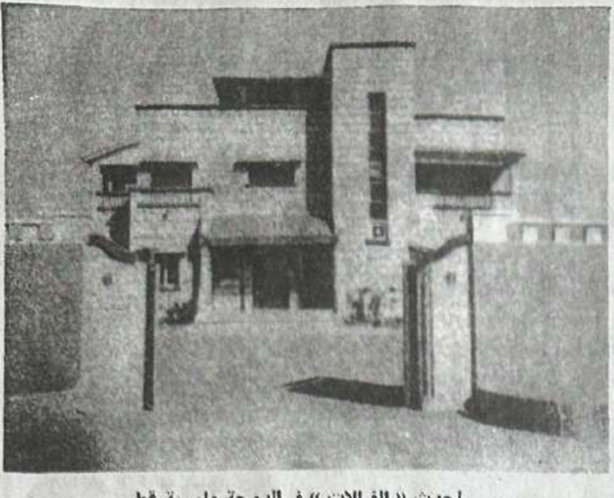
والمحاكم المحلية فى قطر مقسمة ثلاثة اقسام : فهناك محكمة جنائية ،



طريق معبد نظيف ... من طرق قطر الكثيرة ...



القصر القديم لحاكم قطر ... فى الريان



احدث « الفيلات » فى الدوحة عاصمة قطر

واخرى مدنية ، وثالثة شرعية . وقد امر الحاكم بتاليف هذه المحاكم لاقرار العدالة بين جميع رعاياه ، ويدخل فيهم رعايا ايران ، ورعايا معظم البلاد العربية .

وللوكيل السياسى محكمة خاصة ، مهمتها النظر فى قضايا الاشخاص الذين مازالوا خاضعين لقوانين الحكومة البريطانية ، واهمهم الاوربيون المقيمون فى قطر ، ورعايا الهند وباكستان والمناطق التى تستعمرها بريطانيا .

وفى قطر قوة بوليسية عصرية للاشراف على تنفيذ القانون وحفظ النظام . ويبلغ عدد رجال هذه القوة ١١٠٠ جندى وغيرهم من ذوى الرتب الاخرى و٣٠ ضابطا .

ويجرى اصدار التشريعات اللازمة لمعالجة المشاكل الناجمة عن مشروعات النهوض ، كمشكلة تنظيم حركة مرور السيارات وحركة الطيران والجمارك والعقاقير الخطيرة والامور المتعلقة بالصحة العامة وطرق منع نشوب الحرائق والامور المتعلقة بالهجرة . ولكن هذه التشريعات تصدر بالتدريج .



ايراد الحكومة :

يكاد يكون المورد الوحيد للايراد فى حكومة قطر هو ماتحصل عليه من رسوم البترول ، ويقدر بنحو ٢٠ مليون جنيه سنويا . وتحصل الحكومة على قدر ضئيل من الأرباح عما تستثمره من اموالها ومن الضرائب التى تحصل فى مقابل الخدمات العامة ، ومن رسوم الجمارك

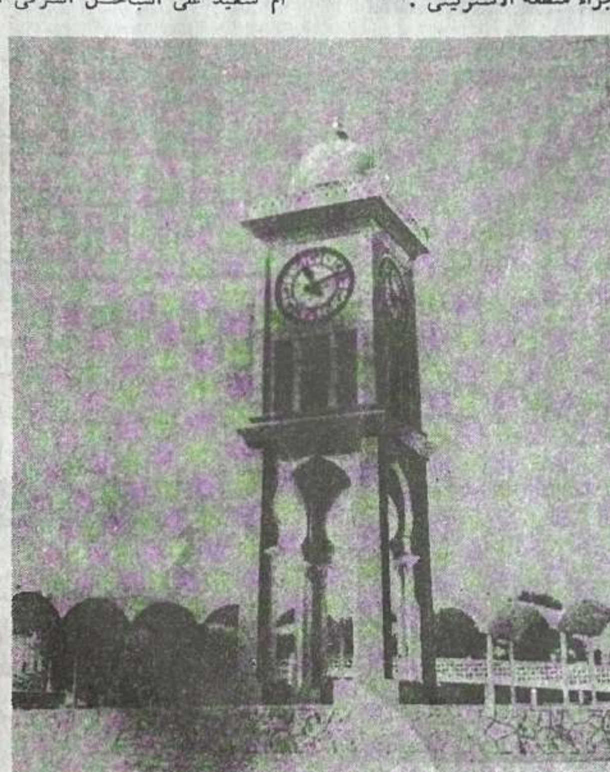
وتحصل الحكومة رسوما جمركية قدرها ٢ر٥ ٪ من القيمة على المؤن ومواد الترف التى تستورد للاستعمال الشخصى . باستثناء الطباق ، فتحصل عليه ١٠ ٪ من قيمته . وهذه الضريبة فى الواقع هى كل مايهم الأجنبى المقيم فى قطر .

ولا تحصل الحكومة فى قطر اية ضرائب على الايراد او الدخل الشخصى .

العملة النقدية : واعمال المصارف :

العملة النقدية السائدة فى قطر هى الروبية الهندية ، وتقدر قيمتها بحوالى شلن وستة بنسات ، ويساوى الجنيه الاسترلينى ١٣ روبية و٢٨٥ من الالف من الروبية .

ويمكن تحويل الروبية بسهولة وبحرية الى عملة استرلينية ، لان قطر داخلة فى منطقة الاسترلينى ، وليست هناك اية قيود على تحويل الجنيه الاسترلينى الى اى جزء من اجزاء منطقة الاسترلينى .



فى الدوحة ايضا .. الساعة .. ترتفع فوق الساحة ...

وفى قطر اربعة مصارف هى البنك الشرقى ، والبنك البريطانى للشرق الاوسط ، والبنك العثمانى ، والبنك العربى .

المنتجات والصناعات :

البترول اهم منتجات قطر الصناعية ، ويجرى استخراجه الآن من تلك البلاد بمعدل ٨ ملايين طن سنويا . وتقوم شركة بترول قطر — وهى شركة بريطانية حاصلة على امتياز منحه لها حاكم قطر — باستخراج احسن انواع البترول الموجود بتلك البلاد . وقد بدات هذه الشركة تصدر اول شحنة استخرجتها من بترول قطر فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٩ . وهى تستخرج البترول من حقل اسمه حقل دخان ، واقع على الساحل الغربى لشبه جزيرة قطر . ومن هناك ينقل البترول بخط من الانابيب الى ميناء تابع للشركة بجهة ام سعيد على الساحل الشرقى ، فى جهة تبعد ٢٤ ميلا عن مدينة دها .

والمقر الادارى لشركة بترول قطر كائن بجهة أم سعيد ، وهناك يعيش عدد كبير من موظفى الشركة وعمالها من اسيويين واوروبيين ، كما يعيش آخرون فى منطقة حقل البترول نفسه الكائن بجهة دخان .

وفضلا عن الامتياز الذى منحه الحاكم شركة بترول قطر ، لاستخراج البترول ، حصلت « شركة شل المحدودة لقطر » على امتياز يخول لها الحق فى تنمية موارد البترول الواقعة تحت البحر بمحاذاة سواحل قطر .

وقد بدات « شركة شل المحدودة لقطر » باعمال التنقيب عن البترول تحت سطح البحر فى سنة ١٩٥٣ وقامت بحفر بئرين فى قاع البحر ولكن بلا جدوى .

وحدث فى ديسمبر سنة ١٩٥٦ ان ارتطم حوض الشركة الخاص بالتنقيب عن البترول تحت سطح البحر ، وغرق نتيجة لعاصفة شديدة هبت فجأة على الخليج العربى ، فاصيبت الشركة بخسارة كبيرة ، بعد غرق هذا الحوض بما فيه من معدات ، وقررت وقف اعمالها وانقاص عدد موظفيها الى العدد الكافى بصيانة باقى معداتها ، وذلك الى ان تتمكن من اعداد حوض جديد ، وتزويده بالالات والعدد اللازمة للتنقيب عن البترول تحت قاع البحر .

وقد تمكنت الشركة من اعداد الحوض الجديد فى اوروبا ، وجرته بحرا الى منطقة الخليج فوصل يوم ١٤ ابريل الماضى .

وفى الوقت نفسه بدات « شركة شل المحدودة لقطر » تزيد عدد موظفيها من جديد ، استعدادا لاستئناف اعمال التنقيب عن البترول فى قاع البحر بمحاذاة سواحل قطر .

ويعمل فى صناعة البترول فى قطر عدد كبير من الاشخاص . وبنمو هذه الصناعة ظهرت صناعات اخرى صغيرة تستوعب عددا متزايد من العمال من الاهالى ومن المهاجرين ممن كانوا لايستطيعون فيما مضى ان يكسبوا قوتهم الا بالعمل فى صيد اللؤلؤ او رعى الماشية .

وتعد صناعة البناء والصناعات المتصلة بها من أهم الصناعات فى قطر فى الوقت الحاضر .

مشروعات النهوض :

كان من نتيجة حصول حكومة قطر على ايراد كبير من رسوم استخراج البترول من اراضيها ، ان تمكنت خلال السنوات الاخيرة من القيام بمجموعة من مشروعات النهوض ، كما تمكنت من التوسع فى ميدان الخدمات الاجتماعية .

فالادارة الطبية التابعة للحكومة توسعت بسرعة ، وهى تقدم العناية الطبية والعلاج بالمجان الى المقيمين فى قطر . والمستشفى الحكومى الجديد فى قطر تم توسيعه وتزويده بكل التحسينات والادوات فى فبراير سنة ١٩٥٧ وقدرت تكاليفه بحوالى ثلاثة ملايين ونصف مليون من

البقية ص ٢٨

للقومية العربية أنصار فى قطر :

خالد السويدى : العمل فى خدمة العرب والعروبة

العصامى الذى أنشأ فى عامين ٦ شركات ناجحة

هو رجل عريق فى اثنتين : قوميته العربية ، وتجارته الوطنية ! لقد اضاف الى ميزة التاجر الناجح فى تجارته ، ميزة القومى العربى ، المتوثب فى صدق وطنيته وعروبته . انه الرجل القطرى الذى يخضع عمله لوطنيته وقوميته ، فيجعل العمل فى خدمة الوطن،وليس الوطن فى خدمة العمل،مهما يكن فى عمله من كسب مادى يربا بنفسه أن يجنيه على حساب وطنيته وعروبته

هذا هو « خالد السويدى »

العصامى الذى آمن بالقومية العربية ، فلم يكن مجرد داعٍ من دعاتها ، بل كان نعم الراعى من رعاتها ، ودعائمها ، وقادتها فى قطر الشقيقة

العصامى الذى بنى مجده بيديه ، وشاد صرح نجاحه بنفسه ، وهو فى كل خطوة يتخذها ، أو مؤسسة ينشئها ، يضع نصب عينيه ، وسمعيه ، الحب الكامل لخدمة اهله من شعب قطر ، والمصلحة الشاملة لخدمة اخوانه من مواطنى البلاد العربية فى وطنه ، اذ يرعى شئونهم ، ويدافع عن مصالحهم ، ويضع كل امكانياته فى خدمة كل العرب والعروبة ، فى صدق وأمانة واخلاص شهد له بها الجميع بغير استثناء

ولقد انشأ خالد السويدى خلال عامين فقط ، مجموعة من المؤسسات الزاهرة ، نذكر منها :



السيد خالد السويدى والى يساره سمو الشيخ فالح بن ناصر والى يمينه الاستاذ كمال ناجى مدير التعليم الليلى

الدوحة "عاصمة قطر"

المدينة التي يعيش فيها الماضي والحاضر جنبًا الى جنب

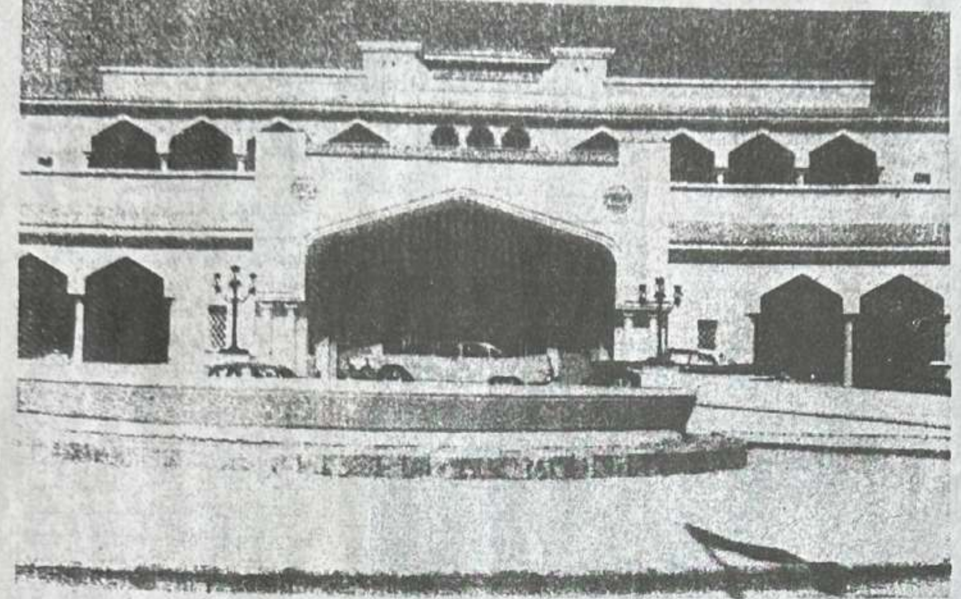
تقع الدوحة فى منتصف المسافة بين خور العديد وراس لفان.ومن احيائها القديمة ، حى آل ابن على ، وحى السلطة ، والمرقب الشرقى ، والدويحة ، وقلعة العسكر ، والرميلة .

ومدينة الدوحة حديثة العهد ، اسسها محمد بن سعيد آل ابى كوارة ،زعيم قبيلة آل ابى كوارة ، عام ١٢٦٣ هجرية ، ونزل بها نحو عام ، ثم غادرها ونزلها من بعده الشيخ محمد بن ثان .

وفضلا عن آل المعاضيد ، فان عناصر السكان فى العاصمة ، تشمل افرادامن السلطة والسودان والهولة ، وآل ابن على ، يضاف اليهم عدد كبير من التجار الذين ينحدرون من اصول اخرى .

ولم تكن الدوحة منذبضع سنوات بمثل ازدهارها ونموها الحالى .. فقد كانت اذ ذاك بلدة صغيرة محدودة، اماالیوم فان مظاهر التطور والنمو والتقدم تسرع الخطى وتسود كل شبر من ارضها . انها تتحول اليوم الى مدينة عصرية عربية اصيلة تأخذ بالاساليب الحضرية الحديثة دون التعرض للتقاليد العربية الاصيلة والعقائد ، وينتشر العمران فى ربوعها وتنبض بالحياة والحركة والنشاط .

ويرتفع فى الدوحة الآن عدد كبير من المبانى الفخمة المصممة على احدث طراز ، ولكن ارتفاعها يبلغ دورين او ثلاثة على اكثر تقدير . وتتزايد دور العلم فى التقدم لتستوعب الآلاف من الراغبين فى العلم ، والذين يتزايد عددهم عاما بعد عام ، وخصوصا بعدما اسندت معارف قطر الى الشيخ القوى جاسم بن حمد، والتى يشجعها ويرعاها سمو الشيخ على بن عبدالله آل ثان حاكم قطر ، يساعداه فى التشجيع ، ساعداه ، الشيخ احمد ابن على والشيخ خليفه بن حمد آل ثان، وهما ممن يؤمنون ايمانا صادقا بان العلم هو اساس التقدم الذى تبنى عليه الامم نهضتها، والدعامة الرئيسية التى ترتكز عليها الحضارة الجديثة ، والسلاح الذى تشق به البلاد الفتية طريقها الى الطليعة وتحتل بقوته وسطوته ـ مكانها تحت الشمس .



قصر الشيخ احمد بن على بن عبد الله نائب الحاكم فى الريان.. وقد جاء آية رائعة فى فن الهندسة والمعمار ، ويغلب عليه الطراز العربى .. وقد نزل فيه جلالة الملك سعود فى زيارته الميمونة لقطر ...

الحركة التجارية الكبيرة

ويشق الدوحة عددكبير من الطرق المعبدة تعبيدا حديثا ، وتعمرها حركة تجارية كبيرة ، وتزداد نشاطا وانتعاشا يوما بعد يوم ، مما ساعد على تضاعف عدد سكانها ، وبشر بمستقبل زاهر مرموق لهذه العاصمة الجميلة .

وفى الدوحه مطار يربطها بمختلف المناطق ويستقبل عددا كبيرا من الطائرات وتتصل الدوحة اتصالا منتظما بالبحرين . وبالشارقة ودبى.

مستشفيان كبيران

وفى الدوحة مستشفيان احدهما كبير جدا ومنظم بالطرق الحديثة . ومن محاسن قطر ان العلاج بها مؤمم وبالمجان لجميع المواطنين والاجانب وغيرهم. وهناك مستوصفات للولادة ومستشفى

والدوحة متصلة بالوكدة وام سعيد الى الجنوب بدرب من السيارات ، ويشاهد عدد ضخم من السيارات الفخمة يملأ شوارعها ليلا ونهارا .

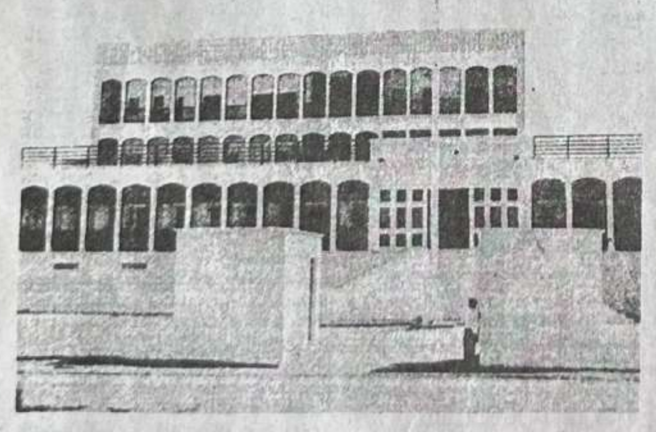
وتلتقى الدوحة بدرب مواز لخط انابيب الزيت ، وهو يربط ساحلى قطر الشرقى والغربى . اما الدرب الصحراوى الذى يسمى درب الساعى، فانه يصل الدوحة بالحسا ، ويسير عامة صوب الجنوب الغربى الى سلوة، ثم صوب الشمال الغربى الى الهفوف

وتقوم فى الدوحة كل الدوائر الحكومية وتعتمد فى الشرب على الماء المقطر الممزوج بماء الآبار .

ان الدوحة تعد بحق المدينة التى يعيش فيها الماضي والحاضر جنبا الى جنب . والمدينة الزاهرة التى تملك الماضى والحاضر تصنع اليوم مستقبلها .. تصنعه بأيدى بنيها وبارادتهم ، وكفاحهم



مسجد الشيوخ فى العاصمة



دار المستشارية

ملايين الجنيهات تنفق لنشر التعليم فى قطر

اكبر عدد من أعضاء البعوث التعليمية فى الإمارة من الجمهورية العربية المتحدة

تعد قطر بحق مركزا للاشعاع الثقافى والعلمى فى المنطقة المحيطة بها ، وقد انتشر فيها التعليم ، وافتتحت المدارس والمعاهد بالعشرات ، مع أن أول مدرسة انشئت فى عام ١٣٧١ هجرية (١٩٥١ م)

وتعتبر بعثة التدريس الموفدة من الجمهورية العربية المتحدة ، من اكثر البعوث المماثلة فى عدد اعضائها ، اذ يبلغون ٢٦ مدرسا ومدرسة ، من بينهم عشرون من ابناء الاقليم الجنوبى وستة من الاقليم الشمالى ، عدا خمسة واربعين من الازهريين ، المتخرجين فى كليات الازهر الشريف، ويشتغلون ايضا بالتدريس فى المدارس الثانوية والابتدائية ، سواء فى المدن او فى القرى ، وهم هناك موضع الرعاية والعناية الكبيرتين من المسئولين ، وتقدم اليهم دائرة معارف قطر السكن والمواصلات بالمجان ، وهو مبدأ مقرر فى الامارة بالنسبة لجميع المشتغلين بشئون دائرة دائرة المعارف هناك

بدء التعليم

تأسست أول مدرسة فى قطر سنة ١٣٧١ هـ (١٩٥١ م) وكان عدد طلابها لايزيد على ٢٤٠ طالبا ، وعدد موظفيها لايزيد على ٦ ، وميزانيتها حوالى ١٠٠ ألف روبية

الشيخ خليفة يتولى المعارف

ومن المؤسف أن تعليم البنات كان محرما فى هذا الوقت ، الى أن قدر لقطر ان تفتح أول مدرسة للبنات ، وكان ذلك سنة ١٣٧٦ هـ على اثر تولى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد رياسة المعارف

يمكننا ان نعتبر سنة ١٣٧٦ البداية الحقيقية للتعليم المنظم القائم على الاسس الصحيحة ، وبعد سنة من تولى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد رياسة المعارف أصبح عدد المدارس للبنين ٢٢ مدرسة ، وللبنات ٣ مدارس ، كما اصبح عدد الموظفين ١٥١ ، وعدد الطلاب والطالبات يزيد على ١٣٠٠ . وقد انتشر التعليم فى جميع القرى المنتشرة فى قطر ، حتى تعليم البنات الذى كان محرما منذ زمن

صاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد

وعلى اثر تولى صاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد لرئاسة المعارف ، قفز التعليم قفزة طويلة الى الامام .. ففى هذه السنة ، ١٣٧٩ هـ ، اصبح عدد المدارس ٣٨ مدرسة منها ١١ مدرسة للبنات . **ومما يستحق الذكر أن سمو حاكم البلاد أمر بفتح مدرسة للبنات فى قصره الخاص لتعليم بنات الامراء .**

وقد ارتفع عدد الطلاب فى هذه السنة الى ٣٤٧٥ طالبا ، وعدد البنات الى ١٣٥٠ طالبة، كما اصبح عدد الموظفين فى هذا العام يزيد على ٣٨٠ والمعلمات ٨٣ معلمة . هذا بالاضافة الى ان الميزانية قد ارتفعت هذا العام الى حوالى ١٤ مليون روبية . كل هذا بفضل رعاية صاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد الذى يحرص على الدوام ، فى مكتبه الخاص فى الدائرة كباقى الموظفين ، لحل امور المعارف والارشاد والتوجيه ، كما ان مجلسه الليلى فى البيت لا يعدو ان يكون دائرة معارف ثانية ، لكثرة مايعرض عليه من امور تتعلق بالمعارف والتعليم سواء أكان ذلك من اولياء امور الطلبة ام من غيرهم

التعليم الليلى

ومما يذكر ان التعليم انتشر بين ابناء الشعب من الكبار الذين فاتهم ركب العلم صغارا ، وذلك بنشر التعليم الليلى فى المدن والقرى ، وبين عمال الشركات . ويبلغ عدد المدارس المفتوحة لتعليم ابناء الشعب هؤلاء ليلا ٣١ مدرسة ، منها مدرستان لعمال شركة نفط قطر فى منطقة دخان وام سعيد ويديره الاستاذ كمال ناجى

ولم يقتصر اهتمام المسئولين فى المعارف ، وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ جاسم بن حمد ، على نشر الوعى بين ابناء قطر ، بل تعداه الى اخوانهم ابناء الخليج ، فقد اخذوا يرسلون المساعدات الى اخوانهم ابناء ساحل **عمان — دبى والشارجة وراس الخيمة وام القوين وعجمان —** وقد أمر سمو الشيخ جاسم بارسال بعثة من موظفى معارف قطر ، لتعليم ابناء ساحل عمان ، بلغ عددها هذه السنة ٢٣ معلما ، منهم ٣ معلمات . هذا عدا المساعدات الاخرى التى ترسلها المعارف ، من سيارات وكتب وبناء بعض المدارس ، وكلها على نفقة معارف قطر

بعوث من قطر

ترسل معارف قطر عددا من ابنائها للتعليم فى الخارج، خصوصا فى الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم الجنوبى) ، وقد بلغ عدد طلاب البعثات هذا العام ١٥ طالبا ، منهم ٤ لانجلترا ، و ٢ للبنان ، والباقى فى القاهرة ، وتقدم المعارف الى هؤلاء الطلاب المساعدات الكافية لتعليمهم ونفقاتهم

تنظيمات دائرة المعارف

ان مدير المعارف هو المسئول الاول من سير التعليم، والاشراف على جميع اقسام الدائرة . ويساعد مدير المعارف فى اعماله هذه مفتش مالى وادارى يختص بالاشراف على الناحية الادارية والمالية فى المعارف ، كما يساعد مدير المعارف عدد من المفتشين الفنيين للاشراف على الناحية التعليمية والرياضية فى المدارس . وفى الدائرة اقسام مختلفة يختص كل منها بعمل من الاعمال وهى مقسمة كما يلى :

١ — **قسم التغذية** : اسس هذا القسم سنة ١٣٧٥ هـ . ومهمته توفير الطعام الكامل للطلاب فى فترة الغداء باشراف طبيب المعارف ، وقد ابتدا هذا القسم باطعام ٢٠٠ طالب ، ثم اصبح عدد الطلاب والطالبات الذين يتناولون الطعام سنة ١٣٧٩ يزيد على ٣٧٠٠ طالب وطالبة ، ويتوفر لهم فى الطعام الفواكه والخضار الى جانب الطعام الكافى الذى يراه طبيب المعارف



سمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثانى وزير المعارف

بدل تغذية

وهناك بعض طلاب القرى ، ممن يتعذر تهيئة الطعام المناسب لهم ، يتقاضون بدل تغذية قدره ٤٥ روبية شهريا «نحو خمسة جنيهات» ، الى جانب ان جميع الطلاب ، بعد الصف الثالث الابتدائى ، يتقاضون راتبا شهريا يصل فى الصفوف الثانوية الى ١٥٠ روبية ، اى حوالى ١٥ جنيها مصريا

٢ — **القسم الداخلى** : تأسس هذا القسم سنة ١٣٧٦ ، وجهز بجميع الوسائل الكافية لراحة الطالب الذى يعيش فيه ، من مأكل ونظافة ونظام ويقبل هذا القسم كل طالب عربى لا يسكن الدوحة ، او لا تتوفر له الراحة المناسبة فى بيته . ومما يذكر ان المسئولين فى المعارف لا يفرقون بين ابناء العروبة وابنائهم ، ففى هذا القسم تجد أن الطالب القطرى يعيش جنبا الى جنب مع الطالب العمانى والفلسطينى والسعودى واليمنى والبحرينى ، وهم يعيشون فى وحدة عربية كاملة

٣ — **النقليات** : مهمة هذا القسم تامين نقل الطلاب والمعلمين من بيوتهم الى المدارس ، أو الى مطعم المعارف ، او فى الرحلات التى تقوم بها المدارس ويبلغ عدد السيارات المخصصة للطلاب ٤٧ « باصا » ، و ٣٣ سيارة صالون تعمل بالدوحة ، وهناك ٢٨ سيارة « بك أب » وصالون تستخدم فى مدارس القرى

٤ — **المخازن العامة** : تقوم المخازن العامة بتجهيز جميع حاجات المدارس والاقسام بكل ما تحتاج اليه من كتب وقرطاسية وادوات وغير ذلك، وتؤمن جميع حاجات المعارف بواسطة المخازن خلال العطلة الصيفية ، وذلك لتبدا الدراسة والعمل فى الدائرة حال فتح المدارس ، وتحرص الدائرة على تكليف تجار قطريين احضار لوازم المعارف ، وذلك باجراء مناقصات بينهم، ويجهز التجار اكثر الحاجات من البلاد العربية ما أمكن

ونذكر لهذه المناسبة ان جميع الاقسام الاربعة : التغذية ، القسم الداخلى ، النقليات، المخازن، **خاضعة لاشراف أحد الموظفين القطريين**

٥ — **قسم المحاسبة** : يقوم هذا القسم بتدقيق جميع حسابات الدائرة وتحضير قوائم رواتب الموظفين ومطابقة المصروفات للميزانية العامة، ومراجعة وتدقيق كل ما يتعلق بالنواحى المالية فى المعارف، من فواتير الشراء ورواتب الطلاب وسلف السيارات والايجارات والمشتروات والانشاءات، وغير ذلك من الامور المالية الصادرة او الواردة الى دائرة المعارف

٦ — **شؤون الموظفين** : ويختص بمساعدة الاقسام الاخرى ، بوضع الميزانية ، ومراجعة تعيينات الموظفين ودراسة اوضاعهم وحفظ ملفاتهم وتنظيمها والاجازات او العلاوات وتطبيق القوانين وغير ذلك ممايخص



الشباب القطرى اثناء تمريناته الرياضية المدرسية

الموظفين وله الناحية القانونية

٧ – **المكتبة:** اسست مكتبة المعارف سنة ١٣٧٤ ، ببضعة كتب كانت تهدى من المدرسين ، ولكن لما كانت لهذا القسم اهميته ، فقد عنى المسئولون بها عناية كبيرة ، ووضعوا لها نظام حديث تسير عليه المكتبة وفق طريقة ديوى المشهورة . ولم يمض على المكتبة وقت طويل حتى اصبح فيها ما يزيد على ١٠٥٠٠ كتاب علمى وتربوى وثقافى ، الى جانب مجموعة كبيرة من المجلات المختلفة المشتركة فيها المكتبة ، كما انها تحوى مجموعة ممتازة من كتب الاطفال. وقد اصبح مجموع المكتبات الفرعية المنتشرة فى المدارس ، والتابعة للمكتبة العامة ، يزيد على ١٩ مكتبة فى مدارس الدوحة والقرى . ولعل هذا التقدم الملموس يرجع الى زيادة ميزانية المكتبة التى اصبحت سنة ٧٩ هـ خمسين الف روبية

الصحة المدرسية : للمعارف عيادة مركزية خاصة ، تتبعها عيادات فى كل مدرسة . ويشرف على هذه العيادات اطباء خصوصيون يقومون بمعالجة الطلاب والمعلمين ، وهناك طبيبة تشرف على الطالبات والمعلمات ، وكل من يتطلب علاجه دخول المستشفى يحول الى مستشفى الدوحة ، وهو مجهز باحدث الالات والادوية الطبية، كما يرسل على نفقة الحكومة كل موظف او طالب لايكفى علاجه محليا فى الدوحة

ويشرف الطبيب المسئول على طعام الطلاب بصورة دائمة ، ويراقب جميع الامور الخاصة بصحة التلاميذ والموظفين .

الهندسة : انشىء هذا القسم سنة ٧٨ ، وعين احد المهندسين مسئولا عنه ومعه مساعدون وغيرهم من الموظفين الفنيين من نجارين وسباكين وغيرهم .

ويقوم قسم الهندسة بكل الاعمال العمرانية التى تخص المعارف ، من بناء المدارس ، وسكن المعلمين ، وانشاء الملاعب الرياضية ، وتصليح الابنية ، سواء اكان ذلك فى قطر أم فى البلاد التى تقدم لها معارف قطر المساعدات مثل دبى والشارجة وراس الخيمة وام القوين وعجمان . كما يقوم هذا القسم بتامين اثاث بيوت السكن ومياه الشرب واستئجار المنازل اللازمة للمعارف .

ولعل من المهم ان نذكر ان ميزانية هذا القسم وحده زادت هذه السنة (٧٩ هـ) على مليونين و ٢٠٠ الف روبية .

المشروعات :

ان معارف قطر لا تدخر وسعا فى خدمة أبناء الشعب والامة ، فهى ، فى الوقت الذى تقدم فيه لكل طالب عربى ، سواء اكان قطريا أم من البلاد العربية المجاورة ، الملبس والمأكل والمواصلات اللازمة بين البيت والمدراسة ، وراتبا شهريا يزيد احيانا على ١٥ جنيها فى الصفوف الثانوية.. فى الوقت الذى تقدم المعارف فيه كل هذا للطلاب ، تسعى جاهدة بهمة المسئولين لرفع مستوى الطلاب العلمى والثقافى والصحى والاجتماعى ، فتحضر المعلمين الاكفاء من جميع البلاد العربية ، وتنشىء المدارس التى تستوعب جميع الطلاب ، وتهيىء الملاعب اللازمة لجميع المدارس ، وتحرص على العناية الصحية والاجتماعية بجميع الطلاب .

ومن المشروعات الهامة التى ستنشئها معارف قطر ابتداء من السنة القادمة :

١) **المدارس** وسكن الموظفين فى المدن والقرى ، بحيث تستوعب جميع الزيادات المرتقبة .

٢) **الملاعب الرياضية** المتنوعة التى تكفى جميع المدارس .

٣ – **ستاد رياضى كبير** يحتوى على جميع الملاعب وحمامات السباحة والصالات ويتسع لاكثر من ١٠ آلاف شخص .

٤ – **مطعم كبير** يتسع لجميع الطلاب ، مجهز باحدث الالات اللازمة

مظاهر نشاط المعارف

بالاضافة الى ما تقدم ، تقوم دائرة المعارف بنشاط ملحوظ فى جميع النواحى التى من شأنها رفع مستوى المجتمع والتأثير فيه تأثيرا حسنا . ففى نهاية كل عام بعد سنة ١٣٧٥ اخذت المعارف تقيم **مهرجانا رياضيا كبيرا** ، يشترك فيه عدد ضخم من الطلاب، ويحضره أكثر الشعب ، وتقدم فى هذا المهرجان تمثيليات رياضية يقوم بها الطلاب بدقة ومهارة ، ولها معان وطنية رائعة، كتمثيلية فلسطين سنة ٧٦ – والجزائر سنة ٧٧ – وتحرير بترول العرب سنة ٧٨ . والحقيقة أن مثل هذه المهرجانات تعتبر اعيادا عند اهل قطر ، وهى مهرجانات وطنية أكثر منها رياضية .

وتقيم دائرة المعارف **احتفالات متعددة** فى مناسبات مختلفة ، مثل يوم الوحدة بين سوريا ومصر ، وانسحاب العدو من غزة وبورسعيد، وغير ذلك .

كما توزع بعض النشرات الخاصة بقضايا العرب ، مثل نشرة صرخة الجزائر التى طبعها صاحب السمو وزير المعارف ، ووزعها على نفقته الخاصة ، وهى تشمل المحاضرة والقصيدة اللتان القاهما مندوبا الجزائر فى مؤتمر الادباء بالكويت خلال العام الماضى .

هذا **وللمعارف فريق قوى من الدرجة الاولى فى كرة القدم وغيرها** ، وهو يمثلها فى المباريات والبطولات الرياضية التى تقام فى الدوحة ، ويرعى هذا الفريق سمو الوزير ، ويهتم به اهتماما بالغا ، للروح الرياضية العالية التى يتمتع بها الوزير .

وقد دعا سموه جميع فرق قطر الرياضية لدورة على كاس قدمه الامير الوزير ، وستبدأ الدورة فى وقت قريب . كل هذا بالاضافة الى مظاهر النشاط الاجتماعية والرياضية والكشفية التى تقوم بها المدارس فى المدينة والقرى .

مع الطبيب المصرى الذى يشرف على دائرة الصحة :

العلاج والدواء بالمجان لكل مريض فى قطر

طائرة خاصة تنقل كل شهر المرضى المحتاجين للعلاج فى الخارج ...

تحدث الدكتور فؤاد رشيد ، رئيس اطباء حكومة قطر ، ومدير الدائرة الصحية فيها ، الى « الاهرام » عن النهضة الطبية ، فى الامارة العربية ، وعن مستشفاها الكبير ، الذى يعد من اكبر مستشفيات الشرق الاوسط .

استهل الطبيب العربى حديثه بقوله :

انني سعيد جدا بان اشغل هذا المنصب الهام رئيسا لأطباء الحكومة القطرية . وأنا اعد اول رئيس عربى لهذا المركز ، بعد ماكان يشغله من قبلى عدد من الاطباء الانجليز .

وواضح ان عظمة الحاكم من سياسته ان يعرب الدوائر الحكومية ما استطاع الى ذلك سبيلا . فدائرة المعارف .. معربة منذ تاسيسها . حيث رأسها اولا الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى .. والآن يراسها الشيخ جاسم بن حمد آل ثانى .

والدائرة الطبية وهى من أهم الدوائر عربت اخيرا ، وكان من فضل الله اتجاه انظار عظمة الحاكم الى ان يشغل رياسة هذه الدائرة رجل من الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة ، فوقع الاختيار على شخصى وهذا التكريم شرف كبير لى .

واجاب الدكتور فؤاد رشيد عن سؤال فى نهضة مصر فقال :

قطر اقليم ناهض جدا . وعظمة الحاكم والشيوخ القائمون بالأمر ، وعلى راسهم الشيخ احمد بن على آل ثانى ، والشيخ خليفة بن احمد آل ثانى، شديدو العناية بكل ما يعود على الاقليم بالخير والرفاهية . ويمكن للانسان ان يرى ان يد التعمير تجرى فى كل مكان وميدان ، بسرعة فائقة . وهم شديدو الكرم على شعبهم وشديدو البر باهل البلاد .

اما عن الحالة الصحية ، فالحكومة شديدة العناية بها ، والطب هنا مؤمم الى ابعد الحدود ، واقصد بذلك ان الاطباء يلبون كل دعوة للمنازل ولمختلف انحاء البلاد مهما تكن بعيدة، ويفحصون المرضى ، ويصفون لهم الدواء دون مقابل .

وكان بالدوحة مستشفى قديم خصص للأمراض المستعصية والصدر



الدكتور فؤاد رشيد مدير الاطباء وهو يتوسط عددا كبيرا من الاطباء الذين يعملون فى المستشفى العام بالدوحة وقد ظهرت فى الصورة الدكتورة رمزية محمد ابراهيم والدكاترة : فؤاد الجوينى وابراهيم سامى وصلاح عوض وفؤاد مقار

وانشىء جانبه مستشفيان على احدث الاساليب العصرية ، احدهما عام يتسع لنحو ١٥٠ سريرا ومزود باحدث ماوصل اليه الطب . ومساحة المستشفى بمرافقه المختلفة حوالى ٣٠٠ الف يارده مربعة ، ويعمل فيه ٣٧ طبيبا و١٦ رئيسة ممرضات و ١٠٣ من المرضين والمرضات

وقد تأسس هذا المستشفى فى يناير عام ١٩٥٧ برعاية الشيخ على بن عبد الله آل ثانى حاكم قطر المعظم .

والمستشفى الثانى خاص بامراض النساء والولادة وتديره الدكتورة اقبال حمدى ، اذ ان الحجاب مازال شائعا .. لذلك يصعب على السيدات المحجبات ان يقصدن المستشفى سواء بالقسم الخارجى او الداخلى ، للفحص او للعلاج ، لذلك انشىء هذا المستشفى لعلاج امراض النساء والولادة عام ١٩٥٩ — وجميع اطبائه وممرضاته وموظفيه من السيدات . وتبلغ مساحته ١٨١ر٥٠٠ يارده مربعة .

وتشرف على هذا المستشفى كما قلت الدكتورة اقبال حمدى ، تعاونها طبيبة مساعدة هى الدكتورة فيوليف و٢٤ ممرضة منهن ٧ ممرضات مصريات .

وعند انشاء هذا المستشفى منذ ثلاث سنوات كان فيه ٧ سراير فقط . اما الآن فانه يحتوى على اكثر من ٩٠ سريرا . ومعدل الولادات فى هذا المستشفى يبلغ ١٣٠ ولادة فى الشهر الشهر .

والديمقراطية الصحيحة تسود هذا المستشفى، اذ ان العمليات تجرى للامراء وافراد الشعب فى نفس غرفة العمليات العادية ، كما انهم ينامون فى نفس الغرف العادية دون اى تفرقة .

والى جانب هذه المستشفيات الثلاثة، يوجد اكثر من ١٠ مستوصفات حديثة كلها منتشرة فى جميع انحاء البلاد . كما يوجد عدد كبير من السيارات للاسعاف لنقل المرضى ولتنقلات الاطباء .

والدواء والتحاليل والعمليات والعلاج كلها تمنح مجانا .. وهذا الامتياز لايمنح فقط للقطريين بل يمكن لاى زائر او اجنبى ان يعالج مجانا مهما كانت جنسيته

امتيازات الاطباء

— ماهى الامتيازات التى تمنح للاطباء العاملين ؟

يخصص لكل طبيب مسكن صحى كامل مزود بتكييف الهواء والماء النقى والكهرباء والسيارة بالمجان . ويحاط المسكن بحديقة غناء

العلاج الخارجى

— ماذا يتم فى الحالات التى تحتاج الى علاج خارجى ؟

— جميع المرضى الذين يحتاجون الى استشارات او علاج فى الخارج ، يرسلون الى الخارج على نفقة الدولة وغالبا يرسلون الى مصر وبيروت او اوروبا

كما ان جميع مرضى الصدر يعالجون فى مصحات بالخارج وتقوم طائرة خاصة مرة كل شهر بترحيلهم الى بيروت ، وذلك لانه لم يتم انشاء مصحة نموذجية حتى الآن ، وان كانت الحكومة فى صدد انشائها .

اخصائيون من كل البلاد

— هل يوجد بالمستشفى اطباء اخصائيون ؟

— قمنا اخيرا باستقدام اخصائيين من جميع البلاد . مثال ذلك الدكتور أحمد الناقه ، والدكتور سيد سويلم والاستاذ محمد ابو العلا ، والدكتور اديب زكي ، كما اننا نستعين باستشارة الدكتور محمد عبد الحميد عطية عميد كلية طب قصر العينى ، والدكتور عبد المحسن سليمان عميد طب عين شمس سابقا .

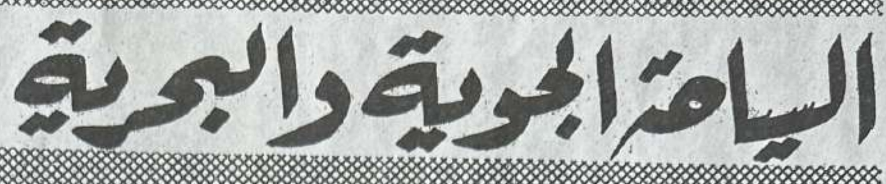
وانتهى الدكتور رشيد من حديثه قائلا :

وهكذا ترون مدى الجهد والمال

البقية صفحة ٢٠



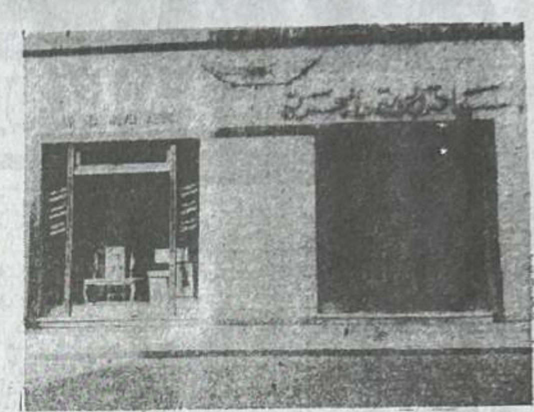
الدكتورة اقبال عبدالواحد حمدى وهى تجرى جراحة لاحدى القطريات فى مستشفى النساء ، ويرى حولها عدد كبير من الحكيمات والمساعدات



شركة عربية صميمة

شركة توصية بسيطة رأس مالها ٦٥٠٠٠ جنيه مصرى

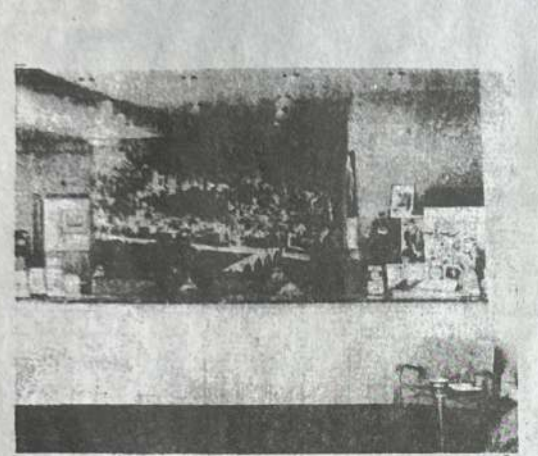
٨ شارع قصر النيل بالقاهرة تليفون : ٤١٧٩٧ - ٤٨٠٩٠



المركز الرئيسى بالقاهرة



السيد محمد حسين محمد
صاحب ومدير الشركة



قسم المبيعات والخدمة

الشركة فى خدمة سمو حاكم قطر المعظم والأسرة الحاكمة

إلى إخواننا مواطنى إمارة قطر

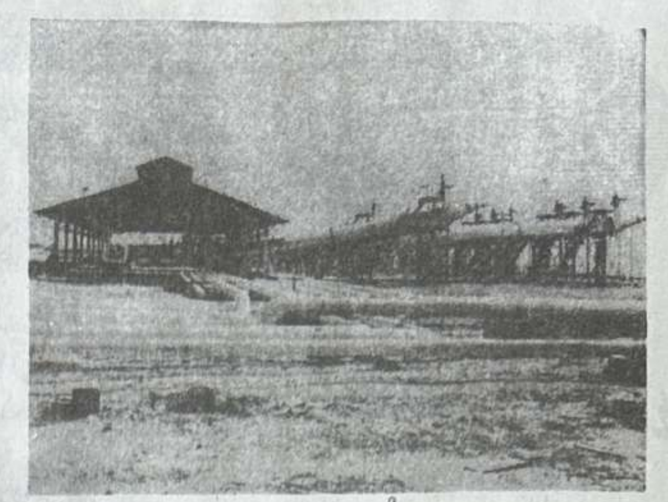
تضع الشركة جميع إمكانياتها فى خدمتكم ، وتستقبلكم بالمطارات والموانئ وتقدم إليكم كافة التسهيلات أثناء زياراتكم للجمهورية العربية المتحدة وفى أوربا وجميع أنحاء العالم .

تقوم الشركة بجميع أعمال السياحة والسفريات الفردية والجماعية داخل الجمهورية العربية المتحدة وجميع أنحاء أوربا من حجز الأماكن بالطائرات والبواخر وتأمين الأماكن باللوكاندات الفاخرة واستئجار السيارات الخاصة ونقل الأمتعة وشحن السيارات والبضائع .

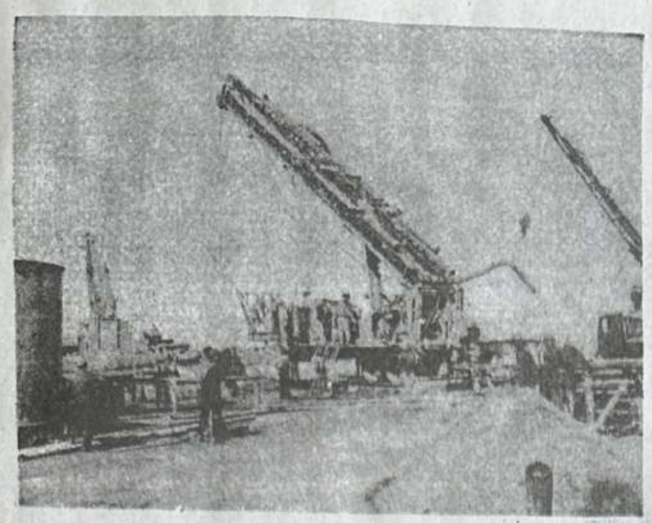
المركز الرئيسى : ٨ شارع قصر النيل بالقاهرة الدور الأول ت ٤١٧٩٧

الفروع

القاهرة ٨ شارع قصر النيل تليفون : ٤٨٠٩٠
الإسكندرية ٤٦ شارع النبى دانيال تليفون : ٢٣٨٦٢
السويس شارع الجلاء عمارة كمبورس تليفون : ٢٢٩٧



انابيب البترول التى تمتد من دخان الى ام سعيد



بعض الالات التى تستخدم فى حفر الابار

٨ ملايين طن من الذهب الأسود كل عام
قطر خامس بلد ينتج البترول فى الشرق الاوسط

فى ٧ ايار سنة ١٩٣٥ ، اعطى المرحوم الشيخ عبد الله بن قاسم آل ثانى حاكم قطر ، امتياز التنقيب عن البترول واستثماره فى بلاده الى شركة نفط قطر ، لمدة ٧٥ عاما ، ولم يتم العثور على النفط بكميات تجارية الا فى سنة ١٩٤٠ ، اذ تفجرت اول بئر فى حقل دخان من عمق ٥٦٨٥ قدما ، وكان انتاجه اليومى ٥٠٠٠ برميل وما لبثت الابار ان سدت ، وتوقف الانتاج بسبب الحرب العالمية الثانية

وفى سنة ١٩٤٩ انجز حفر تسع ابار اخرى فى سفوح « جبل دخان » على ساحل قطر الغربى . ولما كانت مياه البحر غير عميقة فى هذه المنطقة، ولا تصلح لاستقبال ناقلات النفط ، فقد رؤى مد خطين من الانابيب (١٤ر٥ بوصة) من دخان الى « ام سعيد » حيث انشىء ميناء لتحميل النفط ، وتسير هذه الانابيب من نقطة التجميع عند (ام باب) الى الميناء ، مسافة ٨١ كيلو مترا

وفى ٢ فبراير سنة ١٩٥٠ قام المرحوم الشيخ عبد الله بتدشين اول حمولة من الانتاج المتدفق عبر هذه الانابيب الى « ام سعيد » .

ويبلغ عدد الابار فى حقول (دخان) ٥٨ بئرا ، يستغل منها ٤٨ بئرا فى الوقت الحاضر ، وقد عدلت اتفاقية النفط فى سنة ١٩٥٢ ، فاصبح نصيب قطر النصف من حصيلة البترول ، واستبدلت الانابيب ، فاصبحت انبوبا واحدا ، قطره ٣٠ بوصة ، مدفونا اغلبه تحت الارض

وفى سنة ١٩٥٧ بلغ عدد ناقلات البترول التى حملت النفط من ميناء (ام سعيد) ٢٧ ناقلة شهريا فى المتوسط ، اكبرها الناقلة (وافرا) وحمولتها ٤٣ر٨٠٠ طن

وكان من ظروف قطر وقيام الحرب ان تاخر استغلال النفط فيها تسع سنين ، فقد بدأ انتاج النفط فى البحرين سنة ١٩٣٣ ، وفى السعودية سنة ١٩٣٨ ، وفى الكويت سنة ١٩٤٦

معمل التكرير

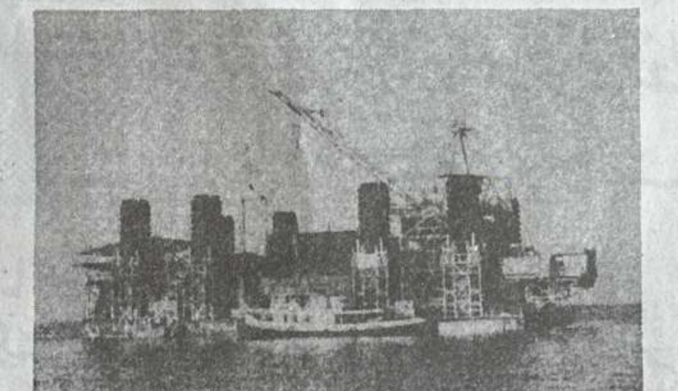
وفى عهد سمو الشيخ على بن عبدالله آل ثانى ، انشىء معمل تكرير البترول فى (ام سعيد) سنة ١٩٥٥ لمصلحة قطر ، لسد حاجات البلاد من مستخرجات البترول ، وهو ينتج يوميا ،

- ٦٥٠٠ جالون بنزين
- ٢٠٠٠ جالون كيروسين
- ٦٥٠٠ جالون مازوت

اما الاستهلاك ، فيقدر كما يلى :

- ٣٥٠٠ جالون بنزين
- ٢٠٠٠ جالون كيروسين
- ٣٦٠٠ جالون مازوت

والباقى تستخدمه الشركة لاغراضها



منظر ((الرج)) الخاص بشركة شل وهو فى عرض البحر

المياه العذبة

وتحصل شركة نفط قطر على حاجتها من الماء العذب من محطات التقطير فى العيون الجوفية ، اما محطة تقطير دخان فتنتج ٣٠ر٠٠٠ جالون من الماء العذب يوميا من ماء البحر ، وتنتج محطة « ام سعيد » تسعين الفا ، وتستهلك جميعا فى اغراض الشرب ، واجهزة تكييف الهواء ، وهذا عدا الماء (الخريج) الذى يستخدم فى بعض الاغراض ، كالغسيل وغيره .

اما ماء العيون ، فان للشركة مجموعة من الابار الارتوازية لاستخراج الماء العذب فى الجميلية (حوالى ١٢ بئرا)

ولها ايضا مجموعة اخرى (١١ بئرا) فى الصنع ، ومن هناك تدفع فى انابيب الى كل من دخان وام سعيد لتغطية حاجات الاستهلاك فى كل منها ، فتنتج الجميلية ١٥٠ر٠٠٠ جالون يوميا ، وينتج الصنع ١٨٠ر٠٠٠ جالون يوميا ايضا .

التغذية

ولشركة نفط قطر ١٢ مطعما فى منطقة (دخان) و٤ مطاعم فى (ام سعيد) وتقدم فيها عشرة الاف وجبة يوميا ، وتراعى مختلف طبائع الموظفين فى طهو اطعمتهم فلكل جنس مطعم خاص

الرياضة البدنية

وللشركة اندية رياضية يبلغ عددها ١١ ناديا ، فى بعضها حمامات سباحة ، كما ان لها « سينمات » مجانية لموظفيها .

التعليم والتدريب المهنى

وقد انشات الشركة مدرسة للتدريب المهنى بكل من دخان ام سعيد ، يتعلم فيها الطلاب (واكثرهم من موظفى الشركة) مختلف الحرف والعلوم ، التى تتصل بعملهم ، كقيادة السيارات وتجليسها والميكانيكا والنجارة والكتابة على الالات والقراءة ودراسة اللغات والخراطة واللحام والكهرباء ونحوها

المواصلات

وللشركة مطاران احدهما فى خان والآخر فى ام سعيد لخدمة اغراضها كما ان لها عددا من المراكب البخارية فى كل من الميناءين

وقد كانت (زكريت) من الموانىء المهمة لحقول البترول فى دخان ، ولكنها تركت الان ، اكتفاء بميناء (ام سعيد)

وينتهى خط الانابيب على نقطة تبعد ٥ كيلو مترات من ام سعيد على ساحل جنوبى الميناء العامة ، وتمتد الانابيب تحت الماء ثلاثة كيلو مترات ، حيث تقف حاملات النفط فى عرض البحر للتحميل من هذه الانابيب مباشرة ، حسب الاشارات الصادرة لها من محطة المراقبة على الساحل .

نمو الانتاج

وقد تزايد انتاج النفط فى قطر تزايدا ملحوظا فى السنين الاخيرة ، فقد بلغ ثمانية ملايين من الاطنان فى عام ١٩٥٨ ، وينتظر ان يصل الى ٨ر١٥٠ر٠٠٠ طن فى نهاية عام ١٩٥٩

وفيما يلى جدول يبين تزايد الانتاج عاما بعد آخر . كان الانتاج فى سنة ١٩٤٩ نحو ٨٤ر٧٠٣ أطنان ، فاصبح فى سنة ١٩٥٠ — نحو ١ر٦١٦ر٥٩٨ وفى سنة ١٩٥١ — ٢ر٣٣٢ر٢١٤ ، وفى سنة ١٩٥٢ — ٣ر٢٤٥ر٣٤٣ ، وفى سنة ١٩٥٣ — ٣ر٩٩٧ر٩٢٦ ، وفى سنة ١٩٥٤ — ٤ر٧٠٤ر٤٢٣ ، وفى سنة ١٩٥٥ — ٥ر٣٦١ر٧٧٩ . وفى سنة ١٩٥٦ — ٥ر٧٨٣ر٨٠٩ ، وفى سنة ١٩٥٧ — ٦ر٥٠٤ر٨١٤ ، وفى سنة ١٩٥٨ بلغ انتاج النفط فى قطر ٨ر٠٠٠ر٠٠٠ طن ، ويقدر له فى سنة ١٩٥٩ — ٨ر١٥٠ر٠٠٠ طن .

منزلة قطر البترولية

ويعتبر قطر خامس البلاد التى تنتج البترول فى الشرق الاوسط ، بالرغم من حداثة عهده بالانتاج

فقد بلغ الانتاج ، بحسب آخر

البقية صفحة ٢١

٤٠ الفاً يتعاملون مع الزمن بالبروج لا الشهور ..

شعبُ قطر يكره قيود الوظائف ويفضّل النشاط التجارى

يبلغ عدد سكان قطر اربعين الفا ، يدخل فيهم الاجانب . على ان العرب الذين ليسوا من قطر ، لايطلق عليهم تعبير ((اجنبى)) . ويمكن تقسيم السكان فى امارة قطر على النحو التالى :

- القطريون الاصليـون : يعملون بالتجارة والوظائف ، وهم اصحـاب الاملاك فى البلاد .
- ايرانيون : يشتغلون بالتجارة والعمالة والحرف .
- افغـان وبلوخستان : عمـالة وسائقو سيارات .
- فلسطينيون:موظفون واصحاب حرف وتجار .
- هنود وباكستانيون . موظفون واصحاب حرف .
- لبنانيون . موظفون واصحـاب حرف ومهندسون .
- يمنيون وحضـارمة ومهـرة : يعملون فى الشرطة والحراسة .
- صومـاليـون وسـودانيـون : ميكانيكيون .
- انجليز واوربيون موظفون .
- رعايا الجمهـورية العربيـة مصريون وسـوريون : مدرسـون ومهندسون . واطباء .
- سعوديون وبحرانيون : تجار ومقاولون .
- كويتيـون وعراقيون : تجـار ومقاولون .



وذلك برغم انه قـد فرضت قيود كثيرة على المهاجرة ، ولكن فرص العمل متوفرة فى البلاد، تجذب اليها العمال الذين يصلون الى البلاد بكثرة.

على ان تدفق المهاجرين اثار كثيرا من المشـكلات ، مثل ارتفـاع اجور المساكن . وقوع بعض الحوادث، مما دعا الحكومة الى التفكير العملى لمواجهة الموقف ، بانشـاء محـاجر صحيـة والتفتيـش الدائم عن المشـبوهين ، واخراج من لايحملون اوراق الاقامة، ومضاعفة الحراسة ، ودعمها بعناصر وطنية ، كمـا نشطت حركة التعمـير والبناء فى البلاد .

كثافة السكان

وفى « الدوحة » العاصمة ، نصف سكان قطر تقريبا ، وقد انشأ سمو الشيخ على بن عبدالله ، الحاكم الحالى مدينة على بعد خمسـة كيلو مترات من الدوحة، سماها «الريان الجديدة» تضم حاليـا نحو خمسمـائة بيت . وفيها قصره الجديد ، وبعض قصـور افراد الاسرة الحاكمة، فخف الضغط عن العاصمة الى حد كبير ، وقد زودت هذه المدينة بكل وسائل الحياة الحديثة، من ماء وكهرباء وتليفون ، ومسـاجد ومحلات تجارية، كما ان قصر الريان اصبح معـدا للاستقبالات والحفلات الرسمية،وبه جناح لاقامة الضيوف، وتحيط به مجمـوعة من البسـاتين والطرق المهدة وحديقة للحيوان .

هذا . وقد عمد الحاكم الى تعمير كثير من القرى التى هجرها اهلها فى الماضى، بسـبب القحط ، وامدها بالماء والمدارس والمسـاجد والطرق المهدة، وبذلك عادت اليها الحياة من جديد

ومع ذلك ، كمـا جاء فى « دليـل قطر »، مازال توزيع السكان فى البلاد يحتـاج الى مجهود متواصـل ، لان النصف الجنوبى من قطر يعتبر قليل العمران نسـبيـا ، بينما يزيد ايجار المنزل المكون من ثلاث حجـرات فى الدوحة ، على ٣٠٠ روبيـة اى نحو ٢٥ دينارا فى الوقت الحاضر .

اعمال سكان قطر

كانت الصناعة الرئيسـية لاهل قطر وسكانها ، هى صيـد اللؤلؤ والاتجار فيـه ، ثم اضمحلت هـذه الصناعة لظروف مختلفة ، منها

- ظهـور اللؤلؤ الصنـاعى الذى يبدو فى الظاهر اشد لمعانا وجمالا من الطبيعى ، وارخص منه ثمنا بنسبة ١ : ٤٠٠٠ تقريبا !
- خطورة الغوص، اذ كثيرا مافقد الغواصون، او اختنقوا تحت الماء ، او انقلبت بهم سفن الصيد، او اصطدمت بفعل الاحوال الجوية .
- ظهور البترول وتدفق الثـروة من مصدر مضمون ، لا مخاطرة فيه

وقد تأثرت الزراعة والرعى بارتفاع اجور العمال ، فقـد تضاعفت اجرة العامل الزراعى ست مرات ، خـلال سبعـة اعوام ، ثم ان الزراعة تعتبر من ابطأ عمليات الاستغلال، لان دورة النقود فيها تعد بالشهور والسنين ، بينما تعـد دورة النقـود فى التجارة بالايام والساعات .

وقـد رتب السـكان امرهم بمـا يناسب الحياة الجديدة : واقتبسـوا اساليب المقاولات والادارة من اتصالهم بالشركات والتجار الوافدين عليهـا ، وقد وضعت الدولة ضمانات لتشجيع الاهالى ، والحـد من تغلغل الاجانب ومنافستهم للوطنيين فى ميدان العمل الحر

ومن اهم الاعمـال التى يقوم بهـا السكان فى قطر :

- المقاولات
- تجارة الجملة
- تجارة التجزئة
- الوظائف الحكومية التى لازالت نسـبة القطريين فيها قليلة،رغم حرص المسئولين على تنميتهـا ؛ ولعـل من اسـباب ذلك حداثة عهد البلاد بالتعليم النظـامى ، وكراهيـة الكثيرين لقيـود الوظائف ، ووجود مجالات اوسـع فى التجـارة ، ولـكن القطـريين يحلون تدريجيا فى الوظائف الحكومية محل الاجانب . وينتظـر ان يتم ذلك على نطاق واسـع بمجرد ان تخرج المدارس الثانوية والجامعات طلائعها المثقفين .
- الزراعة .
- وظائف الشركات والبنوك .
- مصـانع للبـلاط والفـرش والطابوق وورش ميكانيكية، ومصانع للحلوى والمياه الغازية والنجارة والاثاث والثلج والجير ، ثم المطابع .

مدير لشؤون العمال

وقد عين اخيرا مدير لشؤون العمل والعمال فى حكومة قطـر ، للاشراف على هذه النواحى . ولسمو الحاكم، مندوب اتصال لهـذه الشؤون ، بكل من شركتى البتـرول القـائمتين فى البلاد .

كمـا يعين الحاكم منـدوبا عنه ، لفض المنـازعات بين الاهالى فى المدن الصناعية يسمى «الامير» ويعاونه فى ذلك مركز الشرطة المحلى ، كما يوجد فى كل بلدة امام وواعظ للارشاد .

ولا يمكن فى قطـر الاعتمـاد على الشهور العربية (القمرية) فيما يتصل بالاحـوال الجوية وفصول السـنة ، بالنظر الى نقص مجموعها ١١ يوما عن السـنة الشمسـيـة ، ولذلك يتعامل الناس هناك بالبروج والطوالع ، كما يتعامل الاوربيون بالشهور الافرنجية، والمزارعون فى الاقليم المصرى بالاشهر القبطيـة ، وبعـض البلدان العربية بالأشهر العبرية.



وعدة البـروج ١٢ برجا ، بعضها ٣٠ يوما، وهو الميزان والعقرب والدلو والحوت ، وبعضهـا ٢٩ يوما ، وهو القوس والجدى ، وبعضها ٣١ يوما ، وهـو السرطان والاسـد والسـنبلة والحمل والثور ، وبعضها ٣٢ يوما ، وهى الجوزاء ، وجملتها ٣٦٥ يوما .

اما الطوالع فهى ايضـا مجموعات من النجوم لهـا اشكال متميزة متفق عليها ، ويهتدى بمطلعها وتحولها الى معـرفة التغيرات المناخيـة من رياح وحرارة وامطار ، وعدتها ٢٨ طالعا ، كل منهـا ١٣ يوما ، فتكون جملتها ٣٦٤ يوما .

عندما يبحث القطريون عن اللؤلؤ فى قاع البحر :

هنا أكبر تجار اللؤلؤ الطبيعي فى العالم كله

اللؤلؤ الصناعي الرخيص نافس اللؤلؤ الطبيعي فتناقصت قيمته وبارت تجارته

كانت لؤلؤة فى حجم «الحمصة» تكلف صاحبها التنقل بالطائرة ... وقد لا تجد مشتريا فيعود بها !

تسود قطر ظروف جيولوجية ومناخية لا تجعلها زراعية بالمعنى المعروف. ومنذ القدم لا تكاد توجد داخل البلاد قرية آهلة بالسكان ، وانما تقع اكثر المدن والقرى العامرة على شاطىء البحر ، لقرب المياه الجوفية ولانبساط الارض . وسهولة الطرق ، واعتدال المناخ . وكانت اهمية البحر فيما مضى، بالنسبة لاهالى قطر ، تتركز فى شئون الغوص و «الطواشة» ، اى تجارة اللؤلؤ الخام . اما اليوم فقد أصبحت اهمية البحر للتجارة والملاحة البحرية وصيد الاسماك .

واشتهرت قطر بصيد اللؤلؤ من « الهيرات » القريبة من سواحلها ، والهيرة ،او الاهيرة ، مواضع صخرية فى قاع البحر ، على اعماق تتراوح بين ٨ ، ٣٢ ذراعا ، حيث توجد الاصداف ملتصقة بالارض بعرق او مادة غروية واقرب « الاهيرات » الى قطر يقع « بالاسحط » على مسيرة اربعة كيلومترات من الساحل الشرقى الى الجنوب .

٤٠٠ سفينة من ٣٠ سنة

وقد وصل عدد سفن الغوص فى سنة ١٣٤٩ هـ « سنة ١٩٢٨ م » الى ٤٠٠ سفينة قطرية ، وكانت هذه الصناعة تدر على الشعب القطرى أرباحا طائلة ، وتستغرق الرحلة نحو ثلاثة اشهر يعود كل انسان فيها بنصيبه من الربح الذى ينفق منه طول العام ، وقد يمارس بعد ذلك عملا اضافيا ،كالتجارة والرعى ،وقد ينقطع للعبادة او لطلب العلم حتى يأتى الموسم القادم .

وتشتمل سفينة الغوص على الفئات الاتية :

- النوخذة ، وهو رئيس القافلة
- الغواص : وهو الذى يغوص الى قاع البحر ، لقطع الاصداف وجمعها فى شبكة .
- السيب : وهو الذى يجر الغواص والحجر المعلق به .
- الرضيف : خادم .
- التباب : خادم اصغر .
- الجلاس : الطباخ .
- المقدمى : لخدمة صدر المركب والشراع . وغيرهم كثير ، لكل منهم نسبة من الربح ، ما عدا التباب فله اجر محدود .

كان الحكام هم التجار

وكان حكام البلاد هم كبار تجار اللؤلؤ . ولم يكن نظام الضرائب او الجمارك معمولا به ،فكان كل انسان حرا فيما اكتسب . وما زال فى قطر حتى الان اكبر تجار اللؤلؤ الطبيعى فى العالم ، ولكن عدد المراكب التى تخرج للغوص يتناقص بالتدريج . وقد قل الاقبال على هذه الصناعة فى سائر انحاء الخليج ايضا ، لما فيها من مخاطرة ، ولسهولة الحصول على الرزق من اعمال اخرى فى المجتمع الجديد ، ولهبوط اسعار اللؤلؤ بسبب انتشار مزارع اللؤلؤ الصناعى ومصانعه فى اليابان وغيرها .

اما « الطواشون » ، وهم تجار اللؤلؤ ، فلهم مراكب خاصة يطوفون بها على جميع الغواصين ، لشراء ما استخرجوه من البحر ، واشهر « الاهيرات » التى يردها القطريون هى :



- الرقة
- ابا الصلابيخ
- الحربة
- ابا العروق
- ام حرط
- الجرولة
- القسمور
- مرحان
- ام الكتيب
- الغد الشرقى
- الطين
- حادة بن سفر
- العد القبلى
- الحريس
- ابو تمر
- الاطنة
- ابا الشتور
- ابا المسان
- ابو فريعة
- حادة مقبل
- حالون
- الاسحاط
- ام العضام
- خرقانة
- الداير
- ام الخشاش
- ابا الغماغيم
- ابا الخرب
- مخرم
- ابا الحنين
- خريس داس
- ابا السلة
- رقة محياص
- حالة دلما . وكثير غيرها .

لاهل الخليج دون الاجانب

وجميع « اهيرات » الخليج مباحة للغواصين من اهل الخليج، ولا يسمح فيها بالعمل للاجانب ، كما ان الغوص الميكانيكى لم يدخل بها حتى الان . وتقدر قيمة اللؤلؤ بوحدة تعامل اعتبارية تسمى « الشو » تتضمن الوزن واللمعان واللون والاستدارة والسلامة من العيوب . وقد وضعت لضبط كل ذلك مؤلفات وجداول دقيقة ، ولها اخصائيون وفنيون واجهزة مختلفة .

ومن المناظر المألوفة فى الخليج ،ان تجد رجلا يسافر عدة اسابيع بالطائرة متنقلا من بلد الى آخر ليبيع «حصبة» اى لؤلؤة واحدة فى حجم حبة الحمص او اكبر قليلا - حتى يجد لها مشتريا او يعود بها الى بيته ! .

على ان رجال هذه الصناعة يتناقصون للاسباب التى ذكرناها وتصدر قطر لؤلؤها الخام اولا الى مدينة « بومباى » فى الهند ، ثم الى « باريس والبحرين » وغيرهما من البلدان ، حيث يتوافر فنيون على تخريمه وجراحته وتنظيمه فى شكل حلى ومجوهرات .

العلاج والدواء بالمجان

بقية المنشور فى صفحة ١٦

للذين يبذلهما حاكم قطر المعظم فى سبيل الرعاية الصحية والرفاهية والسلامة لشعبه الكريم

ومما يذكر انه يتعاون على خدمة المرضى فى المستشفى العام عدد كبير من الاطباء والطبيبات نذكر منهم الدكاترة : احمد حسين سامى وسويلم ولطفى ابو العلا والناقة وفؤاد مقار وفؤاد الجوينى واديب زكى وفهمى اسكندر وصلاح عوض وابراهيم سامى ونزيه رعد وفيليب مرعى ومحمد عبده ومحمد هاشم وسليم خورى وجورج قيومجى وصديق بنو وماثيو وتارا بولفالا وعبد اللطيف واجز وجوينج وماكراى وباول . وكل من الدكتورة اقبال عبد الواحد حمدى ورمزية محمد ابراهيم وحكمت محمود وصوفى اسكندر وسميرة هاشم ومرعب وماثيو وبيتر ورانوباصو .

هذا الى جانب عدد ضخم آخر من الحكيمات والمساعدات ، ممن يعملن فى المستشفى العام والمستشفى الخاص النساء والولادة .



جهاز الرئة الصناعية لعلاج الاطفال الناقصى العمر داخل مستشفى النساء بالدوحة

حكومة قطر

اهم الادارات التى تتكون منها

- ادارة المستشارية
- « مديرية المعارف
- « الصحة العامة
- « الامن العام
- « الجمارك
- « القضاء المدنى
- « القضاء الشرعى
- « الموانى
- « الهندسة
- « الكهرباء
- « الميكانيكا
- « المياه
- « البلدية
- « العمل والعمال

اللغة الدارجة

بعض الالفاظ ومعانيها فى قطر

- ابريق الشاى = غورى
- ادخل = دش
- ارسل له = اطرش له
- السجاد = زوليه
- بتقول ايه = شنجايل
- الارز = عيش
- مافيش = ماميش
- الطبخ = صالونه
- الحذاء = جوتى
- النظارة = كاشمة
- السرير = كرفايه
- الصور = عكوس
- الطرابيزه = ميز

من هم القطريون ...

هم قبائل ((المعاضيد)) ، ومنهم البوكوارة وآل بوعلى وغيرهم .. منازلهم ((الوشم)) بين العارض والقصيم ، وقد رحلوا الى واحة ((جبرين)) بين الاحساء والرياض ، منذ حوالى مائتين وثلاثة اعوام ، وفى اوائل القرن الثامن عشر الميلادى ، رحلوا الى سلوة ، ونزل بعضهم فى ((اسكك)) ، وانتقلوا الى الرويس ، ثم الزبارة .

وولد ((ثانى)) نفسه فى قرية الزبارة ، كما ولد محمد بن ثانى فى الفويرط وكان من ابرز شيوخ القبائل القطرية ، وتميز عليهم بالعطاء والشهامة . وفى عهد المرحوم الشيخ قاسم بن محمد اعتدت بعض البلاد على قطر ، فقام بسلسلة من الحروب دفاعا عن البلاد ، ومنذ هذا الحين عقد له لواء الرياسة على جميع اهل قطر ، وظهرت البلاد دولة ذات سيادة وكيان مستقل ، وبخاصة بعد ظهور البترول فى عهد الشيخ على بن عبد الله الذى تولى الحكم فى عام ١٣٦٩ هـ (١٩٤٩ م) .

٨ ملايين طن ذهب

بقية المنشور فى صفحة ١٨

الاحصائيات ٦٠ مليون طن، فى الكويت و٥٠ مليونا فى السعودية ،و ٣٦مليونا فى ايران ، و ٢٣ فى العراق ، و ٨ فى قطر ، و ٣ر٥ فى الكويت المحايدة ، و ٣ ملايين فى الاقليم المصرى ، و ١ر٧ مليون فى البحرين

وفى هذه المناسبة، تبين الاحصاءات التالية الاخيرة ، منزلة بترول الشرق الاوسط ، بين دول العالم المنتجة للبترول .

تنتج امريكا الشمالية سنويا ٤٠٥ ملايين طن ، والشرق الاوسط ١٨٣ مليون طن ، وامريكا الجنوبية ١٧٧ مليون طن ، وروسيا ١١١ ، والشرق الاقصى ٢٣ واوروبا ١٢ مليون طن ،

ويستطيع القارىء ان يتبين من ذلك اهمية الشرق العربى فى العالم ، باعتبارة اكبر كنز للبترول بعد امريكا، فضلا عن الكميات الهائلة التى لا تزال مختزنة فى باطن الارض فى هذه البقعة المعمورة

وفى سنة ١٩٥٢ حصلت شركة شل على امتياز من سمو حاكم قطر للتنقيب عن البترول فى المياه التابعة لقطر، ومنذ ذلك الحين بدات الشركة اعمالها ، وانشات لها معسكرا فى منطقة راس ابو عبود على مسافة ٣ كيلو مترات شرقى العاصمة ، كما انشات رصيفا خاصا لاعمالها البحرية واندية ومكاتب ومخازن ومعامل كيمائية ومطاعم وملاعب رياضية لموظفيها ، ومطارا صغيرا لطائرات الهيلوكوبتر التابعة لها .

وتوجد فى هذا المعسكر مساكن للموظفين العزاب ، اما كبار موظفيها فقد انشات لهم عددا من المساكن العائلية ومطعما وناديا فى منطقة الرميلة ، شمالى المستشفى المركزى فى قطر

وتواصل شركة شل عملياتها فى التنقيب بنشاط مستمر ، بواسطة جهاز الحفر الضخم الذى ينتقل من مكان الى آخر فى عرض البحر ، وقد تعرض الجهاز الاول لعاصفة قوية فى سنة ١٩٥٧ ادت الى تحطيمه ، وفقد عدد من العمال والموظفين ، ثم توقفت عمليات التنقيب نحو عامين لهذا السبب .

موطن للؤلؤ ومنبع للبترول ومهد للحضارة

بترول قطر : أنقى أنواع البترول فى العالم كله

قطر لؤلؤة كريمة بين اقطار العرب واوطانهم ، وهى موطن اللؤلؤ ، ومنبع كبير من منابع البترول . فى مياهها خيرات ، وفى ارضها بركات ، واهلها من كرام العرب ، وحكامها من كبرائهم ، وهى على شكل شبه جزيرة تمتد فى الخليج العربى (الفارسى) من الجنوب الى الشمال ، ووصفها بعض علماء الجغرافيا ، بانها تشبه كف اليد اليمنى اذا نظرت فى راحتها قبالة وجهك . وتقع العاصمة ((الدوحة)) على شاطىء الخليج الذى يتكون عند ابهام اليد ، كما توجد منابع البترول فى مكان الاصبع الخنصر من هذه اليد

ويحيط الماء بقطر من كل جانب ما عدا الجزء الجنوبى المتصل بحدود المملكة العربية السعودية ، من طرف ((خور العديد)) الى ((سلوة)) فى مسافة يبلغ طولها ٤٠ كيلو مترا على الخط المستقيم

وقطر ، من ناحية الوضع السياسى ، بلد عربى مستقل ، وله مطلق الحرية فى ادارة شئونه الداخلية . وشئونه الخارجية مرتبة وفقا لاتفاق مع بريطانيا بموجب معاهدة دفاعية مبرمة فى عام ١٩١٦

جزائر البحرين

وتقع جزائر البحرين بالقرب من الجزء الشمالى لساحل قطر الغربى ، اى نحو منتصف الطريق بين طرف شبه الجزيرة وبين شاطىء المملكة السعودية ، واقرب نقطة لشبه الجزيرة من ايران تقع على بعد ١٢٠ ميلا فى اتجاه الشمال الشرقى ، وعند الجزء الضيق من اسفل شبه الجزيرة تجد ارضا واطئة ، فيها مساحات من « السباخ » ومن المحتمل لدى بعض الجغرافيين أن قطر كانت فى الماضى جزيرة كاملة .

ساحل قطر

وساحل قطر منخفض بصفة عامة شأنه فى ذلك شأن بقية السواحل العربية فى الخليج العربى، ويفتقر هذا الساحل للموانىء الصالحة ، وتكثر على مقربة منه الشعاب والموانع التى تعترض الملاحة ، وفى شاطىء الجزء الشمالى من شبه الجزيرة يزداد الارتفاع زيادة يسيرة ، فان سطح الارض جامد فى تلك الناحية ، التى تغطيها الحصباء ، وطبقات متموجة من الرمال

كثبان الرمال

وفى الجنوب الشرقى تجد سلسلة طويلة من كثبان الرمال العالية ، تسير شمالا من « خور العديد » على امتداد الساحل ، مسافة تزيد على عشرين ميلا ، وبالقرب من الطرف الجنوبى، يقع مورد الماء ، الذى يعرف باسم « عامرة » وعلى مقربة منه « سباخ » كبيرة ، بينما نجد فى الشمال مرتفعا صخريا ، على بعد نحو ٢٥ ميلا ، جنوبى « الدوحة » ، وعلى بعد نحو عشرة أميال من الشاطىء وفى الجزء الجنوبى الغربى من شبه الجزيرة ، يرتفع جبل « دخان » وهو سلسلة طويلة من الجبال والتلال ، تمتد شمالا وجنوبا ، قرب الساحل، وعند الطرف الجنوبى للسلسلة يقوم المرتفع المسمى « خشم النخش » أو « نخش الدخان » حيث توجد الابار المنتجة للزيت ، التى تتبع شركة استثمار بترول قطر، على المنحدرات الغربية لجبل الدخان

وهناك معالم اخرى تستحق الذكر فى شبه جزيرة قطر، منها موارد الماء المتفرقة والقرى الساحلية

سواحل قطر

وساحل قطر الذى تلجا اليه منذ اقدم الازمان مراكب صيادى اللؤلؤ والسمك ، قليل الغور بصفة عامة ، والمعالم الرئيسية للساحل الشرقى لشبه الجزيرة ، يمكن ترتيبها كمايلى من الشمال الى الجنوب : وراس ركن ، فراس أم حصاة ، ثم راس لغان ، فراس المطبخ ، وخور شقيق ، وراس النوف ، ودوحة الوسيل ، وراس القطيفان ، وراس النساء ، وراس ابو عبود ، وراس ابو المشوط ، وجبل الوكرة ، وام الخول ، وراس العراق، وراس مسيعيد .

اما ساحل قطر الغربى فيمتد الى الجنوب الغربى مسافة قصيرة ،من راس ركن ، ثم ينحرف الى الجنوب، ويتخذ اتجاها جنوبيا عاما ، وهذا الساحل كثير التضاريس ، والمعالم الرئيسية لهذا الساحل، يمكن ترتيبها من الشمال الى الجنوب ، كالاتى : راس ابو عمران وراس عشيرق ، وراس فحيحيل ، ودوحة عدوان ، والبروق ، وراس السواد ، ودوحة زكريت ، وراس عونية الشيوخ ، ودوحة « سلوة »

الدوائر الرسمية

والمستشار البريطانى فى قطر خدم فى السودان نحو خمسة وعشرين عاما ويعمل مستشارا لحاكم قطر منذ سبع سنوات ، وهو يجيد اللغة العربية .

ويشرف بعض البريطانيين على عدد من الدوائر الرسمية فى قطر ، فيما عدا دائرة المعارف ، ويشرف عليها الشيخ جاسم بن حمد ، وادارة مديرية الجمارك ، ويتولاها الاستاذ محمد عثمان ، اما الادارة الصحية ، فقد تولاها عربى مصرى، هو الدكتور فؤاد رشيد .

ويحكم قطر الامير على آل ثانى ويسمونه بالشيخ ، وولى عهده هو ابن أخيه الشيخ خليفة بن حمد . وذلك لان نظام ولاية العرش هناك يمضى على الطريقة العثمانية، وهى أن يلى العرش اكبر افراد الاسرة سنا . ويحصل كل فرد من الاسرة الحاكمة على دخل خاص ، اى معاش شهرى من ارباح البترول . وعندما يولد امير ينال بدوره مخصصات له ، أما الاميرات فلا يحصلن على شىء

ويقيم الشيخ على فى قصر «الريان» وبالقصر حديقة حيوانات خاصة فيها فيلان اهداهما للشيخ على الملك سعود كما توجد بها نمور وغيرها

البترول واللؤلؤ

وكان اللؤلؤ هو أكبر مصدر للدخل فى البلاد اذ يغل سنويا نحو ثلاثة ملايين جنيه . كما يتخصص الاهالى فى صيده . وصيد اللؤلؤ يبدأ فى شهور الصيف ، وعلى مرحلتين كل منهما ثلاثة اشهر يستريح بعدها الصيادون ، غير أن اكتشاف البترول فى قطر جعل صيد اللؤلؤ مصدرا ثانويا للدخل لان البترول يغل لقطر سنويا ٤٠ مليون جنيه ، فى حين أن عدد السكان يبلغ ٤٠ الف نسمة اى متوسط دخل الفرد الف جنيه سنويا، وهى اعلى بكثير من مثيلها فى الدول الكبرى مثل الولايات المتحدة أو روسيا .

البترول كشف فى عام ١٩٣٩

وقد اكتشف البترول عام ١٩٣٩ وينص عقد الامتياز على أن يحصل حاكم قطر على ٤٠٠ الف روبية عند التوقيع على عقد الامتياز و ١٥٠ الفا كل عام من الاعوام الخمسة الاولى و ٣٠٠ الف روبية عن كل سنة تالية و ٣ روبيات عن كل طن يستخرج من البترول .

وقد عدلت هذه الشروط عام ١٩٥١ ، فاصبح نصف الربح للحاكم، والنصف الاخر للشركة ، وينتهى عقد الامتياز عام ٢٠١٠ ، ويشمل حق الامتياز قطر كلها وثلاثة اميال داخل البحر .

١ ١/٢ بليون برميل

ويبلغ احتياطى البترول فى قطر ٥ر١ بليون برميل والانتاج يبلغ فى العام من ٦ الى ٨ ملايين طن من البترول ويحصل الحاكم على ٦٠ ٪ من دخل البترول اما الباقى وقدره ٤٠٪ فيودع كاحتياطى فى بنك انجلترا

وعندما قامت الحرب العالمية الثانية ، قامت الشركات الانجليزية بسد فوهات آبار البترول بالاسمنت المسلح ، ثم اعيد حفرها فى عام ١٩٤٧ اى بعد انتهاء الحرب .

ويعتبر البترول القطرى انقى انواع البترول فى العالم .

٥٠٠٠ سيارة فاخرة فى قطر

والحياة فى قطر تختلف كل الاختلاف عن الحياة فى الجمهورية العربية المتحدة ، اذ يوجد فى البلاد اكثر من ٥٠٠٠ سيارة خاصة فاخرة وهو رقم كبير اذا قيس بعدد السكان، وذلك بسبب الثروة الطائلة التى يدرها البترول

ويحصل الحاكم على اربعين قرشا كضريبة سنوية عن السيارة الواحدة

جالية مصرية كبيرة

وفى قطر جالية مصرية تتالف من عدد كبير من مواطنى الجمهورية العربية المتحدة .



الوصول الى قطر

ويمكن الوصول الى قطر بطريق الجو والبر والبحر ، بمنتهى الراحة والاطمئنان .

المواصلات الجوية الى قطر

توجد فى قطر ثلاثة مطارات حديثة اثنان منها لشركة النفط فى « دخان » و « ام سعيد » والثالث هو مطار « الدوحة » الكبير ، الذى تهبط فيه طائرات فى الوقت الحاضر ، تابعة لعشر شركات عالمية للطيران ، كل اسبوع ، وتستغرق الرحلة من بيروت الى الدوحة بطائرات « الفايكونت »



احدى آبار البترول العديدة فى قطر

كل شيء مسموح بدخوله .. الا الأسلحة والخمور

٤٠٠٠ قادم إلى «الدوحة» تحملهم كل شهر ٢٨٥ طائرة

هذه هي مديرية الجمارك في قطر : أحدث أنظمة للعمل ... واكبر تسهيلات للركاب .. القادمين والمسافرين

تشرف على مديرية الجمارك فى قط ادارة ممتازة تجعلها بحق من الادارات النموذجية ، اذ تمنح القادمين من التيسيرات الكثيرة مالايحده شيء غير الممنوعات ، وفى مقدمتها المشروبات الروحية من مختلف انواع الخمور ، وهذه لايسمح بدخولها الا للاجانب ، وبتصريح من القنصلية البريطانيه فى الدوحة

والمدير العام لمديرية الجمارك فى قطر هو الاستاذ محمد العثمان ، اما مدير جمرك ميناء ام سعيد — ويعتبر من أهم الجمارك العالمية ، اذ يصدر منه البترول الى الخارج — فهو الاستاذ حسنى محمود حشاد

ولقد كانت الجمارك فى قطرتسير بطريقة بدائية . كان احد الافراد يتعهد للمشايخ بدفع مبلغ من المال سنويا اليه ، ثم يتولى هو بنفسه تحصيل مايرى تحصيله من التجار والقادمين الى البلاد . ومنذ حوالى عشر سنوات ، دخلت قطر احدث انظمة الجمارك ، على « التماشى مع الافراد فى كل حسب مستواه وبيئته »

ويقوم بالعمل فى مديرية الجمارك ٤٠ موظفا ، يتولون التخليص على بضائع تتراوح قيمتها بين ٢٥٠ الف روبية و٣٠٠ الف روبية كل شهر . على أن البضائع الواردة باسماء الشيوخ والحكومة والشركات ذات الامتياز ، تعتبر كلها معفاة من رسوم الجمارك

ويقدر عدد المسافرين ، ممن يفدون الى الجمارك فى قطر كل عام بنحو ١٥٠ الف مسافر ، تمنحهم ادارة الجمارك كثيرا من التسهيلات، فهى تستقبل القادمين من الخارج وترحب بهم ، وتسمح لهم بحمل اى شيء معهم ، عدا الممنوعات ، ومنها الاسلحة والمشروبات الروحية كما قلنا .

وتقدر الضريبة ب ٢ ١/٢ ٪ لجميع البضائع ، باستثناء الدخان الذى ترتفع ضريبته الى ١٠ ٪ ، والاسطوانات الموسيقية التى ترتفع ضريبتها الى ١٥ ٪ ، وكذلك الحال فى البيرة المستوردة

ونسبة الترانزيت ١ ١/٢ ٪ . والخضر والفاكهة معفاة تماما من الرسوم

اما دخل الجمارك فيبلغ معدله ٣ ١/٢ مليون روبيه سنويا

وتتولى الجمارك ايضا مهمة مراقبة المسافرين ، سواء فى ذلك القادمون والذاهبون . كماتتولى مطابقة البضائع الصادرة عن طريق المطارات والموانى على « بوالص » الشحن ، وتحصيل الرسوم على بضائع « الترانزيت » ، وكذلك بضائع التصدير والاستيراد

ولكى تتصور مدى أهمية عملية الجمارك فى مطار الدوحة يكفى ان تعلم أن اربعة آلاف من الركاب يهبطون شهريا ، تحملهم ٢٨٥ طائرة !

ولامين جمرك المطار ، الاستاذ عبد الله العثمان صالح ، كل الصلاحيات والسلطات

ومن اقسام مديرية الجمارك : قلم التسجيل ، وقسم المانوفست ، وقسم الكشف ، وقسم التثمين والترسيم . وليس فى جمارك قطر نظام المخلصين على البضائع ، ولكن هناك موظف مختص ، لملء واعطاء جميع نماذج الجمرك مجانا ، باستثناء نماذج الخزينة

وقسم « جمرك الميناء » وحدة قائمة بذاتها ، فى حين ان لسائر الجمارك قسما آخر منفردا . ولا يسمح بخروج البضائع الا بعد اذن من ادارة الجمارك . ويتولى قسم الميناء تسلم البضائع من البواخر عن طريق شركة الملاحة ، ثم يباشر تخزينها وتسليمها بعد ذلك الى اصحابها ، باذن خاص من مديرية الجمارك .

البقية

موطن اللؤلؤ

نصف النفاثة ، اربع ساعات ، وبالطيران العادى نحو خمس ساعات ونصف على الطريق المباشر . ومثلها من القاهرة للدوحة . ويمكن للمسافر ان يستخدم طائرة الخليج الى البحرين حيث تحضر ثلاث مرات يوميا الى مطار الدوحة . ومن هناك يستقل احدى الطائرات العالمية الاخرى ، من البحرين الى القاهرة ، ومدن اوروبا وآسيا .

المواصلات البحرية الى قطر

وتستقبل « ام سعيد » ، وهى ميناء قطر الكبير ، كثيرا من السفن عابرة المحيطات ، وتحمل الركاب وامتعتهم ، الى جميع بلاد العالم ، على ان البواخر تصل عادة الى قطر بالطرق البحرية التالية :

- **من البصرة ، فالكويت ، فالبحرين الى الدوحة**
- **من اوروبا وبيروت الى بورسعيد فالسويس فجده فعدن ، ثم الى « دبى » فالدوحة**
- **ومن البحرين الى الدوحة يتم الوصول عن طريق لنشات سريعة .**
- **وبين الدوحة و « دبى » تسافر مراكب تجارية متوسطة وصغيرة يوميا لوجود نشاط تجارى بين البلدين ، منذ عهد قديم .**

ثم من « دبى » يسهل الوصول الى سائر بلاد « عمان »

- **وبين الدوحة وبندر عباس ولنجة وغيرها ، تعمل المراكب الشراعية والتجارية ، بشكل دائم ، بين قطر وايران ، لنقل المسافرين والمتاجر ، وخاصة الخضر والاغنام .**

المواصلات البرية فى قطر

الطريق الى السعودية : يسير المسافر من الدوحة الى الدمام ، مسافة ٤١٠ كيلو مترات ، يقطعها المسافر على الوجه الاتى : (١)

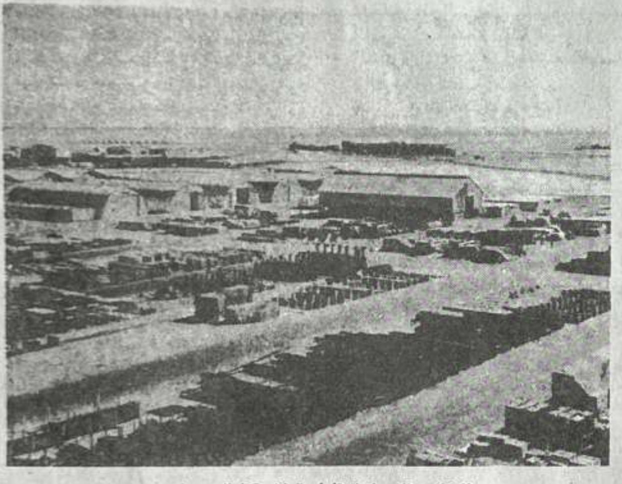
من الدوحة الى مفرق ابو نخله ٢٥ كيلو مترا . ثم يواصل سيره غربا الى مركز شرطة ام الشبرم مسافة ١٠ كيلو مترات ، وبعد كيلو متر واحد ، يجد طريق « الكرعانة » متجها الى الجنوب الغربى ، فيصل اليها بعد مسيرة ٢٥ كيلو مترا ، وهناك ينتهى الطريق المرصوف ، فيسلك الطريق العادى الى « جو العريق » ويدور مع الطريق متفاديا الرمال ، الى ان يحاذى الشاطىء عند « غار آل بريد » فى حدود قطر ، ومنه الى سلوة ، وهى اول مركز للمملكة العربية السعودية ، وطول هذه المسافة من الكرعانة ٥٠ كيلو مترا ، وبعدها يتجه الطريق الى الشمال الغربى فيصل مركز « ام حويض » بعد مسيرة ١٢٠ كيلو مترا ، ثم مركز « العقير » بعد مسيرة ٧٠ كيلو مترا ، وبعد « العقير » يجد طريق سكة الحديد ، فيمشى موازيا له الى الظهران ، مسيرة ٩٠ كيلو مترا ، ثم الى الدمام ٢٠ كيلو مترا ، ويمكنه بعد « العقير » ان يتجه الى الاحساء « الهفوف » فيجد مركز « غونان » على بعد ١٢٠ كيلو مترا ، ثم « بقيق » على بعد ٣٠ كيلو مترا ، ثم « الجديدة » على بعد ٣٥ كيلو مترا ، ثم « الاحساء » ١٨ كيلو مترا

على ان السيارة الصغيرة تقطع هذه المسافة من ست الى ثمانى ساعات ، حسب السرعة والراحة والسلامة من الغوص فى الرمال التى توجد فى جزء من الطريق . اما سيارات النقل فانها تحتاج فى قطع هذه الرحلة البرية الى نحو تسع ساعات

انتظام المواصلات

ولا توجد مواصلات منتظمة بين الدمام والدوحة ، وتزداد الحركة التجارية دائما بين قطر والسعودية ، فلا يكاد يخلو اسبوع من مجيء وسفر سيارات بين البلدين .

(١) من دليل قطر الجغرافى للاستاذ عبد البديع صقر



المخازن الضخمة التابعة لشركة البترول

الدمام — المفرق — دمشق

ومن الدمام توجد طريق التابلاين ، الموازية لانابيب النفط ، التى تصب فى موانىء البحر الابيض المتوسط ، وتصادف المسافر : المحطات الاتية بالترتيب .



النعيرية — القيصومة — رفحة — الدويد — عرعر — الطريف — ثم المفرق فى الاردن . وبين كل محطة من هذه المحطات والاخرى ، مسافة ٣٠٠ كيلو متر ، وتوجد بها استراحات ، وتستغرق هذه المسافة فى المتوسط نحو ٥٠ ساعة ، اى اكثر من يومين بقليل ، والمسافة من المفرق الى « درعا » بالاقليم السورى ٥٦ كيلومترا ، ومن « درعا » الى « دمشق » ١٠٢ كيلو متر ، والطريق جيدة مرصوفة .

الطريق من الدمام الى الرياض

وعند « القيصومة » تفترق الطريق الى « الرماح » حيث يبلغها المسافر بعد خمس ساعات بالسيارات ، على طريق غير مرصوف ، ومن « الرماح » الى الرياض نحو اربع ساعات ، وبين « الرماح » و « الرياض » منطقة رملية ، تسمى « الدهنا » وقد شرعت الحكومة السعودية فعلا فى رصف هذا الطريق . كما وضعت حكومة قطر مشروعا لرصف الطريق الى « سلوة »

الطريق من الدوحة الى عمان

ويمكن السفر من « الدوحة » الى « ابو ظبى » برا ، عن طريق « جبل العديد » و « عقلة المناصير » وهذا الطريق قليل الاستعمال فى الوقت الحاضر ، نظرا لطوله ووعورته ، فهو يتخلل اراضى من السبخات الهشة القليلة الماء والعمران ، على طول الساحل ، وقد اغنى عنه الطيران المباشر والنقل البحرى .

نظرات فى مجتمع "قطر":

مجلس فى كل بيت يفض المشكلات ويدعو للتآخى..

يؤخذ على المجتمع القطرى انه لايزال مجتمعا « مقفولا » .. لخلوه من الاندية ودور السينما والمقاهى ، الا دارا وحيدة للسينما « بام سعيد » تعرض افلاما من النوع الادبى والتوجيهى ، مع ان حاجة ابناء البلاد ماسة الى اتاحة الفرصة أمامهم ، للترفيه عن انفسهم ، والترويح والتسرية عليهم ، بعد كفاحهم العملى من اجل الحياة طيلة اليوم ، وذلك بتهيئة العدد الكافى من الاندية ودور السينما ، لانها ـ فضلا عن ترويحها على النفس ـ تشجع ايضا على تلاقى الافراد ، وتمكين التآزر والتصادق بينهم .

●

على أن المجتمع القطرى من المحاسن مالا يمكن اغفاله . ففى كل بيت من احيائهم « مجلس » يقيمه بعض الشيوخ بأنفسهم ، وهو مجال يجتمع فيه الاصدقاء والمعارف فيؤدى ذلك إلى خلق نوع من التآلف والتآخى بين الاعضاء

والى جانب ذلك ، يتم داخل هذه المجالس بحث مختلف الشئون الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، مما يختص بقطر نفسها وبالاقطار العربية الشقيقة . ولكل شخص ممن يحضرون هذه المجالس ، مطلق الحرية الكاملة فى التعبير عما يجول بخاطره ، ويجيش فى صدره ، والاستفسار عن كل صغيرة وكبيرة ، مما يحتاج اليه من مسائل ومعلومات وبيانات .

●

كما تتخذ فى هذه المجالس القرارات الخاصة بمختلف قضايا العرب والعروبة ، وكان من اشهرها واخطرها وابعدها اثرا ، القرارات التى أصدرتها باستنكار العدوان الثلاثى الغاشم على مصر ، وإعلان الوقوف الى جانب المصريين خاصة ، والعرب عامة ، بكل مرتخص وغال ، وبالنفس والنفيس ، تأييدا وتعضيدا لهم ضد اعداء العرب فى أى مكان او زمان . ذلك الى خدمات اخرى جليلة ، تتخذها المجالس على الدوام ، فى سبيل النهوض بالمجتمع القطرى ، ورفع المستوى الاجتماعى فى مختلف الاوساط والطبقات .

●

وفى قطر ناد يعرف باسم « نادى الصقور » ، أنشئ بمساعدة الانجليز ، غير انه لم ينته باى انسجام بين القطريين والبريطانيين ، فلم يكن بد من تعريبه ، وكان ذلك فى يناير من عام ١٩٥٩ الحالى . ومنذ هذا التاريخ اصبح الشيخ جاسم بن حمد وزير المعارف بقطر هو الرئيس الفخرى للنادى .

ويضم هذا النادى جميع فروع الرياضة ، من تنس ، وكرة قدم ، وكرة طائرة .. وغير ذلك .

●

ومن اشهر طرق القنص فى قطر ، صيد « الحبارى » ، وهى من أنواع الصقور ، فى حجم اليمامة الكبيرة . والحبارى بيضاء اللون او حمراؤه ، وتؤكل لحومها . وهى تظهر فى الشتاء ، وتختفى فى الصيف . ومدة رحلة الصيد تختلف وفقا لرغبات اصحابها . فقد تكون ليوم واحد ، وقد تمتد الى شهر . على أن الصيد بوجه عام يجرى فى الصحراء ، وفى المناطق التى توجد فيها اشجار كثيفة ، وآبار ارتوازية حيث يجد الصيادون حاجتهم من الماء .

ومن عادة الصيادين ان يحملوا معهم ، فى رحلاتهم هذه ، زادهم من الطعام والشراب ، يعاونهم فى ذلك عبيدهم وخدمهم .

ولننتقل الى ناحية خاصة واضحة ... ولها أهميتها فى البلد العربى .

وهناك اوضاع شاذة لا تحب ان تستمر طويلا ، فيوضع لها حد يتفق وكرامة البلاد ، ويقيننا وأملنا أن المسئولين لن يغفلوا علاجها بعمل حاسم سريع .

●

ولنا فى الكويت أسوة حسنة .. فقد اتخذت حكومتها موقفا حازما حاسما ، حينما بادرت بتعريب اداراتها المختلفة ، فوضعت على رأس كل دائرة من دائرة الاعمال اميرا عربيا من اهل البلاد ، او شخصية شقيقة من اهل اقطار العرب .. ولعلنا نسمع قريبا أن حكومة الامارة العربية الشقيقة ، اتخذت قرارها بتعريب جميع الادارات القطرية ، فتولت امرها شخصيات عربية ، هى الاجدر بتسيير الامور وتصريفها فى الشقيقة العربية .

●

وثمة مشكلة دقيقة حساسة ، لابد من الاسراع فى تهيئة حل لها .. تلك هى مشكلة جند الشرطة ورؤسائهم والمشرفين عليهم . هؤلاء جميعا يجب ان يكونوا من أهل قطر ، لا من جنسيات مختلفة كما هى الحال الآن .. وحتى لايقع بينهم نزاع او شقاق . وقد سبقت حكومة الكويت الى حل ذلك ايضا .. فجعلتهم جميعا من اهل البلاد .

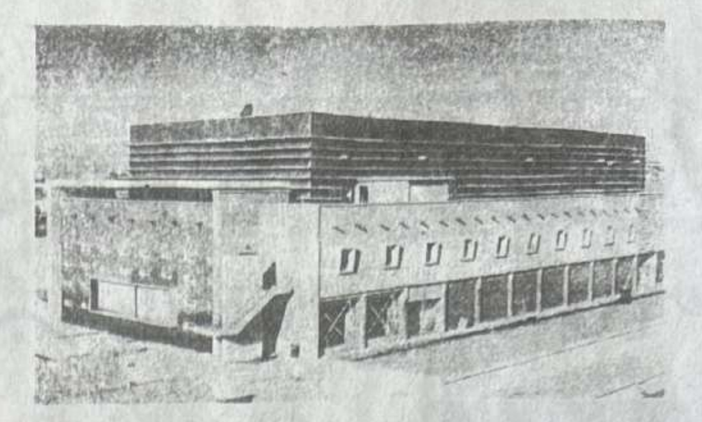
وهناك نقطة لها خطرها ..

لابد من اتخاذ اجراءات حاسمة لبحثها وحسمها : أن عدد سكان قطر يبلغ نحو ٤٠ الفا ، ولايزيد عدد ابناء البلاد الاصليين على ١٥ الف نسمة ، فلابد اذن من تحديد الدخول الى الاراضى القطرية ، مع التدقيق فى منح الجنسية القطرية أيضا ، ومنح التيسيرات فى سائر نواحى العمل والتجارة لابناء قطر الاصليين .

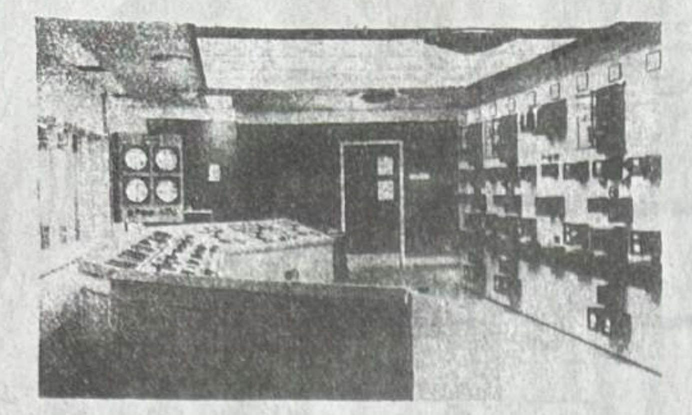
سمو الشيخ سحيم بن حمد آل ثانى والى يساره سمو الشيخ ناصر بن حمد آل ثانى فى احد مجالسهم الثقافية



بعض امراء واهالى الدوحة جنبا الى جنب فى احدى الندوات التى يعقدونها فى مجالسهم



مبنى ادارة الكهرباء



حجرة المراقبة الكهربائية

الكهرباء .. كالماء والهواء فى قطر اليوم

٤ ١/٢ مليون جنيه تكاليف محطة جديدة لتوليد الكهرباء تقام الآن فى رأس أبى عبود

لم تعد الكهرباء ، اقل شانا من الماء والهواء ، فى هذا العصر الذى دخلت فيه الكهرباء كل ميادين الحياة العامة ، فاصبحت ضرورة لا غنى عنها لاى رجل ، او مصنع ، او مؤسسة .

ولعل قيمة الكهرباء تبدو اكبر قدرا ، واوسع اهمية ، فى البلاد الحارة ، حيث تكون وسيلة ضرورية للانارة والتدفئة والتبريد ، وتشغيل الكثير من الالات الحديثة ، التى لم يعد لاغلب الناس اليوم غنى عنها ، او مهرب منها .

وقطر المتوثبة اليوم فى طليعة هذه البلاد ، التى تبدو فيها الكهرباء دعامة اساسية لحياتها الناهضة .

وفى الامارة العربية اربع محطات لتوليد الكهرباء ، توجد احداها فى العاصمة وتملكها الحكومة .. وتوجد الثانية فى ام سعيد ، والثالثة والرابعة فى دخان ، وتملكهما شركة النفط .

وتبلغ قوة محطة كهرباء العاصمة ١٢ الف كيلووات ، وتستخدم كل طاقتها استخداما كاملا ، وهى تكفى حاجة المدينة .

٤ ١/٢ مليون لمحطة أبى عبود

على ان الامر لن يقتصر على هذه المحطات الاربع ، فان قطر التى يسير فيها كل شىء بالكهرباء : فى عصر السرعة والتوثب ، لن تكتفى بذلك ؛ وهى ماضية فى انشاء المزيد الجديد من المحطات الكهربائية القويه ، ومنها تلك المحطة الكبيرة الضخمة التى يجرى انشاؤها الان فى راس ابى عبود ولا تقل قوتها عن ٣٠ الف كيلووات .. وسوف تمتد خطوط هذه المحطة من راس ابى عبود الى دخان ، ولا تقل تكاليف انشائها عن ٤ ١/٢ مليون جنيه .

للتشغيل والتجميل !

ومحطة توليد الكهرباء فى ام سعيد ذات طاقة اجمالية تبلغ ٤٥١٠ كيلووات وفى سنة ١٩٥٧ اصبحت الطاقة بعد تقويتها اضعاف ذلك . ولم تستخدم هذه الطاقة للوفاء بالاغراض الصناعية والاستهلاك المنزلى فحسب ، بل كانت تستخدم كذلك للتجميل والتشغيل .. تشغيل المضخات الضخمة فى منطقة الخزانات . وتنقل القوة بواسطة سلك تحت الارض من قياس ١١ كيلوفولت الى سبع محطات ثانوية .

أ ، ب

أما محطتا دخان ، فهما « أ » و « ب » ؛ وقوتهما على التوالى ٧٠٠ كيلووات و ١٥٣٠ كيلووات . اما مقدار الطاقة التى تم تجهيزها فى عام ١٩٥٧ فقد بلغ للمحطة الاولى ٢٫٦٨١٫٣٨٠ كيلووات ساعة ، وللمحطة الثانية ٥٫٨٨٧٫٥٩٠ كيلووات .

وفى منطقة الصناعة والسكنى بمنطقة « دخان » ، يتم نقل التيار الكهربائى بوساطة سلك من قياس ١١ كيلوفولت ، يمتد فوق الارض وتحتها بمساعدة ست محطات ثانوية

والقوة الكهربائية التى تحتاج اليها « محطة غزل الغاز » فى خطبه ، فترد اليها من دخان ، فى حين نجد فى فيحيحيل وجلمه محطات صغيرة لتوليد الكهرباء اللازمة .

ذلك فضلا عن الاستهلاك المنزلى والصناعى ، فان الطاقة الكهربائية تستخدم قبل كل شىء لتكييف الهواء وتقوم بهذا مصانع مركزية او وحدات مستقلة .



والمعامل المركزيه فى ام سعيد ودخان تجهز ٣٧٠ طنا و ٤٢٥ طنا على التوالى ، والوحدات المستقلة تقدم ٦٥٠ طنا و ١٩٠ طنا (وحدة القياس فى هذه الحاله هى مقدار التبريد الذى ينتج من تذويب طن من الجليد فى اليوم الواحد) .

اما التبريد لحفظ المأكولات والاطعمة فيحتاج الى قوة اضافية تبلغ ١٥٠ طنا فى ام سعيد ، ومثل هذه الكمية فى دخان . والى جانب هذا كله توجد هناك ٤٥٠ ثلاجة منزلية قيد الاستعمال ، و ٨٠ وحدة خاصة مثل خزانات تجميد الاطعمة وآلات صنع المثلجات .

اما القرى النائية فى قطر ؛ فان لاكثرها محطات خاصة صغيرة .

وهكذا لم يعد لقطر غنى عن تيار الكهرباء ، الى جانب الماء والهواء .. والذهب الاسود الذى يتفجر اليوم من آبارها وعيونها خيرات وبركات لاشقائنا الاعزاء من اهل قطر المكافحين المناضلين لحياة اكثر ازدهارا وانتعاشا ..

الماء العذب : كثيراً ما يكون أغلى من البترول !

هذه هى المشكلة التى تغلبت عليها حكومة قطر .. بعد ١٠ سنوات من العمل المتواصل

يعتبر الحصول على الماء العذب مشكلة معقدة فى هذه البلاد الصحراوية . بل كثيرا ما يحدث فى بعض الاحيان أن يكون الماء اغلى من البترول ! .. على أن حكومة قطر لم تقف مكتوفة اليدين ازاء هذه المشكلة ، واستطاعت أن تتغلب عليها بعد عشر سنوات من العمل المتوالى والجهد المتصل .

واليوم يجرى الماء عذبا فى الانابيب الى جميع الاحياء ، والى اكثر البيوت فى العاصمة المزدهرة ، فيشرب الناس وترتوى المزروعات الصغيرة ايضا ، واضفى ذلك على « الدوحة » الكبيرة دوحات نضرة من الخضرة الجميلة التى زادت مناظرها من جمال العاصمة رونقا وبهاء ، فى الشوارع ؛ وفى الطرقات ، وفى البيوت .. بل انشئت الحدائق العامة فى كل الميادين الهامة فازدادت العاصمة منظرا اخاذا يسر الناظرين .

الماء فى قطر

ويقع المصدر الرئيسى للماء بقطر فى وسط شبه الجزيرة ، على بعد يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ ميلا الى الشمال الشرقى فى دخان . وقد حفرت الابار فى منطقتى الجملية والصنع اللتين تزودان دخان وام سعيد ، على التوالى بمعظم ما تحتاجان اليه من الماء العذب فالجملية تخرج نحو ١٥٠٫٠٠٠ جالون يوميا ، والصنع نحو ١٨٠٫٠٠٠ جالون فى اليوم ، من الماء العذب .

ويبلغ معدل عمق الابار ٢٠٠ قدم وتحتوى على عدد يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ قدم من الماء ، ولكن هذا الماء الذى يأتى من الابار ، يضاف اليه الماء المقطر من ماء البحر بواسطة معامل التقطير . فمعمل التقطير فى دخان ينتج معدلا يوميا يقدر بثلاثين الف جالون . وفى ام سعيد ينتج المعمل تسعين الف جالون يوميا . وفى سنة ١٩٥٧ كان مجموع كمية مياه الشرب التى قدمها هذان المصدران ٥٦ مليون جالون فى ام سعيد ، و ٣٥ مليون جالون فى دخان .

اما استخدام الماء المالح للاعمال المنزلية ، ولتبريد محطات توليد الكهرباء ، وسائر الاغراض الصناعية فشائع الى حد كبير ، ويبلغ معدلا سنويا قدره ١٥٠٠ مليون جالون فى دخان .

ويجرى الان انشاء محطة كبيرة للماء ، لمواجهة التوسع المطرد فى ام سعيد ، و ٤٦ مليون جالون فى العمران وزيادة السكان .

دعامة قوية في صرح نهضة قطر الاقتصادية

مؤسسات قاسم وعبد الله

المؤسسات التي تعتبر عاملا هاما لرفع مستوى معيشة

في « قطر » صفوة ممتازة من رجالها العصاميين ، شقوا طريق مجدهم ونهوضهم ، في عزم واصرار ، فتحملوا المشاق ، واجتازوا الصعاب ، حتى تفتحت امامهم الابواب ، واذا بهم اقطاب في التجارة والاعمال ، يقتعدون القمة في عالم المعاملات والمبادلات التجارية .

وفي مقدمة هؤلاء جميعا مؤسسات قاسم وعبد الله ابناء الدرويش فخرو ، وتعد من غير شك قوة لصرح الاقتصاد في « قطر » ، بل قوة دافعة رافعة لعجلة التنمية الاقتصادية في البلد العربي الشقيق ، الذي ينطلق اليوم في سرعة عجيبة كانه يسابق عصر الذرة والصواريخ والاقمار ! .

توكيلات اشهر المصانع العالمية

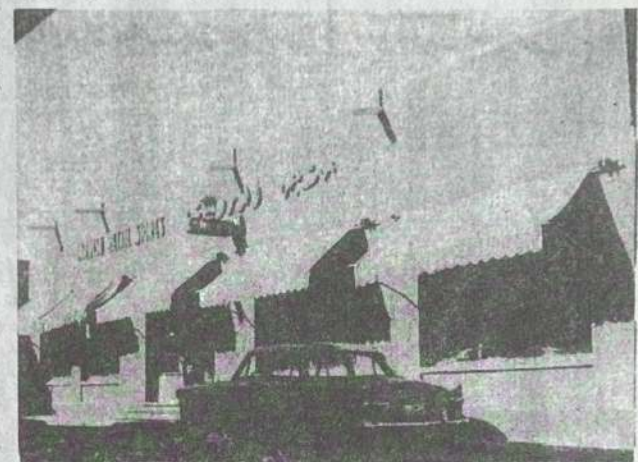
من اهم مؤسسات الدرويش ، الحصول على توكيلات اشهر الماركات والمصانع العالمية ، المنتجة للمهمات والحاجات والبضائع التي لايستغني عنها مجتمع راق متحضر ، يعرف كيف يفيد من كل حديث ومبتكر في عالم الصناعة ، ايا كان لونها وشكلها والغرض من انتاجها ، مادامت تحقق السعادة والرفاهية للفرد والمجموع. فهي تمتلك بدون جدال أكثر من ١٥٠ توكيلا عالميا

والى جوار التوكيلات العالمية ، التي تحصل عليها مؤسسات الدرويش تقوم بتقديم خدماتها لاهل قطر في صور مختلفة متعددة الالوان والاشكال كشئون السياحة والبحر والسفر والنقليات والاشراف وتنفيذ عمليات البناء والتعمير ، المزدهرة في الوقت الحاضر في قطر ، بفضل جهود هذه المؤسسات الوطنية الصميمة

كما تعمل المؤسسات على استيراد ماينقص السوق القطرية من البضائع التي لا غنى للشعب عنها . وهم في معاملاتهم المختلفة يختارون الانسب والاصلح للاستهلاك ، ولم ينظروا الى الربح المادي بمقدار نظرتهم الى توفير الحاجات الضرورية للمجتمع القطري

قصة ابناء الدرويش ..

ولمزاولتهم التجارة وفروعها المختلفة قصة عجيبة ، فقد دخلوا الميدان التجاري في وقت كان العمل فيه مقصورا على الاجانب المحتكرين. فاثبتوا ان القطريين قادرون على دخول الميدان التجاري ، واثبات جدارتهم فيه ، حتى ذاع صيتهم في ارجاء العالم كافة ، كما كانت جهودهم الخالصة سببا في ان يعرفهم الجميع ، لانهم يعملون دائما في وطنية صادقة لتحقيق رسالة جليلة ، هي نهضة الحياة



قسم البيع بالتجزئة في الدوحة

الاقتصادية لقطر ، وذلك باقامة المشروعات الصناعية والتجارية الكبرى عن طريق هذه المبادلات الخارجية ، وهي بلاشك تؤدي في النهاية الى رفع مستوى معيشة الشعب ورفاهيته ، وخاصة اذا علمنا انها تقدم عملا شريفا لاكثر من ٢٠٠٠ (الفين) عامل وموظف ، يعيلون عائلات كبيرة

الدور الرئيسي لمؤسسات الدرويش

ويمكن لنا ان نشرح فيمايلي الدور الرئيسي لمؤسسات الدرويش ، في مختلف فروع التجارة وينقسم نشاطهم الى ثمانية اقسام رئيسية هي :

الدائرة التجارية

ويدخل في نطاق اعمالها ما ياتي :

١ - برادات قطر : ان قسم برادات قطر انشيء وجهز بآلات التبريد الحديثة ، سعة ٢٠٠ طن ، ويتولى القائمون بالاشراف عليه خدمة اهل البلد على احسن وجه ، وذلك بتلبية جميع طلباتهم من الاغذية المحفوظة والمثلجة والمجففة والخضر والفاكهة ، مع عرضها باسعار معتدلة في متناول الجميع

٢ - شركة الدرويش للسيارات :

وهي الوكيلة الوحيدة للسيارات أوستن وستوديبكر ووايت العالمية ، وهي تعرض للبيع بتسهيلات مريحة في الدفع مع شروط سخية في التقسيط

ويتبع هذه الشركة محطة للصيانة جهزت باحدث المعدات اللازمة لتصليح جميع انواع السيارات ، ويشرف عليها مهندسون وعمال فنيون ماهرون

٣ - وكالة المواد والادوات الكهربائية

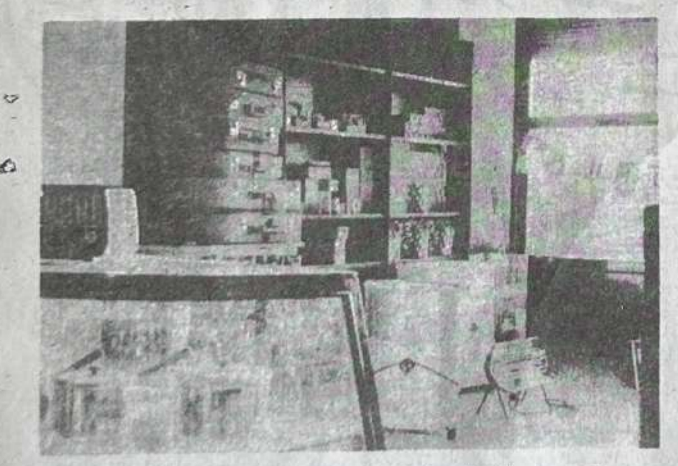
وتتعامل هذه الوكالة مع اشهر المصانع في اوروبا وامريكا ، التي تنتج الادوات والقطع الكهربائية والراديوهات والثلاجات واجهزة تكييف الهواء والغسالات والنجف الكريستال ، وغيرها من الاجهزة اللازمة للبيت العربي الحديث . وتعرض للبيع باسعار مناسبة لجميع اهالي البلاد

مكتب الدرويش

٤ - فروع المواد الغذائية :

وتعرض تشكيلات مختلفة كاملة من جميع اصناف البضائع الاوروبية والامريكية كالمواد الغذائية مثل السكر والارز والطحين والبن والشاي وغيرها . وهي في معاملاتها تسير وفق شعارها ، بأن تكون دائما في خدمة اهالي قطر ، وذلك بتلبية كل طلباتهم وبتقديم اجود الانواع بارخص الاسعار

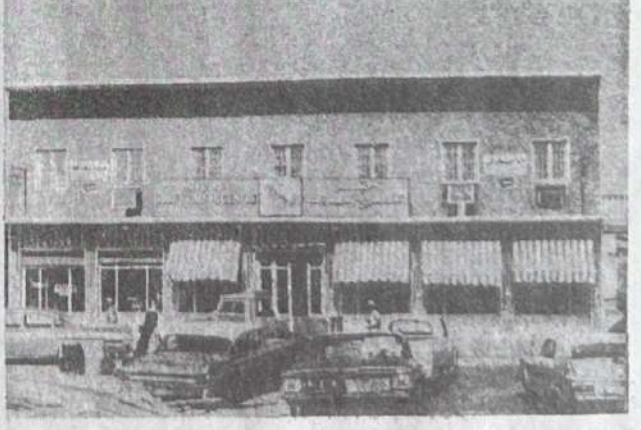
٥ - فرع تجارة التجزئة : وهو عبارة عن بيوت تجارية (كانتينات) تعرض مجموعات فاخرة من الملابس الداخلية والخارجية والاحذية والعطور والساعات والات التصوير واقلام الحبر والسجاير والتنباك وغيرها مما تنتجه اشهر مصانع اوروبا وامريكا.



قسم بيع الشنط والراديوهات والادوات المنزلية الكهربائية

وهذه المحلات منتشرة بين الدوحة ، وام سعيد ، ودخان ، لتسد حاجة الاهالي منها

٦ - فروع مواد البناء: كان للنهضة العمرانية التي تشاهدها في قطر اليوم ان ازدادت الطلبات على مواد البناء باختلاف انواعها ، فرأت مؤسسات الدرويش ان تنشيء فرعا لها يتخصص في بيع هذه المواد ، واهمها : الخشب



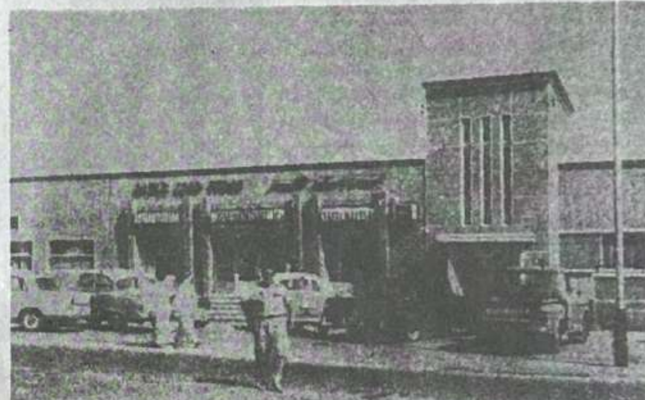
متجر الخليج العربي للاستيراد والتصدير

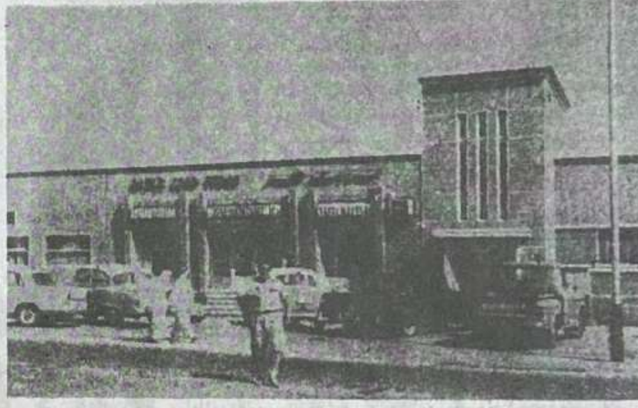
لد أبناء الدرويش فخرو
يئة الشعب القطرى ورفاهيته



ويش للسفريات

والحديدوالاسمنت والبويات والادوات الصحية وغيرها مساهمة منها فى مواجهة احتياجات هذه النهضة البنائية الكبرى





برادات قطر للتموين والمواد الغذائية

٧ ــ الفرع التجارى العام : ويمثل هذا الفرع اشهر الشركات الاوروبية والامريكية ، حيث يعرض منتجاتها مثل : اثاث المنازل والمكاتب والتراكتورات (الجرارات) والخلاطات ومضخات المياه وماكينات بحرية والدراجات العادية والنارية (البخارية) والاطارات والبطاريات والزيوت وغيرها . وقد لعب هذا الفرع دورا هاما فى سد حاجة البلاد من تلك السلع التى اشتهرت بجودتها واتقانها

٨ــ المخازن: وخصصت مؤسسات الدرويش مكانا فسيحا لمخازنها ، تستوعب كل بضائعها المختلفة، زودتها باحدث المعدات . ومما يذكر ان كميات البضائع الموجودة فى هذه المخازن كافية لسد حاجة البلاد

٩ ــ المعارض: وقد انشئت ليسهل على المشترين من الاهالى مشاهدة اجمل التشكيلات الفاخرة من السلع والبضائع ، وهى تعرض بطريقة جذابة ، فضلا عن الخدمة الممتازة التى يلاقيها الزائرون اثناء زياراتهم للمعرض من العاملين فيها

٢ ــ مكاتب السفريات

يلى الدائرة التجارية القسم الخاص بمكاتب السفريات ، وتشمل : ١ ــ مكتب الدرويش للسفريات وتعتبر هذه المكاتب وكلاء عموميين لاشهر الخطوط الجوية العالمية ومن اهم اغراضها :

١ ــ تأمين المسافرين فى رحلاتهم الى جميع بقاع العالم ، باستخدام احدث الطائرات

٢ ــ الخدمة السياحية فى جميع بلدان العالم

٣ ــ حجز اللوكاندات ، واستئجار السيارات ، وحجز خطوط السكك الحديدية فى جميع البلدان

٤ ــ تفريغ الطائرات بسرعة ، وتخليص البضائع ، ويستخدم فى ذلك احدث المعدات ، واساليب السياحة العصرية

٥ ــ وتهتم هذه المكاتب بشكاوى المسافرين ، بوضع امكانياتها لدراسة مثل هذه الشكاوى ومعالجتها على وجه السرعة ، مع تقديم المساعدات اللازمة لتامين سفرياتهم وراحتهم

وبوجه عام ، ان الهدف الاول والاخير لهذه المكاتب وهو « خدمة اهالى قطر »

٣ ــ وسائل النقل المختلفة

ويخدم هذا القسم شئون النقليات ويحتوى على ٢٠٠ سيارة نقل وركوب كبيرة وصغيرة . ويتولى هذا القسم شئون النقل الاتية :

١ ــ تخصيص ٢٠ اوتوبيسا و١٥ سيارة ركوب لنقل موظفى وعمال شركة البترول القطرية

٢ــ تخصيص سيارات لنقل موظفى وعمال شركة شل

القسم التجارى الخاص بالادوات الكهربائية « جى ــ آى ــ سى »

٣ ــ متعهدو نقل بضاعة وركاب للشركات والهيئات والافراد

٤ ــ تخصيص عدد من سياراتها لخدمة مؤسسات الدرويش بنقل عمالها وموظفيها من مقر اعمالهم الى منازلهم وبالعكس

وملحق بهذا القسم جراجات مزودة باحدث المعدات ، ويشرف عليها أخصائيون وعمال فنيون ، لمواجهة اعباء هذه الخطوط

٤ ــ الدوائر الهندسية والمقاولات

وتشمل هذه الدوائر ، دائرتى الهندسة ومقرها الدوحه . ودائرة البناء والتعمير ومقرها ام سعيد . ويشرف عليها مهندسون فنيون متخرجون فى جامعات البلاد العربية واوروبا وامريكا . وقد قامت هذه الدوائر ببناء احدث واضخم المنشآت التى يعمل بها فى قطر مئات العمال والفنيين . ومن اهم الاعمال المعمارية التى نفذتها هذه الدوائر :

١ ــ الطرق فى الدوحة ، وهى تعد اكبر شبكة طرق انشئت بقطر

٢ ــ قامت بانشاء مبانى المستشفى الطبى العام وملحقاته ، التى كلفت حوالى ٥ ملايين جنيه .

٣ ــ قامت بتشييد قصرى الضيافة القديم والحديث

٤ ــ اقامت مشروع المياه الحديث

٥ ــ شيدت مبانى مشروع الكهرباء الضخم

٦ ــ شيدت مبانى معظم المدارس المنتشرة فى قطر

٧ ــ شيدت عددا كبيرا من المبانى التي تملكها الهيئات والافراد

٨ ــ ساهمت شركة المقاولات والتجارة CAT مع القسم الهندسى والمقاولات المذكور ، فى تنفيذ مبانى شركة البترول القطرية بام سعيد ، وعدد ضخم من المبانى الاخرى .

٩ ــ المدينة السكنية لموظفى وعمال مؤسسات الدرويش البالغ عددهم حوالى الف شخص .

وجدير بالذكر ان جميع مبانى المكاتب والفروع الخاصة بمؤسسات الدرويش صممت ونفذت من قبل دائرة الدرويش الهندسية للبناء والتعمير وقد حازت اعجاب وتقدير جميع المسئولين

٥ ــ دائرة مقاولات العمال

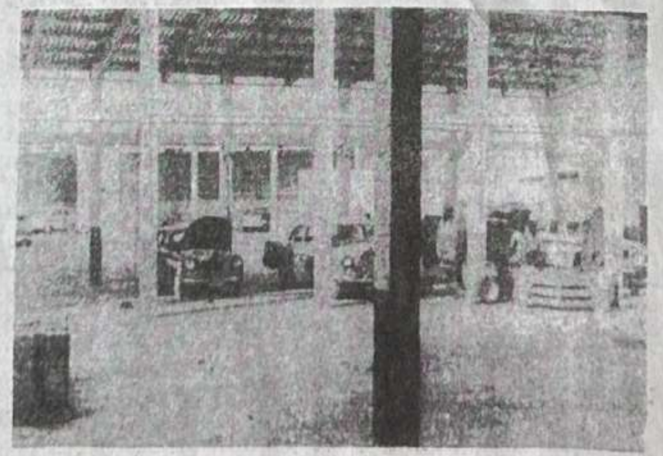
وتقوم هذه الدائرة باستيراد العمال المتخصصين فى جميع المهن من الخارج وتزويد الشركات والهيئات القطرية باحتياجاتها من العمال فى كل فرع من فروعها المختلفة

وتعد مؤسسات الدرويش اولى الشركات التجارية القطرية ، التى قامت بانشاء فروع لها فى الخارج . واهم هذه الفروع : الدوحة . الدمام البحرين . دوبى . بيروت . لندن

ويعتبر فرع الدمام اعظم الفروع واضخمها ، وذلك فى ميدانى تجارة

البقية صفحة ٣١





احدث المعدات لصيانة السيارات التى زودت بها جراجات الدرويش

هذه هى قطر : الامارة العربية الشقيقة

٢٠ مليون جنيه للحكومة سنويًا من رسوم البترول

بقية المنشور فى صفحة ١١

الجنيهات ويديره الدكتور فؤاد رشيد مدير الاطباء

وفى هذا المستشفى ١٣٠ سريرا وهو مزود بكل المعدات والادوات الطبية العصرية .

وفى قطر ، فضلا عن ذلك ، مستشفى خاص للنساء ، تديره الدكتورة اقبال حمدى كما ان فيها عددا من العيادات الخارجية وعيادة خاصة بامراض الاسنان .

وتشرف مصلحة الصحة الحكومية على الخدمات الصحية العامة فى البلاد .

وهناك ٢٨ مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية واحدة ومدرسة اخرى صناعية لتعليم الحرف والصناعات .

وتضم هذه المدارس حوالى ٢٨٨٠ تلميذا ، يتعلمون كلهم بالمجان على حساب حكومة قطر .

وهناك مدرسة صغيرة لتعليم اللغة الانجليزية تقوم الحكومة بتقديم اعانة سنوية لها . وتقبل هذه المدرسة الاطفال حتى سن التاسعة من اعمارهم .

وقد تم اخيرا انشاء محطة جديدة لتوليد القوى الكهربائية فى «الدوحة» تقدر قوتها الان بنحو ٤ر١٣ كيلوات، وهى تزود المدينة بما تحتاج اليه من تيار كهربائى للاضاءة ، ولادارة المحركات ، ولاستخدام مختلف العدد والالات الكهربائية .

وقد توسعت حكومة قطر اخيرا فى استخدام التيار الكهربائى وتوزيعه على الجمهور .

وتتزود مدينة « الدوحة » بالماء من محطة خاصة تدفعه فى انابيب بعد تنقيته . وتقدر كمية الماء الصالح للشرب ، والذى تقدمه هذه المحطة الى الجمهور ، بنحو ٤٥٠ الف جالون يوميا ينتظر ان تزداد الى ٧٥٠ الف جالون .

وتقوم حكومة قطر باستخراج ١٩٠ الف جالون يوميا من الابار ولا سيما بئر براشكيش .

وقد احرزت الحكومة تقدما كبيرا فى تحسين الطرق وشقها . فانشأت فى العاصمة عدة طرق تتسع لسير السيارات فضلا عما بها من شوارع رئيسيه . كما تبدى عناية خاصة بتوسيع الطرق الأخرى وجعلها تسير فى خطوط مستقيمة ، واصبحت «الدوحة» مرتبطة بام سعيد وبدخان بطرق واسعة عرضها ٢٢ قدما .

وقد ادخلت اخيرا تحسينات على مطار « الدوحة » ، حتى اصبح فى المستوى اللازم لاستقبال الطائرات الدولية وتقديم الخدمات اللازمة لها وطول المهبط الرئيسى لهذا المطار ٦٣٠٠ قدم وعرضة ١٥٠ قدما .

والمطار مزود بالمعدات والاجهزة اللازمة للملاحة الجوية الحديثة ، وتقوم شركة الراديو الجوية الدولية بالاشراف على شئون المطار نيابة عن حكومة قطر .

ويستمر العمل بالمطار ١٦ ساعة كل يوم ، ولا ينقطع برج المراقبة فيه عن الرقابة الجوية . وفضلا عن ذلك فان فى المطار تسهيلات ليسر هبوط الطائرات اثناء الليل ، اما فى حالات الطوارىء ، واما بناء على ترتيب سابق مع ادارة المطار .

وتعنى الحكومة كذلك بانشاء المبانى الحكومية ، كما تستولى على الاراضى اللازمة لمشروعات الخدمة العامة بينما يقوم الافراد والشركات الخاصة بانشاء الحوانيت والمكاتب اللازمة للشركات التجارية والمنازل الخاصة بالسكنى .

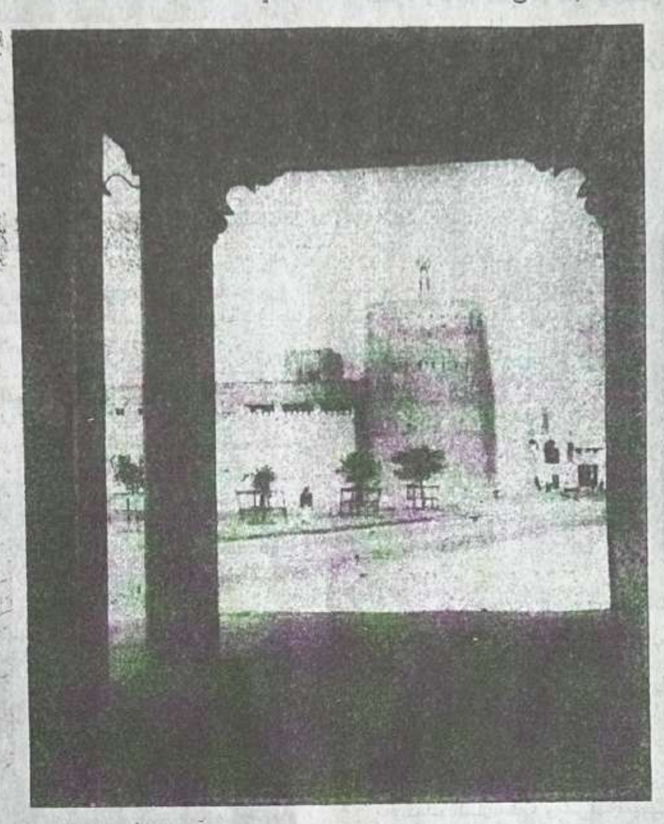
المواصلات والنقل :

تقوم شركة طيران الخليج – وهى شركة محلية مقرها فى البحرين – بتنظيم خطوط جوية منتظمة ، تصل بين البحرين ومختلف المناطق الواقعة فى منطقة الخليج العربى ، كما تقوم بعض الشركات الجوية العاملة فى منطقة الشرق الاوسط باعداد رحلات منتظمة الى مطار الدوحة . وهناك شركات تؤجر طائرات خاصة .

ويمكن عن طريق البحرين الاتصال بالشركات الجوية الدولية عند الرغبة فى السفر الى اوروبا او الى الشرق الاقصى . وقد افتتحت اخيرا شركة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار خطا جويا اسبوعيا يصل بين لندن « والدوحة » ، ثم لندن عن طريق روما وبيروت والكويت والبحرين . وتقوم شركة الخطوط الجوية البريطانية الاوروبية بالتعاون مع الخطوط الجوية القبرصية بتنظيم رحلة اسبوعية منتظمة من «الدوحة» الى لندن عن طريق الكويت وقبرص واثينا وميلانو .

وتصل الى ميناء ام سعيد سفن تابعة لعدد من الشركات الملاحية الكبرى مثل شركة بريتيش انديا وشركة ستريك ، ولكن ليس ثمة اى خط ملاحى منتظم لنقل الركاب الى اوروبا . وتقوم شركة «بريتش انديا» برحلة كل اسبوعين لنقل الركاب الى الهند وباكستان

وفى قطر هيئة للاتصال بالخارج باللاسلكى عن طريق ادارة التليفونات المحلية .



قصر الضيافة فى الدوحه

وليس فى « الدوحة » نظام معين لنقل الجمهور ، وسيارات الاجرة هناك متوفرة ، ولكن اجرة استخدامها غالية .

الاحوال المعيشية :

توفير السكن للزوار :

المساكن المحددة للزوار محدودة جدا ، ويجب على من يريد زيارة قطر ان يتخذ الترتيبات اللازمة مقدما لتدبير المكان الذى سينزل فيه . وفى قطر استراحة صغيرة تتسع لنحو ١٢ شخصا . وستستخدم هذه الاستراحة قريبا لايواء ركاب « الترانزيت » كما يمكن للزوار وضيوف الحكومة ان يستخدموها والمنتظر ان تزود هذه الاستراحة بكل وسائل الراحة العصرية .

وليس فى قطر اية فنادق تقدم الطعام للزوار الاوروبيين واجور المساكن الخاصة غالية . اما المنازل الحديثة ذات المستوى الطيب فان اجرتها تتراوح بين الف روبية و ٢٠٠٠ روبية شهريا .

موظفو الحكومة :

تقدم حكومة قطر الى كل الاجانب الذين تتعاقد معهم على العمل فى وظائفها ، المساكن اللازمة لهم مجانا وبلا اجر . كذلك تقدم لهم كل الادوات المنزلية الضرورية .

ويتفاوت مستوى تأثيث المسكن حسب المركز الرسمى للموظف ، ولكن هذا المستوى يعد فى كل الحالات متسما بالكرم .

وتقدم الحكومة لكبار الموظفين المتزوجين اما منزلا مجانا ، او شقة مستقلة ، واما العزاب فيسكنون فى منازل وشقق فى بعض الحالات . واقل مستوى يمكن ان يعيش فيه الموظف الاعزب هو غرفة مستقلة بحمام وغرفة مشتركة لتناول الطعام وقاعة مشتركة للجلوس مع غيره من الموظفين العزاب .

وكل غرفة نوم مزودة بجهاز لتكييف الهواء ، وكذلك الحال فى الغرف المشتركة .

والمنازل المخصصة لسكنى المتزوجين مزودة كذلك بوحدات لتكييف الهواء تكفى لغرفتين على الاقل فضلا عن وحدة اخرى اضافية لتكييف الهواء فى الغرف المخصصة للاطفال .

وفى قطر ناد خاص لضباط البوليس

محل بيع السلع والاغذية

فى « الدوحة » مخزنان عصريان ، بهما غرف تبريد لحفظ المأكولات . وهذان المخزنان مملوءان بكل انواع البقالة والمؤن والمواد الغذائية والادوات المنزلية. وثمة محال اخرى وعدد من المتاجر البسيطة فى السوق التى يجد فيها الانسان مجموعة مختارة من المواد الغذائية المستوردة من الخارج .

وليس من السهل تخزين المواد الضرورية ، ولكن الحالة آخذة فى التحسن والعقلاء من التجار يحسنون صنعا بتخزين ما يرد لهم من هذه المواد متى سنحت لهم الفرصة .

وكل المأكولات المحفوظة فى علب من الصفيح مستوردة من الخارج ، ولهذا فانها اغلى فى قطر منها فى البلاد التى تنتجها وتصنعها .

وترد الى قطر كميات من الفواكه الطازجة والخضر بصفة مستمرة . وترسل هذه المواد بالطائرات من لبنان ، او بالبحر من الهند وايران . ولكن هذه الفواكة والخضر تعد غالية نسبيا ، نظرا لارتفاع تكاليف النقل والشحن . ومع ذلك فان الاصناف نفسها تعد جيدة .

وتباع فى اسواق قطر الاسماك التى تصاد محليا ، وهى من اصناف جيدة ، واسعارها معقولة ، ولكنها ليست كثيرة دائما . وثمة غير الاسماك والطيور واللحوم الحيوانية، وهى ليست من اصناف جيدة كما انها نادرة .

وتنتج قطر كميات محدودة من الخضر والفواكة ، ولكن لايمكن الاعتماد على هذا المحصول . وهى تستورد كميات وفيرة من الارز ، ولهذا فانه متوفر بها ويباع باسعار رخيصة .

وللحكومة بساتين لزرع الخضر وتقوم مصلحة البساتين بالعمل على تكبير هذه البساتين وتنمية انتاجها ومحصولها .

ومن الحكمة ان يستحضر من يريد

زيارة « الدوحة » او الاقامة فيها ما يلزمه من ملابس لفصلى الصيف والشتاء ، رغم ان من السهل الحصول على ما يلزمه من اقمصة وجوارب وملابس داخلية و «بولوفرات» باسعار معتدلة .

وفى قطر مجموعات منوعة من الاقمشة ، ويمكن تفصيل هذه الاقمشة كبذل للرجال او تايورات للسيدات ، اذ ان هناك عددا من الترزية الباكستانيين الذين انشأوا محلات لهذا النوع من العمل .

ولكثير من الشركات الاوروبية والبريطانية توكيلات فى « الدوحة » وهكذا يمكن بسهولة الحصول على كثير من الادوات والمعدات الكهربائية المنزلية والات التصوير ولوازمها والمنتجات الطبية والادوية .

والواقع انه ليس ثمة شىء مما يلزم البيت والاسرة لايمكن الحصول عليه فى « الدوحة » وان كان الحصول على بعض الاشياء يتطلب شيئا من الوقت والصبر .

الخدم :

ليس من السهل الحصول على خدم ممتازين محليا ، ولاشك ان الهنود هم احسن خدم يصلحون لخدمة البيوت الاوروبية . والعادة ان يقوم هنود جوا بهذا العمل .

وقد يتسنى الحاق هندى من المقيمين فى قطر بالخدمة ، ولكن اذا تعذر هذا فمن الممكن عمل الترتيبات اللازمة لاحضاره من الهند مباشرة .



واجر الخادم الهندى الذى يقوم ايضا باعمال الطهو يبلغ حوالى ٣٥٠ روبية شهريا بما فى ذلك التعهد باسكانه دون تحمل نفقات اكله وطعامه .

والعادة ان يلحق الخادم بعقد لمدة سنتين ، ويتعهد سيده بتكاليف اعادته الى الهند بعد ان ينتهى عقده .

ليس فى « الدوحة » الكثير من التسهيلات الخاصة بالترويح عن النفس ، فليست بها اية اندية اجتماعية بالمعنى المفهوم عند الاوروبيين ، كما انه ليست بها دور سينما ولا مطاعم عامة . ولكن شركة بترول قطر تسمح للزوار احيانا بمشاهدة الافلام فى دار السينما الخاصة بها فى جهة ام سعيد .

وفى « الدوحة » ناد رياضى يتطور ويكبر بسرعة هو « نادى صقور الدوحة » ويقبل الاعضاء من جميع الجنسيات . وفيه ملاعب للكريكيت والهوكى وكرةالقدم والتنس وتمارس هذه الالعاب عادة خلال الشهور التى يكون فيها الجو لطيفا مائلا الى البرودة .

وهناك ناد صغير للرياضةالبحرية، وناد اخر اجتماعى له ساحل خاص للاستحمام فى البحر . كذلك توجد هناك جمعية من هواة التمثيل تتمتع بسمعة فنية طيبةبنجاحها فيماتقدمه من مسرحيات ولارتفاعها بالمستوى التمثيلى .

والرياضة المحببة لدى اهل قطر هى الصيد بالصقور فهم يتحمسون لممارستها فى فصل الشتاء ، وهو الفصل الذى تكثر فيه الطيور البرية فوق شبه جزيرة قطر .

ويستورد اهل قطر الصقور التى يستخدمها فىصيد هذه الطيورالبرية من ايران ومن لبنان . ويتراوح ثمن الواحد منها من ٥٠ الى ١٠٠ جنيه .

مديرية العمل والعمال : عمرها ٥ اشهر ونجحت ١٠٠٪

بعثات عمالية الى الخارج
للتخصص فى مختلف قطاعات الصناعة

لم يكن فى قطر مديرية للعمل والعمال ، وانما كانت الحكومة تسعى الى انشائها ، وتفكر فى ذلك تفكيرا جديا ، حتى انها اتصلت بامانة الجامعة العربية فى القاهرة ، فصدر قرار باعارة الدكتور خالد العزى ، من كبار موظفى الجامعة لحكومة قطر ، ليشغل منصب مدير مديرية العمل والعمال فيها .

ويرجع الفضل فى انشاء هذه المديرية الى سمو الشيخ احمد آل ثانى حاكم قطر ، الذى يرجع اليه الفضل فى كل تقدم لهذه البلاد العربية الشقيقة . وكانت فكرة سموه فى ذلك ان عدد العمال يتزايد فى بلاده ، وان هناك نهضة عمالية قوية ينبغى تشجيعها ، وتنظيم تشريعات عمالية ترتب حقوق العمال ، وتنظم واجباتهم وحقوقهم قبل الشركات ودوائر الاعمال التى يعملون فيها ، على ان يصدر قانون العمال القطرى على نسق قوانين العمال فى الجمهورية العربية المتحدة وسائر الدول العربية الشقيقة .

وما كادت مديرية العمل والعمال تنشأ فى قطر ، حتى اخذت تدرس حالة العمال الذين يبلغ عددهم ٤٠٠٠ عامل ، يشتغلون فى شركة واحدة هى شركة نفط قطر ، كما ينتظر ان يصبح فى شركة شل بقطر ايضا عدد كبير جدا من العمال ، الى جانب اعداد اخرى كثيرة من العمال الذين يشتغلون مع المقاولين ، وفى سائر المصانع والمعامل ، وفى دوائر الحكومة ايضا .

وقد صرح الدكتور خالد العزى لبعثة «الاهرام» فى قطر ، بأن التعاون وثيق بين مديرية العمل والعمال التى يشرف عليها ، وبين ادارات العمال المماثلة فى الكويت ، والبحرين ، والمملكة السعودية ، بصورة خاصة ، نظرا الى وحدة الثقافة ، ووحدة الحياة الاجتماعية ، بين قطر وهذه الشقيقات العربيات

وقال الدكتور خالد : ان حكومة قطر تعتزم ايفاد بعوث عمالية الى الخارج للتخصص فى مختلف القطاعات الصناعية ، من تحويلية وهندسية وكيميائية وغيرها ، وخاصة بعد ان أنشئت مدرسة للصناعة فى قطر التحق بها نحو ٧٠ من الطلاب فى الدفعة الاولى ، والمأمول ان تشمل اقسام هذه المدرسة كل الصناعات الهامة والضرورية .



الدكتور خالد العزى

واضاف الدكتور خالد : انه يرجو أن تحقق مديرية العمل والعمال المشروعات الضخمة والكبيرة التى اعدت للأوساط العمالية حتى تزدهر الاعمال ، ويتحقق التعاون الكامل بين العمال وارباب العمل .

على ان مديرية العمل والعمال بمجرد تكوينها ، انشأت بعض فروع للعمل فى المناطق الصناعية لبحث شكاوى العمال وحل مختلف مشكلاتهم .

وقد اثمرت مكاتب العمل والعمال وفروعها ثمارا طيبة منذ اول وهلة ، فعملت على حل عشرات المشكلات العمالية برحابة صدر ، وقوة عزم ، وهكذا اثبتت مديرية العمل والعمال نجاحها وتوفيقها مائة فى المائة ، ولما يزد عمرها على خمسة اشهر ، وذلك بفضل الرعاية التى يضفيها على البلاد حاكمها المعظم ومساعدوه الامناء الاقوياء .

قوانين و مراسيم و لوائح

فى خلال السنوات العشر الاخيرة ، صدرت فى قطر مجموعة من القوانين والمراسيم واللوائح ، لتنظيم الحياة العامة فى الامارة العربية ، ننشر منها ما يلى:

قانون جوازات السفر	اول فبراير سنة ١٩٥١
لائحة البلديات	اول ابريل سنة ١٩٥١
لائحة التمتع بجنسية قطر	١٢ ابريل سنة ١٩٥١
مرسوم عن الرق	١٠ ابريل سنة ١٩٥٢
لائحة صيد اللؤلؤ	١٦ يونية سنة ١٩٥٢
الاسلحة والذخائر	اول فبراير سنة ١٩٥٤
الملاحة الجوية وملحق للائحة	٧ ديسمبر سنة ١٩٥٤
قانون حركة المرور	سنة ١٣٧٢ هـ
قانون حركة المرور	سنة ١٣٧٥ هـ
قانون الجمارك	سنة ١٣٧٥ هـ
مرسوم بشان ضريبة الدخل (معدل)	نوفمبر سنة ١٩٥٥
مراقبة العقاقير	١٢ ديسمبر سنة ١٩٥٥
قانون مجلس بلدى الدوحة	٢٧ فبراير سنة ١٩٥٦
قانون بتنظيم نقل الملكيات غير المنقولة	٢٣ رجب سنة ١٣٧٥ هـ
اضواء الملاحة للسفن وهى فى عرض البحر	٣٠ مايو سنة ١٩٥٦
لائحة البوليس	١٢ ذو القعدة سنة ١٣٧٥ هـ
لائحة الصحة العامة	سنة ١٣٧٥ هـ
قانون تنظيم الجمارك	٢٢ يوليه سنة ١٩٥٦
مرسوم لحوادث الطيران	٧ مارس سنة ١٩٥٧
مرسوم لمراقبة العقاقير الخطرة	٧ مارس سنة ١٩٥٧
مرسوم لاعمال البناء	١٦ مارس سنة ١٩٥٧
تعيين قائد مطار	٢١ يونيه سنة ١٩٥٧
لائحة منع الحرائق	سنة ١٣٧٦ هـ
لائحة جوازات السفر	سنة ١٣٧٦ هـ
لائحة تراخيص الاقامة	سنة ١٣٧٦ هـ
لائحة مراقبة المتفجرات	٧ اكتوبر سنة ١٩٥٧
لائحة السجون	سنة ١٩٥٧

مؤسسات قاسم وعبد الله ابناء الدرويش فخرو

بقية المنشور فى صفحة ٢٧

الجملة وشئون الهندسة والبناء

ولهذه المؤسسات وكلاء ومراسلون فى جميع انحاء العالم

٦ ـ الفندق السياحى

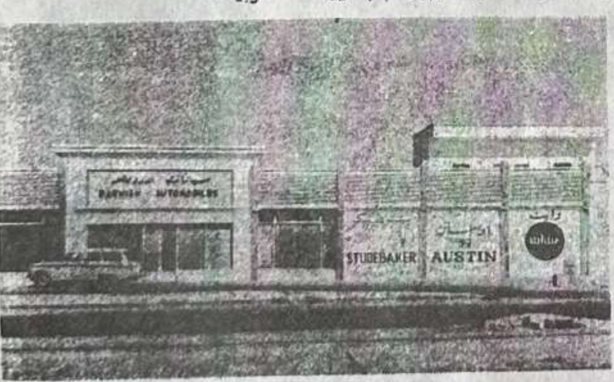
ولا يقف نشاط مؤسسات الدرويش عند حصولهم على التوكيلات العالمية ، بل تعدى ذلك الى تقديم خدماتها لاهالى قطر فى صور اخرى مختلفة ، منها شئون السياحة والسفريات ـ التى سبق ان تكلمنا عنها ـ وهى الان فى سبيل الانتهاء من تأسيس فندق سياحى ضخم ، يعد الاول من نوعه فى قطر . ويتكون هذا الفندق من طابقين يحتويان على ٣٠ حجرة مؤثثة تأثيثا كاملا ممتازا ، ومزودة بوسائل الراحة ، وتكييف الهواء وغيرها

وستكون الادارة المشرفة على هذا الفندق ، ادارة فندقية من الدرجة الاولى ، فضلا عن ان جميع العاملين فيه ، سواء اكانوا مديرين ام طباخين ام خدما ، سيكونون من المتخصصين فى فروع حرفهم . ولاشك فى ان هذا الفندق السياحى سيكون دعاية قوية رائعة للنهضة السياحية التى وصلت اليها قطر

٧ خدمات الدرويش .. !

من اهم ما تهتم به مؤسسات الدرويش اجتماعيا ، العناية بعمالها وموظفيها وتوفير كل الظروف الاجتماعية المواتية لهم بقدر الامكان . فهى مثلا تقبل على اعداد المسكن المريح ، والمأكل الصحى المفيد مع تسهيل وسائل النقل لهم . كل ذلك يقدم لهم بالمجان دون مقابل ، يضاف الى ذلك ، بالنسبة للمغتربين ، انها تمنح لهم تذاكر سفر لزيارة بلادهم مجانا

ولاشك فى ان اهتمام مؤسسات الدرويش بالنواحى الاجتماعية والصحية لعمالها وموظفيها جعلهم مخلصين فى اعمالهم الناجحة الموفقة التى تسهم بنصيب فى اداء الرسالة الاصلاحية ، الوطنية ، القومية ، العربية .



معرض الدرويش الخاص بسيارات اوستن ـ ستوديبيكر العالمية



سمو الشيخ على بن عبد الله آل ثاني حاكم قطر المعظم وهو يستقبل جلالة الملك سعود فى زيارته الرسمية لقطر





منذ حوالى شهر زار الملك سعود قطر ، فاستقبل استقبالا حافلا .. زار الملك العربى شقيقه الامير العربى وحل فى ارضه سهلا .. وقد حدث عندما هبط الملك الزائر ارض قطر ان هطلت الامطار بغزارة .. رغم ندرة سقوطها .. وظلت السماء تمطر طوال الايام الثلاثة التى قضاها جلالة عاهل السعودية العربية فى البلد الشقيق قطر .. واستبشر الاهلون خيرا .. فقد حدث فى زياره الملك السابقة لقطر ان سقطت الامطار ايضا ولم تكن قد هطلت منذ سنوات .

واستقبل الشعب الملك الضيف بمظاهر الحفاوة والتكريم .. واقيم له فى كل مكان زاره حفل استقبال رائع .. او احتفال اخوى ضخم احتفاء به .

ولبست قطر حلة من الانوار والزينات وأقواس النصر .. ورفرفت الاعلام العربية فوق كل مكان .. فى الشوارع وعلى المصالح والمؤسسات



.. بل وعلى نوافذ البيوت .. وكان الاهلون يقيمون مهرجانات الابتهاج ويرقصون رقصة «الرزيف» المشهورة بينهم ، وهى رقصة الحماس التى يقيمونها عادة فى الحرب ، او عند زيارة ضيف كبير لقطر ، وفيها يرقصون وهم يحملون السيوف والبنادق ، دلالة على تقديرهم لزائرهم او ضيفهم .

وطوال زيارة الملك سعود لشقيقه امير قطر ، كانت الفرحة تعم الاهلين .. فنحروا الذبائح .. آلاف الماشية والخراف والجمال ، نحرت ووزعت على الفقراء والمحتاجين .. الذين لهجت السنتهم بالدعاء للقومية العربية ودعائمها من الملوك والرؤساء العرب.



وكان احتفاء حاكم قطر بزيارة الملك سعود عظيما بالغ الروعة، لما بين الحاكم العربى والملك العربى من وثيق العلاقات التاريخية القديمة المزدهرة.

ومن طريف ماحدث فى اثناء الزيارة الملكية ، انه اقيمت مباراة فى كرة القدم بين فريق النصر الذى يشرف عليه الشيخ عبدالعزيز بن احمد بن عبد الله ، ومنتخب من الاندية السعودية ، فاز فيها الفريق القطرى بهدفين الى « لاشىء » وكان الملك سعود يحضر هذه المباراة ، فلما سئل رايه فى النتيجة ، قال جلالته بما عرف عنه من سرعة البديهة : متى كنا نغلب اخواننا الاعزاء فى بيوتهم ؟!

وقد قام الملك الضيف ، وحاكم قطر المعظم ، لتوزيع الهدايا والجوائز المختلفة على جميع اعضاء الفريقين ونال فريق قطر « كاس الفوز » ، وهى مصنوعة من النحاس ، ومطلية بالفضة ، وعليها نقوش جميلة ، وتبلغ قيمتها اكثر من الف جنيه









١ ـ صاحب السمو الشيخ على بن عبد الله آل ثانى حاكم قطر المعظم وهو يستقبل جلالة الملك سعود اثناء زيارته الرسمية لقطر

٢ ـ سمو الشيخ احمد بن على نائب حاكم قطر وسمو الشيخ خليفة ابن حمد آل ثانى وهما ينتظران تشريف جلالة الملك سعود لحفل العشاء

٣ ـ جلالة الملك سعود وسمو الشيخ على بن عبد الله آل ثانى فى حفل العشاء الذى اقامه سمو الشيخ خليفه بن حمد آل ثانى تكريما للملك الضيف

٤ ـ احدى رقصات « الرزيف » التى قام بها الاهاون فى جميع انحاء الدوحة اثناء الزيارة الملكية

نهضة رياضية زاهرة :

«فريق النجاح» .. أدخل لعبة كرة القدم بنجاح ..

ممنوع الاحتراف فى النادى ! الفريق يزور الجمهورية العربية قريبا

فى قطر نهضة رياضية مزدهرة ، تبشر بمزيد من النجاح داخل البلاد وخارجها ، لما يضفى عليها الشيوخ الامراء من اكبر مظاهر الرعاية والتشجيع

ومن الاندية الرياضية الكبيرة ، التى تسترعى انظار زوار قطر : اندية النجاح والنصر والمعارف والنهضة والاهلى والتحرير وشباب قطر . على ان فى طليعة اندية قطر وفرقها الرياضية « فريق النصر » الذى يشرف عليه الشيخ عبد العزيز بن أحمد بن على ، فهو ناد ممتاز يضم عددا كبيرا من اللاعبين الدوليين

ومن امتع الزيارات ، زيارة فريق « نادى النجاح » الرياضى . ومنذ اول وهلة من دخولك النادى ، حيث غرفة الاستقبال ، تطالعك صورة الحبيب الى القلوب .. قلوب جميع الشعوب .. لانه زعيمهم ورائد قوميتهم العربية المتوثبة . ومن يكون غير البطل العظيم ، الرئيس جمال عبد الناصر !

والرئيس الفخرى لهذا النادى الرياضى الضخم الفخم ، هو سمو الشيخ سحيم بن حمد آل ثانى . ويتألف مجلس ادارته من السادة : سلطان بن سلطان رئيسا ، وعبد العزيز فهد نائبا للرئيس ، وسعد محمد صالح مدربا للفريق ، وعبد الرحيم اسكندر سكرتيرا ، وعبد الله محمد عبد الله رئيسااللاعبين ، وعبده محمد صالح نائبا له ، وعبدالرحمن عبد القادر أمينا الصندوق ، وصالح سعيد عضوا .

وفريق نادى النجاح الرياضى اول فريق أدخل لعبة كرة القدم فى الدوحة عاصمة قطر ، واللاعبون جميعا من الهواة ، ويقدم اليهم سمو الشيخ سحيم بن حمد ، رئيس شرف النادى الاعمال والوظائف ، كل حسب كفاءته ومؤهلاته ، كما يقدم اليهم مختلف الجوائز والهدايا الثمينة فالاحتراف ممنوع فى هذا النادى .



الكاس الفضية التى فاز بها فريق النصر على منتخب فريق السعودية

وبذلك يكون فريق نادى النجاح برعاية الشيخ سحيم ، هو الفريق الوحيد الذى يقدم الهواة ، ويحارب المحترفين ، على ان اعضاء النادى جميعا يسددون اشتراكاتهم ، وقد اعتزم الفريق الرياضى زيارة الاقطار العربية الشقيقة ، وعلى راسها الجمهورية العربية ، فى وقت قريب .



فريق النصر لكرة القدم الذى يرعاه سمو الشيخ عبد العزيز بن احمد آل ثانى

هذا ويضم الفريق صفوة من اللاعبين العرب ، الذين عشقوا اللعبة هواة لا محترفين . ويعتبر فريقا متكاملا متكاتفا ، ليس فيه اى نقص فى عناصره او « خاماته »

وبين اعضائه لاعبون دوليون ،نزلوا الميدان ضد كثير من فرق اوروبا ، وعلى رأس هؤلاء «سعد دبيه» الذى نازل فريق المريخ فى السودان ،ولعب ضد فريق جفارديا البولندى ، والروستار اليوجوسلافى ، والفريق التشيكى ، والفريق الصينى ، وفريق الزمالك المصرى ، وغير هذا وذلك من مختلف الفرق المعروفة ، وهو مدرب الفريق ، وواحد من دعائمه القوية المكينة . كما ان « فرود » يلعب « باك ايسر » ، وهو يعمل مدرسا فى معارف قطر بمقتضى تعاقد خارجى.

ويقوم فريق نادى النجاح الرياضى بتشييد « استاد » يعتبر من اكبر الاستادات فى الشرق ولن يكون مقصورا على كرة القدم وحسب،لكنه سيزود بملاعب اخرى لكرة الطاولة والسلة والطائرة وحمل الاثقال والعاب القوى. وخريطة هذا النادى مقتبسة من خريطة استاد روما والاولمبياد . وسوف يزود النادى بالاضاءة الليلية، حتى يتسنى للاعبين ممارسة نشاطهم الرياضى فيه طول أيام الصيف .

وسيشيد النادى داخل الاستاد قريبا، وستكون الاضاءة فيه من نوع خاص يشبه « نور الشمس » !

ومما يذكر ان فريق نادى النجاح الرياضى فى قطر احرز كاس البطولة التى تشرف عليها شركة نفط قطر عام ١٩٥٦ ، كما احرز كاس البطولة التى تسابقت عليها كذلك كل فرق قطر عام ١٩٥٧ تحت اشراف شركة الدخان . وفى عام ١٩٥٩ تبارى مع فريق المعارف على الكاس التى قدمها سمو الشيخ ، ففاز بها فريق النجاح ايضا .



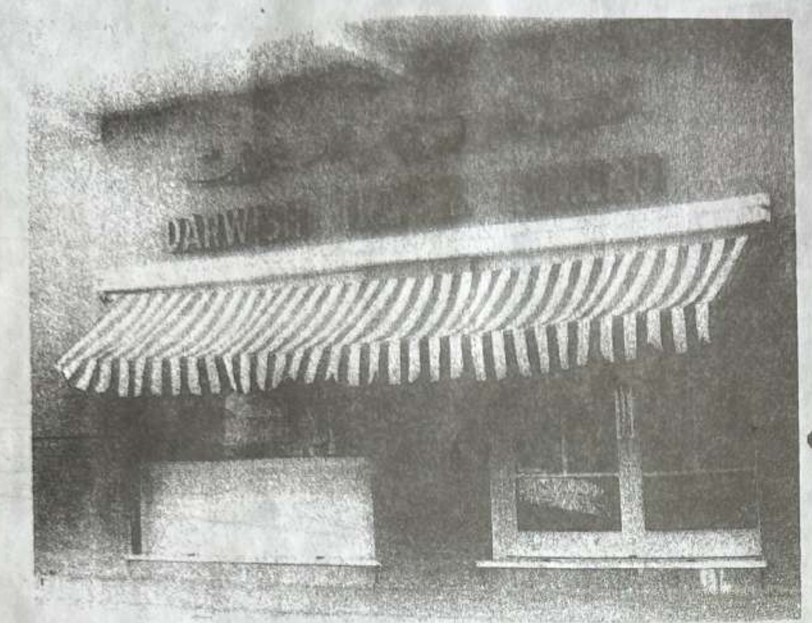
فريق النجاح لكرة القدم الذى يرعاه سمو الشيخ سحيم بن حمد آل ثانى

واجب الشكر

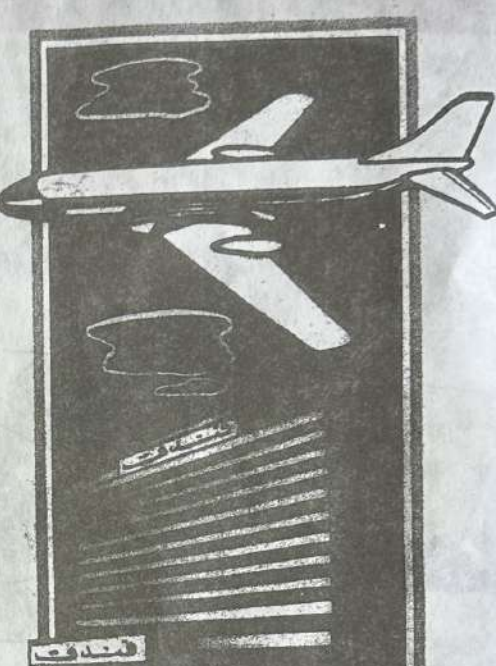
قام باعداد مواد هذا العدد الخاص عن قطر ، مندوبا جريدة « الاهرام » : صفوت زكى ومحمد سامى ابراهيم . وهما ، اذ يشكران كل من تفضل بمعاونتهما ، فى رحلتهما الى الامارة العربية يخصان بجميل الشكر والتقدير، سمو الشيخ المعظم على بن عبدالله آل ثانى حاكم قطر ، وجميع رجاله الابرار المخلصين . وفى طليعتهم الشيخ احمد بن على آل ثانى ، والشيخ خليفة بن حمد آل ثانى وندعو الله دائما بالمزيد من النجاح والتوفيق ، لقطر العزيزة ، فى ظل حاكمها المعظم ورجالاتها العاملين على تقدمها وازدهارها ، فى الظل الوارف الظليل من قوميتنا العربية المتوثبة المنتصرة .

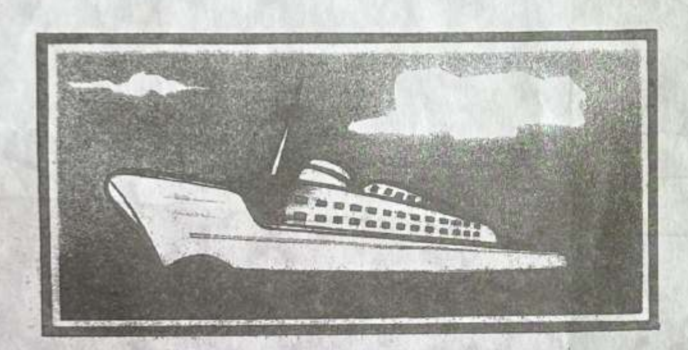
وكالات الدرويش للسفريات

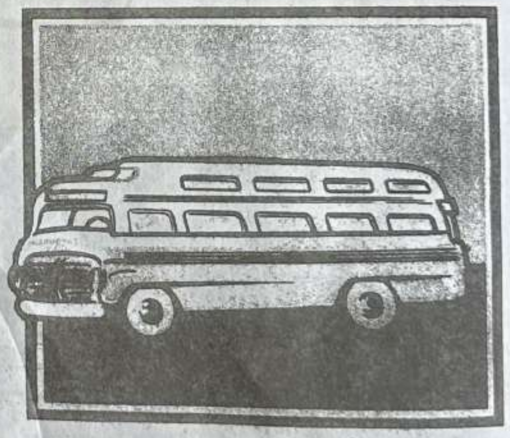
"عبد الرحمن درويش وشركاه"



الدوحه - قطر

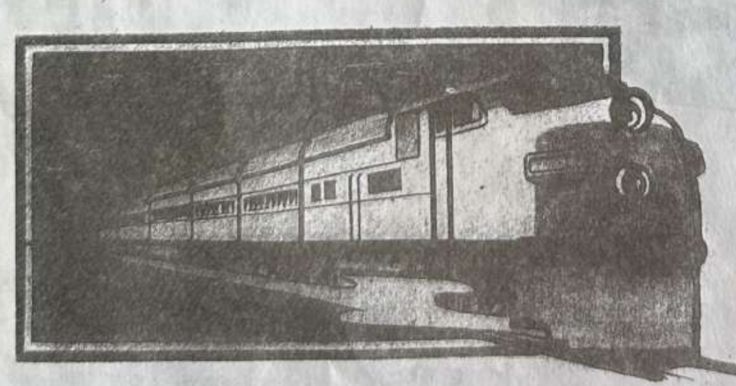






وكلاء أشهر الخطوط الجوية العالمية

- سفريات مختلفة
- خدمة طائرات
- سياحة



تليفون

٢٥٥٥ - ٣٥٥٥
٣٤٥٣ - ٣٤٦٥